مبارك وصدام وحسين وصالح يعقدون اجتماعا مغلقا يستمر أكثر من ٩٠ دقيقة

٤ قرارات هامة لمجلس التعاون

حرية التنقل لمواطنى مصر والاردن والعراق واليمن بدون تأشيرة دخول.. والأفضلية لهم فى العمل

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

رئيس مجلس الإدارة: سعيد سنبل

رئيس التحرير: ابراهيم سعده

مديرا التحرير: محمد طنطاوى. كمال عبدالرءوف

الطبعة الأولى

١٦ صفحة - عشرون قرشا

العدد ٢٣٢٨ ... ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٩ م — 2328 AKHBAR EL-YOM, 17 JUNE 1989

حكمة اليوم

رب همة أحيت أمة

« على بن أبى طالب »

تعاون قضائى وقانونى بهدف توحيد التشريعات مستقبلا

الاسكندرية - محمد شاكر ومحمد عمر :

وافق قادة الدول الاربع لمجلس التعاون العربى فى جلسة المباحثات امس بالاسكندرية على ٤ اتفاقيات هامة بالنسبة لمواطنى الدول الاربع .

قرر الزعماء الأربعة بالاجماع حرية تنقل مواطنى الدول الاربع بدون تاشيرة دخول وبجواز السفر الصادر من كل دولة والاعفاء من الرسوم التى تدفع للانتقال من دولة الى اخرى .. واعطاء الافضلية فى العمالة لمواطنى دول مجلس التعاون قبل اية عمالة اجنبية .

ووافق مجلس التعاون العربى فى اجتماعه امس على قواعد واجراءات عمل المجلس وعلى اتفاقية الامتيازات والحصانة لاعضاء مجلس التعاون فى ارض الدول الاعضاء .

والاتفاقية الرابعة التى وافق عليها مجلس التعاون امس خاصة بالتعاون القضائى والقانونى . وهى تهدف مستقبلا الى تحقيق نوع من توحيد التشريع .

وكان زعماء دول مجلس التعاون قد عقدوا اجتماعا صباح امس بقصر المنتزه بالاسكندرية برئاسة الرئيس حسنى مبارك وحضور كل من الرئيس العراقى صدام حسين والملك حسين عاهل الاردن والعقيد على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وقد ركز الزعماء الاربعة فى هذا الاجتماع على اهمية تكثيف العمل الاقتصادى بين دولهم .

وعقد الزعماء الاربعة جلسة مباحثات مغلقة عقب الجلسة الصباحية واستمرت نحو ساعة ونصف الساعة . وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام ان الزعماء استعرضوا فى هذا الاجتماع تطورات القضايا العربية على ضوء قرارات قمة الدار البيضاء كما استعرضوا عددا من القضايا الدولية الهامة .

وعقد الدكتور حلمى نمر الامين العام لمجلس التعاون العربى والمتحدث الرسمى باسم المجلس مؤتمرا صحفيا عقب الاجتماع اكد فيه ان مجلس التعاون العربى ولد عملاقا لانه يجمع بين مجموعة من الدول لها مركزها وثقلها فى المنطقة العربية اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا .

وقال ان الأمل كبير جدا فى ضوء العلاقات التى تجمع بين الرؤساء فى نجاح هذا المجلس وبعزيمة واصرار وجهد الرجال يمكن تحقيق النجاح .

[التفاصيل ص ٣]

مأدبة غداء تكريما للزعماء

اقام الرئيس محمد حسنى مبارك بعد ظهر امس فى الاسكندرية مأدبة غداء تكريما لزعماء دول مجلس التعاون العربى وذلك بقصر راس التين .. وحضر المأدبة الملك حسين عاهل الاردن والرئيس العراقى صدام حسين والرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

كما حضر المأدبة رؤساء حكومات الدول الاربع واعضاء الوفود الرسمية المرافقة للقادة وكبار رجال الدولة المصريين .

زعماء قمة التعاون يغادرون القاهرة اليوم

يغادر رؤساء قمة مجلس التعاون العربى القاهرة عائدين إلى بلادهم اليوم السبت بعد انتهاء اعمال القمة التى استغرقت يومى الخميس والجمعة .

ويكون فى وداعهم بمطار القاهرة الرئيس حسنى مبارك وكبار المسئولين بالدولة .

القمة القادمة ٢٥ سبتمبر فى صنعاء

الاسكندرية - بعثة اخبار اليوم :

قرر القادة العرب ان يكون الاجتماع القادم للهيئة العليا لمجلس التعاون العربى يوم ٢٥ سبتمبر القادم بالعاصمة اليمنية صنعاء وسيرأس هذه الدورة الرئيس على عبد الله صالح باعتبار اليمن هى الدولة المضيفة .



الزعماء الأربعة أدوا صلاة الجمعة بمسجد أبى العباس

أدى قادة دول مجلس التعاون العربى الرئيس حسنى مبارك والرئيس العراقى صدام حسين والعاهل الاردنى الملك حسين والرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية صلاة الجمعة امس بمسجد العارف بالله المرسى ابو العباس بالاسكندرية .

وقد ادى الصلاة معهم رؤساء حكومات مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية واعضاء وفودها المشاركة فى اجتماعات الدورة الاولى للهيئتين العليا والوزارية لمجلس التعاون العربى التى تستضيفها مصر .

كما ادى الصلاة مع الزعماء الامين العام لمجلس التعاون والوزراء وسفراء الدول العربية والاسلامية وكبار رجال الدولة وجموع غفيرة من المواطنين الذين اكتظت بهم ساحة المسجد .

وقد وصل ركب الزعماء الاربعة الى ساحة المسجد فى الساعة الواحدة وخمس دقائق ظهرا وكان فى استقبال الزعماء فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر وكبار رجال الدين والدعوة والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والمستشار سيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة .

جلسة مباحثات ختامية لقمة مجلس التعاون

عقد زعماء دول مجلس التعاون العربى الجلسة الختامية لمؤتمر قمة المجلس فى الساعة الثامنة مساء امس بقصر المنتزه بالإسكندرية . وقع الزعماء الاربعة (مبارك وصدام وحسين وصالح) فى هذه الجلسة الاتفاقيات التى اقرتها اللجنة الوزارية العليا فى اجتماعاتها بالقاهرة وقد اذيعت وقائع الجلسة على الهواء مباشرة فى التليفزيون والاذاعة .

تسهيلات كبيرة لتبادل السلع بين دول مجلس التعاون

صرح مصدر مسئول ان هناك تسهيلات كبيرة ستشهدها عمليات تبادل السلع والبضائع بين دول مجلس التعاون .

وقال المصدر انه لن يتم الغاء الجمارك بين دول المجلس فى هذه الاتفاقيات الاقتصادية التى تم التوصل اليها .

■■ القذافى :

مصر هى القوة الحقيقية للأمة العربية

اكد الرئيس الليبى معمر القذافى ان مصر هى الدعم والقوة الحقيقية للامة العربية وانها هى التى تحارب وتضحى عندما تحتاج الامة العربية الى تضحيات بل ضحت وقدمت الكثير بذلك واصبح علينا الان ان نقف الى جانبها واشاد الرئيس الليبى فى حديث الى صحيفة « الاتحاد » الصادرة اليوم فى ابو ظبى اشاد بالرئيس حسنى مبارك وايمانه بالوحدة العربية وعروبة مصر ووصف لقاءه بالرئيس مبارك فى الدار البيضاء بانه كان ايجابيا وناجحا .

اجتماع بالرياض لبحث الطريق البرى بين مصر والسعودية

الرياض - ق ن ا :

تبحث اللجنة المشتركة المصرية - السعودية فى اول اجتماع لها تعقده بالرياض فى شهر اغسطس القادم عددا من الموضوعات من بينها الدراسات التى تمت لتنفيذ الطريق البرى الذى تقرر اقامته بين البلدين والجسر المقترح اقامته كجزء من هذا الطريق بهدف زيادة حركة التنقل بالنسبة للافراد والتبادل التجارى بينهما .

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مبلغ عشرة الاف جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لحالات ليلة القدر واسبوع الشفاء ولست وحدك ومساعدة الطلبة ويوم اليتيم و(اصنع نفسك)

- وتلقى مبلغ عشرة الاف جنيه من فاعل خير من وكالة المال تبرعا لليلة القدر يخصص ريعه لباب لست وحدك والربع لمعهد القلب والربع لمرضى السرطان والربع للانعاش بالقصر العينى .

« البقية ص ١٢ »

الموقف السياسى

فى التأنى .. السلامة !

بقلم : ابراهيم سعده

فى تصورى أن أبرز ما يميز مجلس التعاون العربى - الذى يضم مصر والعراق والأردن واليمن - هو أسلوب التفكير فى إنشائه ، والخطوات المتأنية التى سبقت قيامه ، والقرارات التمهيدية التى بدأت تصدر عنه . وهذا الأسلوب - الذى أعتقد أن الدول الأعضاء فى مجلس التعاون العربى سوف يتمسكون به - هو أكبر ضمان لنجاح المجلس ، ليحقق آمال وأحلام شعوبنا العربية .

لقد سبق لشعوبنا ان جربت قيام الوحدة بين دولتين او ثلاث دول عربية شقيقة . سبق ان فوجئنا بإعلان تلك الوحدة فى يوم وليلة ! وسبق - ايضا - ان رحبت الأمة العربية ، من المحيط الى الخليج ، بقيام تلك الوحدة باعتبارها الأمل والحلم والرجاء . وللأسف الشديد فشلت تلك الوحدة الواحدة بعد الأخرى ! وأصيب المواطن العربى بصدمة بددت أمله وحلمه فى ان يكتب النجاح لوحدة عربية شاملة ، تتحدث بلسان واحد ، وتتمسك بقرار اوحد ، وتقف امام القوى الخارجية وقفة رجل واحد !

ولعل اهم اسباب هذا الفشل كان يرجع اساسا الى التسرع فى إعلان تلك الوحدة الشاملة دون التدرج فى خطوات قيامها ، مما ادى الى وقوع اخطاء - من هنا ومن هناك - ساهمت فى الإسراع بفشل تلك الوحدة تباعا ، رغم التأييد المطلق من الغالبية العظمى من شعوبنا العربية لها !

هذه التجارب كلها لم تكن خافية على رؤساء مصر والعراق والاردن واليمن عندما فكروا فى قيام مجلس التعاون العربى . ولهذا كان حرصهم الشديد على شرح اهدافه امام الرأى العام العربى حتى يتأكد من ان هذا المجلس لا يشكل محورا سياسيا واقتصاديا يمكن أن يراه البعض موجها ضد مصالح باقى شعوب المنطقة العربية !

منذ اللحظة الأولى لإعلان قيام مجلس التعاون العربى ورؤساء الدول الاعضاء يؤكدون - المرة بعد الأخرى - ان مجلسهم ليس مقصورا عليهم ، أو محصورا بين شعوبهم . على العكس من ذلك فإنه يفتح ابواب عضويته امام كل دولة عربية اخرى ترغب فى الانضمام اليه ، لتساهم فى توسيع طاقاته ، وتحمل مسئولية إنجاحه ، وفتح افاق جديدة أمام إنطلاقه .

ومما لاشك فيه ان لقاء قمة الإسكندرية تتابعه الشعوب العربية - بصفة عامة - وشعوب الدول الاعضاء : مصر والعراق واليمن والاردن ، بالكثير من الإهتمام والترقب .

● الاهتمام : بما يمكن ان يمثله هذا التعاون الاقتصادى - الذى يشكل قوة اقتصادية عربية ثالثة - بجانب القوة الاقتصادية الأولى لمجلس التعاون الخليجى ، والقوة الاقتصادية الثانية التى يمثلها اتحاد دول المغرب العربى الكبير .

● والترقب : لما يمكن ان تسفر عنه تلك القمة الرباعية من قرارات ، ومن تصورات لمستقبل هذا التعاون الاقتصادى ، الذى يمكن ان يحقق للأمة العربية - مع قيام مجلس التعاون الخليجى واتحاد دول المغرب العربى الكبير - قوة اقتصادية وسياسية هائلة .. توحد كلمة العرب ، وتقوى من ثقلهم الاقتصادى فى مواجهة التحديات والقوى الكبرى ، التى تواجه الأمة العربية ، بعد أن تحققت الوحدة الاقتصادية الأوروبية ، وبعد ان خرج المارد الأصفر من قمقمه فى أسيا ، وبعد ان اخذت الكتلة الشيوعية بسياسة الانفتاح الاقتصادى بعد سنوات طويلة من الانغلاق على نفسها وراء ستارها الحديدى !

البقية ص ٨

●● الرئيس اليمنى :

هدفنا وحدة اقتصادية تمهيدا لوحدة شاملة

اعرب الرئيس اليمنى على عبدالله صالح عن سعادته البالغة لزيارة مصر الشقيقة حاملا تحيات شعبه فى الجمهورية العربية اليمنية لاشقائهم المصريين الذين ساندوا ثورة سبتمبر الظافرة حتى النصر .

وقال فى تصريحات صحفية امس فى الإسكندرية ان انعقاد الهيئة العليا لمجلس التعاون العربى يأتى تعزيزا لطموحات شعوبنا العربية فى المواصلة العملية الجادة والمدروسة لاستكمال الانظمة والاتفاقيات التى نصت عليها اتفاقية تأسيس المجلس ، والدخول فى الخطوات التطبيقية لها ، واتخاذ اجراءات لتحقيق اقصى التنسيق والتعاون بما يؤدى الى وحدة اقتصادية كخطوة أولى نحو الوحدة العربية الشاملة . وقد جاء انشاء مجلس التعاون العربى تلبية مرحلية لها وتحقيقا لاعلى الطموحات لشعوبنا .

واضاف ان التنسيق والتعاون والتكامل بين دول المجلس يعتبر خطوة ملحة انضجتها النوايا المخلصة والنجاحات السابقة فى التعاون والتنسيق الثنائى ، نامل ان تتلوها خطوات اخرى تحقق التكامل بين كل التجمعات العربية القائمة بصورة مستقلة أو عبر جامعة الدول العربية .

تأسيس مجلس التعاون حتمية قومية

صرح الدكتور عبدالوهاب محمود وزير الاقتصاد والتموين فى جمهورية اليمن العربية بأن تأسيس مجلس التعاون العربى قد جاء استجابة لحتمية قومية وللحاجة الاقتصادية التى يتطلبها حاضر الامة العربية ومستقبلها فى مواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية الكبرى .

وقال فى حديث لراديو لندن أمس انه من هذا المنطلق فان افاق مجلس التعاون العربى يعكس فى الواقع حاجة الأمة العربية على المستوى الوطنى والقومى

شكرا لقارىء « أخبار اليوم »

[illegible] « أخبار اليوم » الى عدد صفحاتها الذى تعوده القارىء [illegible] السنوات العديدة الماضية . لقد اضطررنا الى [illegible] « أخبار اليوم » فى ١٤ صفحة بدلا من ١٦ صفحة خلال الفترة [illegible] لا يد للتحرير فيها !

ويتولى الاستاذ سعيد سنبل رئاسة مجلس ادارة مؤسسة أخبار اليوم ، وبمبادرة منه ، تم تذليل العقبات التى أجبرت الإدارة السابقة على تحجيم عدد صفحات « أخبار اليوم » و« الأخبار » !

شكرا لقارىء « أخبار اليوم » الذى تحمل هذا التقصير فى حقه ، ولم يتخل عن صحيفته المفضلة .

أخبار اليوم

■■ فى هذا العدد :

- دنيا أنيس منصور .... (ص ٧)

- المشى فوق الأشواك بقلم : محسن محمد .... (ص ٥)

- مصر .. أرض التوحيد بقلم : د . مصطفى محمود (ص ١٦)

٦٧٪ نتيجة اعدادية الجيزة

٦ طالبات و٤ طلاب حصلوا على المراكز العشرة الأولى

كتب - محمد محمود :

حصلت ٦ طالبات و ٤ طلاب على المراكز العشرة الأولى فى امتحان اعدادية محافظة الجيزة . وفازت الطالبة حنان احمد عبدالعزيز بالمركز الأول بمجموع ٢٧٥ درجة .. وهى من مدرسة التحرير الاعدادية .. وشاركتها من نفس المدرسة بالمركز التاسع مكرر كل من داليا حامد عبدالخالق ، ومروة صلاح مصطفى سليمان . والفرق فى مجموع الدرجات بين الأولى والعاشرة ٥ درجات فقط .

وحصل ايمن زيدان على المركز الثانى .. ودينا لبيب على المركز الثانى مكرر . ومحمد عبدالفتاح على الخامس . والسادس شريف فاروق . والسابع محسن عواد . والسابعة مكرر اميرة حسين دراز . والتاسعة مروة محمد الموافى .

وجاءت نتيجة الامتحان التى يعتمدها اليوم المحافظ عمر عبدالآخر بنسبة نجاح ٦٧٪ بزيادة ٤٪ عن نتيجة العام الماضى . وصرح فتحى حسن محمد وكيل وزارة التعليم بمحافظة الجيزة ان ١٣ مدرسة حققت نسبة نجاح ١٠٠٪ .

وقالت الطالبة الأولى ان الفضل فى تفوقها يرجع لجو البيت المناسب وللتنظيم وقت المذاكرة ووالدها مدرس رياضيات .. وكانت الأولى ايضا فى امتحان الابتدائية .

● حنان الأولى على الشهادة الاعدادية





● يقدمها :
مجدى عبدالعـــزيز

الليلة فى نادى السينما
روميل .. ثعلب الصحراء

فى الاول من يناير عام ١٩٤٢ اصدر القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط الفيلد مارشال اوكلينك امرا قتاليا الى جميع الضباط العظام والقادة فى القيادة العامة للشرق الاوسط قال فيه : ان هناك خطرا حقيقيا فى ان يصبح اسم (روميل) وحشا ترتعب منه قواتنا . كما اصبح اسمه موضوع مناقشات طويلة لاتنتهي . ان (روميل) مهما كان قديرا او كفؤا ، فانه ليس انسانا خارقا للطبيعة وحتي لو كان كذلك فانه من غير المرغوب منه ان تصفه قواتنا بتلك الصفات . انني اطلب منكم التاكد من تنفيذ هذا الامر ومن صدور التعليمات اللازمة لان لهذا الامر اهمية سيكلوجية عظمى .

فى هذا الوقت كان (ثعلب الصحراء) ايروين روميل قائدا للفيلق المدرع الافريقي . واسطورة حربية بين قواته وقوات العدو اى جبهة الحلفاء ، وشاعت شهرته بين الجنود والضباط كرجل لايقهر ، كما اعتاد جنوده ان يعتبروه رجلا له مناعة خاصة ويرددون (انه لم تطلق بعد الرصاصة التي يمكن ان تصيب الثعلب العجوز) ، بعد نجاته من رصاصات كثيرة وانفجارات اودت بحياة الكثيرين غيره .

كان (روميل) هدفا لمحاولات متعددة لاختطافه او قتله ، وكان اشهرها تلك المحاولة التي وردت فى فيلم الليلة . وتمت فى نوفمبر عام ١٩٤١ حيث تم نقل مجموعة من الانجليز فى غواصة بريطانية حتى خليج صغير مهجور على ساحل برقة قريب من مقر قيادة القوات الالمانية فى شمال افريقيا . حيث يوجد مقر روميل . والتحمت المجموعة المقر وتناثرت الرصاصات فى كل مكان وقتلت الكثيرين من الطرفين لكن (روميل) لم يصب حيث دعاه احد شيوخ القبائل لحضور زفاف ابنه . فذهب الى هناك وعاد الى نفس المكان بعد اقل من نصف ساعة فى حركة مرور على قواته بعد ان قام بتغيير مقر اقامته فاخطأت الرصاصات المكان والزمان وفشلت المخابرات البريطانية فى معرفة مكان وجود روميل الحقيقي .

وعلى الرغم من هذه الاسطورة فقد هزم (روميل) فى معركة العلمين ويرجع المؤرخون العسكريون ذلك الى ظروف سياسية ، والى اخطاء هتلر ، والى موقف الامداد والتموين السيء لقواته فى النصف الاخير من عام ١٩٤٢ . وبعد ذلك تولى روميل قيادة القوات الالمانية فى شمال فرنسا عام ١٩٤٤ .

اما المأساة الحقيقية فى حياة (روميل) فكانت تلك المواجهة بينه وبين (ادولف هتلر) ، والتي انتهت قرب نهاية الحرب العالمية الثانية ، ودونتها زوجته فى مذكرات قامت بنشرها بعد هزيمة النازى وظهرت على صورة رسائل متتابعة منه غطت معظم احداث الحرب .

الفيلم اخرجه (هنرى هثاوای)ويقوم بدور البطولة به (جيمس ماسون) مجسدا شخصية (روميل) . ويستضيف البرنامج المؤرخ العسكرى محمد فيصل عبدالمنعم .

درية شرف الدين

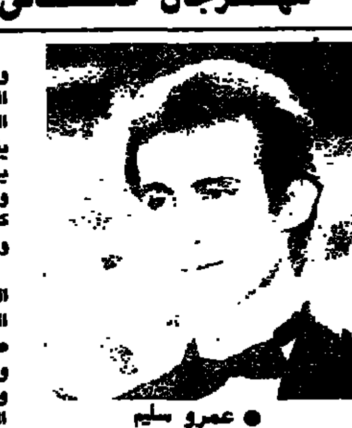
شـكل جـديد .. لشاشـة القنـاة الأولى

كتبت ـ دينا ريان :

انتهت مديحة كمال رئيسة القناة الاولى من اعداد خريطة الدورة الجديدة التى تبدأ اول الشهر القادم وتستمر لمدة ثلاثة شهور .

وتقول مديحة كمال ان هناك العديد من البرامج الجديدة التى تقدم على مدى الشهور الثلاثة القادمة لاول مرة لتطوير شكل شاشة القناة الاولى .

وتضيف مديحة كمال انها ستهتم ايضا ببرامج الاطفال حيث ستقدم ساعتين للطفل كل يوم من خلال عرض الاعمال الفنية بجانب ماينتج حديثا من برامج دراما ومنوعات ومسابقات مع التركيز على البرامج العلمية التى تساعد الطفل على اطلاق خياله وتنمية افكاره .



● مديحة كمال

وبالنسبة للسهرات التى تعرضها شاشة القناة الاولى خلال الدورة الجديدة تقول مديحة كمال انها ستبقى على السهرات الجيدة مثل نادى السينما الذى استعاد مستواه القديم الممتاز بجانب استمرار برنامج « اخترنا لك » وتطويره بتقديم المسلسلات الاجنبية الجديدة وفى نفس الوقت لن يلغى عرض الفيلم العربى القديم من سهرة يوم الثلاثاء .

وتواصل مديحة كمال حديثها قائلة انها تفكر ايضا فى ضغط المسلسلات العربية التى حققت نجاحا كبيرا لتقدم فى سهرات القناة الاولى مثل « زينب والعرش » و« دموع فى عيون وقحة » وغيرها من الاعمال الاخرى المميزة .

وتؤكد رئيسة القناة الاولى انها سوف تخصص مواعيد ثابتة على خريطة البرنامج لعرض الافلام التسجيلية مع تقديم سلسلة من البرامج عن الشهر المتاحف والبحار والجبال العالمية بشرط عدم التداخل بين هذه الافلام والبرامج الاخرى المتخصصة مثل « عالم البحار » .

وهناك ايضا سلسلة اخرى من البرامج تقدمها القناة الاولى مع بداية شهر يوليو القادم عن التراث الملكى البريطانى وسيتم عرض هذه السلسلة من الحلقات قبل فيلم السهرة الذى سيخصص لعرض فيلم تليفزيونى .

ومن البرامج الجديدة التى ستكون من اهم ملامح تغير شكل القناة الاولى برنامج المنوعات الذى تقدمه نجوى ابراهيم باسم « واحد فى المليون » بجانب برنامج « لوحة وفنان » الذى كان يقدم خلال شهر رمضان الماضى وسيعاد تقديمه خلال الدورة الجديدة ثلاث مرات اسبوعيا لزيادة الاهتمام بنشر الوعى التشكيلى حيث يعرض البرنامج خلال الشهور القادمة اعمالا لـ ٣٦ فنانا من كبار الفنانين التشكيليين .

بدون زعل

● عجيب امر نقابة الممثلين فلا احد عاقل او حتى مجنون يتصور هذا الموقف الغريب الذى تقفه النقابة ضد اربعة من نجوم التمثيل اثبتوا وجودهم كمحترفين وهم هشام سليم وصابرين ورغدة وسماح انور !

ولا اعرف ما الذى تريده النقابة من هؤلاء النجوم هل تريد مثلا ان يعتزلوا ام تريد ان يهاجروا الى خارج الحدود ام تريد لهم التسول فى الطرقات حتى تتدخل ايد رحيمة تنقذهم من السادة اباطرة نقابة الممثلين وتمنحهم عندئذ النقابة عضويتها وتقيدهم فى جدول المشتغلين لتنتهي بذلك اعجب بل واغرب حكاية عرفها الوسط الفنى فى مصر منذ انشاء النقابة وحتى الان ! قل كلمتك يانقيب الممثلين !

● يوم الثلاثاء الماضى قرأت تصريحا غريبا لرئيس التليفزيون عبدالسلام النادى قال فيه : انه يفكر فى تطوير الشاشة الصغيرة ومن بين افكاره لتطوير الشاشة دمج برنامجى نادى السينما واوسكار !

والحكمة وراء ذلك الدمج بين البرنامجين على حد تعبير النادى هو تكريس الجهد فى واحد فقط ولكنه عاد ليضيف : ان هذا يحتاج الى وقت لارضاء القائمين على برنامجى نادى السينما واوسكار !

والطريف ان رئيس التليفزيون يريد ان يلغى من على الشاشة انجح برنامجين بدلا من ان يضيف المزيد من البرامج الناجحة ثم هو يقع فى تناقض مضحك عندما يعود ليقول : ان هذا الالغاء يحتاج الى وقت لارضاء القائمين على هذا البرنامج وكانه يعترف ضمنيا انه يفعل حاجة غلط تحتاج الى وقت لتمريرها !!

اننا بكل اسف اصبحنا لا نعرف ماذا يريد التليفزيون ان يفعل بالمشاهدين فلا هو يريد ان يفتح الباب ولا هو يريد ان يغلقه !! ارحمونا ياسادة واعدوا خطة علمية لتطوير برامج التليفزيون على اسس سليمة ترضى رغبات المشاهدين وليس بالضحك علينا بتصريحات ساذجة او بكلام معاد ومكرر !

● مساء الاحد الماضى عرضت شاشة القناة الاولى تمثيلية باسم « حبال مقطوعة » نجحت فى قطع احبال صبرنا وكادت تدفعنا الى تحطيم وجه الشاشة لنتخلص من ساعتين ملل وهيافة مع حدوتة لا لون لها ولا طعم ولا رائحة وكاننا ارتكبنا خطا جسيم عقابه مشاهدة هذه التمثيلية « البايخة » وكاننا دروس النصح والارشاد لاننا بلغنا سن الرشد بالتليفزيون .

مجدى عبدالعزيز

عادل القاضى رئيسا للاذاعة بالانابة

صدر قرار بتولى الاذاعى عادل القاضى نائب رئيس الاذاعة مسئولية رئيس الاذاعة امين بسيونى خلال فترة وجوده فى امريكا .

عادل القاضى اشرف خلال الايام الماضية على انتاج ٤ اغانى اذاعية جديدة تذاع لاول مرة بمناسبة انعقاد اجتماع رؤساء دول مجلس التعاون والاغانى الجديدة هى « عرب عرب » غناء والحان سيد مكاوى ومحمد ثروت « لقائنا العربى » الحان ابراهيم رجب والمطرب الاردنى محمد جاد الحق « فجر جديد » ودويتو لسوزان عطية ومحمد رشدى باسم « شمس البشاير » الحان عبدالعظيم محمد .

لبلبة تقدم «محطة منوعات»!





مهـرجان غنـائى كبـير

تسجل الاذاعة وتصور عدسات التليفزيون المهرجان الغنائى الكبير الذى يقام بنادى الجزيرة يوم ٢٩ يونيو الحالى ويشترك فيه مجموعة كبيرة من المطربين والمطربات .

ومن بين نجوم هذا المهرجان الغنائى على الحجار ومدحت صالح وفرقة الفور ام وعمرو سليم وسيمون ومحمد فؤاد والصوت الجديد محمد زياد







● عمرو سليم

شبح «حمدية» يطارد لوسى !

الفنانة لوسى التى قدمها المخرج اسماعيل عبدالحافظ فى دور « حمدية » فى حلقات « ليالى الحلمية » تواجهها مشكلة هذه الايام بسبب اصرار اكثر من منتج ومخرج على الاستعانة بها فى اداء نفس الشخصية التى اشتهرت بها فى المسلسل فى افلام ومسلسلات اخرى .

وتقول « حمدية » او لوسى انها ترفض ان تحبس نفسها فى اطار الدور الواحد حتى لا تقتل نفسها لذلك تطارد « شبح حمدية » الذى يحاصرها منذ بداية حلقات الجزء الاول وحتى الان بالرغم مما يعرض عليها من اغراءات مادية ولكن المادة من وجهة نظرها ليست كل شيء فى الدنيا .

وتضيف لوسى انها تفضل صعود سلم النجومية خطوة خطوة وبهدوء ولكن بثقة وعلى هذا الاساس تنتقى ادوارها بعناية شديدة حتى تضيف لرصيدها كممثلة نوعية متميزة من الادوار التليفزيونية والسينمائية .

ومن الاعمال الجديدة التى صورتها لوسى للتليفزيون بعد الجزء الثانى من « ليالى الحلمية » مسلسل « صيد فى الهواء » مع عبدالمنعم مدبولى وسماح انور ومحمود القلعاوى واخراج نبيل عبدالعظيم وهناك ثلاثة افلام سينمائية داخل العلب .

● لوسى وعبدالمنعم مدبولى و« صيد فى الهواء »

اغانى وعجبانى !

بالساعة الواحدة ظهر اليوم تقدم سامية عبدالمجيد على موجات صوت العرب برنامج « اغانى وعجبانى » وحلقة اليوم تستضيف فيها الناقد الفنى طارق الشناوى الذى يختار مجموعة من اشهر الاغانى ومن بينها « احبك احبك لشادية الحان الموسيقار عبدالوهاب و« لا ياحلو يا » للمطرب القديم محمد مرعى والحان كمال الطويل و« من بعيد ياحبيبى بسلم » لليلى مراد والحان محمود الشريف و« فكره وفكرتى » لنازك والحان فؤاد حلمى « وفكر ياحبيبى » لنجاة والحان بليغ حمدى .

عفريته هانم بدلا من وقائع مصرية

كان من المقرر ان تعرض القناة الثانية فى سهرتها الليلة حلقة جديدة من برنامج « وقائع مصرية » عن الموسيقار على اسماعيل ولكن مخرجها ومعدها كمال مسعود اعتذر عن تقديمها الليلة بسبب رفض ابراهيم عميش مدير مكتبة الافلام العربية اعطائه اكثر من مائتين فيلميتين فقط خلال الاسبوع الواحد بينما هو فى حاجة لاكثر من خمسين مادة لتثرى الحلقة باعمال على اسماعيل كما يحدث دائما فى مثل حلقات هذا البرنامج وامام اصرار مدير المكتبة لم يجد كمال مسعود حلا غير الاعتذار ويذاع فى سهرة القناة الثانية الليلة بدلا من البرنامج الفيلم العربى « عفريته هانم » لفريد الاطرش وسامية جمال .

سامية جمال

القناة الأولى

- مذيعات الربط سعدية مصطفى ونهال كمال ونادية حليم
- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم مقتبس من سورة « الانفطار » تلاوة الشيخ احمد نعينع .
- ١٠,٠٩ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ١٠,١١ من اقوال الصحف .
- ١٠,٢٠ الاطفال يتضمن « كوكى كاك » .
  - مسلسل كارتون للاطفال بعنوان « مهمة سرية » .
  - مسلسل زهور من نور .
  - تسالى .
- ١١,٤٥ الصحة « قف خطر على الصحة » . تقديم مشيرة زايد اخراج منال سيد احمد عن الاسهال عند الاطفال .
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى .
- ١٢,١٠ الحلقة السادسة من مسلسل « جوارى بلاقيود » ليوسف وكرم مطاوع وكمال الشناوى وسهير المرشيدى ومحمد العربى وتاليف منى نور الدين واخراج حسن سيف الدين .
- ١٢,٥٦ اذان الظهر .
- ١,١٠ برنامج « الدين المعاملة » تقديم الشيخ صادق العدوى اخراج فاروق امين . عن تاثير قراءة القرآن وعلى الانسان .
- ١,١٧ ختام الفترة الصباحية
- ٣,٠٠ افتتاح الفترة المسائية والقرآن الكريم . مقتبس من سورة « الممتحنة » تلاوة الشيخ عبدالعزيز حربى .
- ٣,٠٦ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ٣,٠٧ عالم السيرك . تنفيذ عواطف ابوجبل .
- ٣,٢٥ الاطفال « حواديت » . عن الخنساء ام الشهداء اخراج حازم عبيس .
- ٣,٤٥ برنامج « الفن الشعبى » . اخراج شوقى جمعه .
- ٤,٠٥ برنامج الريف « قبلى وبحرى » تقديم محمود سعيد . اخراج ناريمه المقدم . عن مشروعات الامن الغذائى بقطاع صان الحجر بمحافظة الشرقية .
- ٤,٣١ اذان العصر .
- ٤,٣٥ برنامج « دنيا السياحة » . تقديم منيرة الكفافى . اخراج ناهد السكرى .
- ٤,٥٥ البرامج التعليمية تتضمن ـ لغة فرنسية للثانوية العامة . اخراج محسن الملاح .
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن . النشرة الاخبارية ـ صورة حية من مجلس الشعب .
- ٧,١٥ الحلقة الاولى من المسلسل العربى « حدث فى بيت القاضى » تاليف محمد فيصل عبدالمنعم وبطولة كريمة مختار وشكرى سرحان ونوال ابو الفتوح واخراج احمد طنطاوى .
- ٧,٥٨ اذان المغرب .
- ٨,٠٥ الاطفال « الالة العجيبة » اخراج زكريا ابوهيبة .
- ٨,٢٠ برنامج « على الطريق » تقديم ملك اسماعيل اخراج محمود شندى . حلقة عن الانفجار السكانى .
- ٨,٥٥ برنامج « حديث الروح » تقديم ابوالوفا التفتازانى اخراج عبدالنعيم شمروخ عن مقام الخوف والرجاء .
- ٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة وتتضمن
  - النشرة الاخبارية
  - النشرة الجوية .
- ٩,٣١ اذان العشاء
- ١٠,٠٠ السهرة مع برنامج « نادى السينما » . تقديم درية شرف الدين . اخراج محمد قناوى . يعرض الفيلم الامريكى « ثعلب الصحراء روميل » لجيمس ماسون ويستضيف المؤرخ العسكرى محمد فيصل عبدالمنعم .
- ١٢,٠٥ انباء وصحافة .
- ١٢,١٥ القرآن الكريم . مقتبس من سورة « سبأ » . تلاوة الشيخ محمد رفعت .

القناة الثانية

- مذيعتا الربط انوار كمال وماجده عاصم .
- ١,٠٠ الافتتاح وبرنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى تفسير الدكتور عبدالحليم محمد عبدالحليم الموضوع « عدالة السماء » . اخراج سميحه القناوى .
- ١,١٤ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ١,١٧ الاطفال رحلة العجائب . تقديم مرفت سلامة اخراج جيهان يحيى .
  - حلقة من « سيزم ستريت » .
- ٢,٤٥ برنامج « طريق البطولة » . تقديم الهام فراج اخراج عبدالتواب البحيرى . حلقة مع الكابتن هانى مصطفى مدرب الفريق الاوليمبى المصرى .
- ٣,٠٠ برنامج « لكل الناس » تقديم فاطمة فؤاد اخراج محفوظ منير .
  - عن دور مشروع التنمية الريفية بالبحيرة فى تنمية شباب الخريجين .
- ٣,١٤ موجز الانباء .
- ٣,٢٠ المسلسل الاجنبى « القمر » .
- ٤,٣١ اغنية « والله زمان » لسوزان عطية .
  - اغنية « انا جاى من الاردن » لوائل ربادى .
  - اغنية « الوحدة العربية » لمجموعة الفنانين .
- ٥,٠٠ برنامج « لك ولاسرتك » . تقديم ماجده رشيد . اخراج محاسن شعبان . حلقة عن طريقة عمل مفرش للسرير .
  - عن كيفية لصق ورق الحائط فى المنزل .
- ٥,١٥ برنامج « كشكول » . تقديم جيلان حمزه . اخراج محمود حسن . يستضيف احمد نبيل عن البانتوميم و« مختار جمعه » وحديث عن طب القلب .
- ٥,٤٥ برنامج « علم نفسك » تقديم عصام غريب . اخراج صلاح سهمان .
- ٥,٥٨ تنويه عن السهرة .
- ٦,٠٠ اغنية « الله عليك يامصر » لياسمين الخيام .
  - الفيلم التسجيلى « القاهرة مدينة المدائن الاسلامية » .
  - رقصات عراقية من مهرجان بابل الدولى الاول .
- ٦,٣٠ رسائل الدول العربية .
- ٦,٥٠ برنامج « فى هدى السنة النبوية » . تقديم د . احمد عمر هاشم . اخراج فوزى محمود .
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٧,١٥ برنامج « خمسة لصحتك » . تقديم د . خالد الجعلى استاذ جراحة الفم والاسنان . اخراج مرزوق ابراهيم . عن الام الفم والاسنان .
- ٧,٢٠ البرامج التعليمية تتضمن .
  - لغة عربية للثانوية العامة « مستوى خاص » .
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,١٥ برنامج « لقاء الايمان » . تقديم الشيخ محمد الطيب النجار . اخراج احمد طه . عن الحوار الذى تم بين موسى وفرعون .
- ٨,٢٥ برنامج « من ارشيف الزمن » .
- ٨,٥٠ اغنية « يوم الفرح » لنادية مصطفى .
  - اغنية « عشت يا غالى » لهانى شاكر .
- ٩,٣٥ المسلسل الاجنبى « تحقيق الحلم » .
- ١٠,١٧ نافذه على العالم .
- ١٠,٣٥ السهرة مع الفيلم العربى « عفريته هانم » لفريد الاطرش وسامية جمال .
  - ١٢,٣٠ احداث ٢٤ ساعة .
- ١٢,٥٥ القرآن الكريم . مقتبس من سورة « الكهف » تلاوة الشيخ عبدالعاطى ناصف .

القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم . مقتبس من سورة « الحاقة » . تلاوة الشيخ عبدالحميد الباسوسى .
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية .
- ٥,١٠ كارتون للاطفال .
- ٥,٢٥ أ ب مصر . تقديم مها سمير . حلقة عن مدينة العريش .
- ٥,٣٥ ملف للعرض . يستضيف المهندس محمود الصيورى نائب رئيس الهيئة القومية للاتصالات .
- ٥,٥٠ ريبورتاج . حلقة من مصلحة علاج المدمنين .
- ٦,٠٥ فنون . تقديم كوثر ابوالخير .
- ٦,١٥ مزيكا . مع المايسترو يوسف السيسى .
- ٦,٢٥ دورى الازواج .
- ٦,٥٠ حلقة اجنبية طويلة فى « خط لودين » .
- ٧,٣٠ النشرة الاخبارية .
- ٧,٥٠ ليالى .
- ٨,٥٥ غدا تقول الصحافة .
- ٩,٠٥ القرآن الكريم . مقتبس من سورة « المائدة » تلاوة الشيخ محمود خليل الحصرى .

آخر عمود
إتهام من مواطن ورد من وزير الداخلية

فى الاسبوع الماضى تلقيت رسالة من الدكتور صلاح عبدالمنعم حوطر نائب رئيس جامعة حلوان قال فيها : « اطلعت على مقالكم .. الحصانة الزائفة .. وتفضلتم بجراة وبحكمة ايضا بلمس احد اركان حكم الرئيس مبارك ـ الطهارة والعدل ـ واخترت صيغا متعددة مثل : لا احد فوق القانون او فوق المساءلة . ثم استطرد المقال المعتاز فى الدفاع عن السيد الفاضل اللواء زكى بدر وشرح جهوده مع ضباط الشرطة » .

ويستطرق الدكتور حوطر فى رسالته الى تجاوزات بعض ضباط الشرطة . ويشكو من ظلم وقع على شقيقته الارملة وعليه هو من احد ضباط الشرطة . ويقول إنه تم تلفيق تهمة لشقيقته تسجن بمقتضاها . وان قيادات الشرطة تسترت على الامر وصورته على انه مجرد خلاف حول شقة !

وفى نهاية رسالته ظن نائب رئيس جامعة حلوان ان وقتى ـ كما قال ـ ربما لن يتيح لى قراءة كل هذه الهموم .

وفى الحقيقة فإننى قرأت الرسالة اكثر من مرة . وتحمست لتحقيق الامر ورفع الظلم إذا ثبت وقوعه على صاحب الرسالة . فعرضت المشكلة بكاملها على اللواء زكى بدر وزير الداخلية بحثا عن الحق والحقيقة . ورأى الوزير ان يرد كتابة على رسالة الدكتور صلاح عبدالمنعم حوطر . وفيما يلى نص رد وزير الداخلية :

السيد الاستاذ / ابراهيم سعده
رئيس تحرير جريدة اخبار اليوم
تحية طيبة وبعد .

اطلعت على الرسالة الموجهة لسيادتكم من السيد الدكتور / صلاح عبدالمنعم حوطر نائب رئيس جامعة حلوان والتى يعقب فيها على مقال لسيادتكم نشر فى العدد رقم ٢٣٢٧ بجريدة اخبار اليوم تحت عنوان « الحصانة الزائفة » ويسعى باسلوبه الى تفنيد ما جاء بمقال سيادتكم من خلال مشكلة شخصية اوضحها بالرسالة .

وبداية اود ان اشير الى ان اسلوب الرسالة وما ورد بها من تعميم بان « تجاوزات ضباط الشرطة تطورت واتخذت الشكل الجماعى فى الايقاع بالضحايا وبالتستر على افعالهم من جانب المسئولين بوزارة الداخلية والتهديد بتلفيق التهم مجاملة للمنحرفين والمتسترين .. الخ » على نحو ما جاء بالرسالة ، اسلوب اقل ما يوصف به انه قلب للحقائق ولا يليق باستاذ جامعى يتبوأ مكانا على القمة بين اساتذة اجلاء تكن لهم جميعا كل التقدير والاحترام من واقع مسئوليتهم عن تعليم وتربية شباب وطننا العزيز .

ولعل سيادتكم تعلمون بيقين انه منذ توليت المسئولية بوزارة الداخلية عاهدت الله واوضحت لابنائى اعضاء هيئة الشرطة بانه لا تستر على انحراف او خطا .. وكما اثيب المجتهد ، اعاقب المخطىء والمنحرف . وبالقطع فقد قمتم سيادتكم بتجميع المعلومات والحقائق قبل اعدادكم المقال المنوه عنه بعدد الجريدة رقم ٢٣٢٧ .

اما بالنسبة للمشكلة الشخصية التى يشير اليها المرسل فانها تخلص وقائعها فيما يلى :

● يمتلك المرسل العقار رقم ١٦ شارع ذاكر حسين بمدينة نصر وقام بتاجير احدى الوحدات السكنية لشقيقته التى قامت بدورها بتاجيرها مفروشة لاحد المواطنين (ميكانيكى سيارات) .

● وفى نهاية عام ١٩٨٥ قام المستاجر بادخال منقولات بالشقة ورفع دعويين امام القضاء احداهما بتخفيض الايجار (باعتبارها مؤجرة خالية) والثانية بادعاء قيامه بدفع ٨٠٠٠ جنيه خلوا لشقيقة المرسل .

● خلال فبراير ١٩٨٦ تقدم المرسل بشكوى ضد احد رجال ضباط مديرية امن القاهرة بدعوى مساندته المستاجر فى هذا النزاع مجاملة له على قيامه باصلاح سيارته الخاصة . ثم عاود ارسال شكاوى متلاحقة حول نفس الادعاء اوليتها اهتماما خاصا بالفحص وسؤال الشاكى تفصيلا حيث تاكدت تماما من سلامة موقف الضابط المشكو فيه وعدم صلته بهذا النزاع .. بل ان هناك علاقة طيبة تربطه بالشاكى من خلال قيام الاخير بالتدريس لشقيقة الضابط بقسم الدراسات العليا بكلية البنات جامعة الازهر فى ذلك الوقت .

ويتضح من الايجاز السابق وما جاء بالرسالة ان النزاع بين الطرفين منظور امام القضاء العادل ليصدر حكمه فيه . وان الضابط ليس طرفا فى هذا النزاع .

واود توجيه سؤال محدد للمرسل : هل تقاعس احد فى قسم الشرطة المختص عن اثبات الواقعة واقواله وشقيقته المؤجرة ؟ هل هناك اى خلل او تقصير من جانب الشرطة المختصة حتى يمكن مواجهة المقصر ومحاسبته ؟ انكم بالقطع ستجدون الاجابة بالنفى مما يجعل ما ورد بهذه الرسالة مجرد ادعاءات مرسلة بعيدة عن الحقيقة .

واخيرا اود ان اؤكد لسيادتكم اننى مازلت على العهد الذى قطعته على نفسى منذ بدء تولى المسئولية ـ بعدم التستر على اى انحراف او تقصير او اهمال تؤكده مجريات التحقيق الذى يتم بمجرد ظهور اى ملامح تشير الى شيء من ذلك .

وانتهز هذه الفرصة لاعرب لسيادتكم ـ ولجميع السادة زملائكم من رجال الاعلام عن اطيب تمنياتى بدوام التوفيق .

مع خالص تحياتى .
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

وزير الداخلية
زكـى بـدر

●●●

كنت اعتقد ان وزير الداخلية سيقرا هذه الشكوى لاول مرة . لكن رد الوزير يؤكد سابق علمه بالموضوع . وبانه فحص وحقق فيه من قبل . وتاكد من عدم وقوع اى تجاوز من ضباط الشرطة . او تعرض صاحب الشكوى لاى ظلم .

إبراهيم سعده

نص المؤتمر الصحفي لأمين عام مجلس التعاون العربي

القرارات صدرت بالاجماع لصالح الأمة العربية كلها

● هناك حرص من جميع المستويات على أن تسود روح التفاهم كافة المناقشات

● حرية التنقل للمواطنين سيكون لها أثر كبير في تخفيض حدة البطالة في دول المجلس

اعلن د. حلمي نمر امين عام مجلس التعاون العربي في مؤتمر صحفي عقده امس بعد انتهاء الجلسة الصباحية لقادة مجلس التعاون العربي ان قرارات المجلس حظيت بالاجماع لصالح الامة العربية كلها وليس لصالح الدول. الاعضاء في المجلس وحدها. وقال ان هناك حرص من جميع المستويات في ان تسود روح التفاهم كافة المناقشات واعلن ان حرية التنقل بين مواطني الدول الاربع سيكون لها تاثير كبير في تخفيف حدة البطالة وتنمية الاقتصاد القومي لهذه الدول.

وقد بدا الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي المؤتمر الصحفي قائلا .. انا سعيد جدا بهذا اللقاء مع الصحافة العربية والاجنبية. واود ان اتحدث عن بعض الحقائق عن مجلس التعاون.

الحقيقة الاولى: باعتبر انه ولد عملاقا لانه يجمع مجموعة من الدول لها مركزها وثقلها في المنطقة العربية اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا.

والامر الثاني: انني اعتبر ان المجلس قام بكل مقومات النجاح لان المجلس لم يقم من فراغ انما قام بعد علاقات طويلة ثنائية شخصية بين الرؤساء الاربعة .. علاقات محبة وود وصفاء .. انه قام في مناخ صحي جدا وقام المجلس بعد علاقات وتكامل اقتصادي جزئي ثنائي في مجالات الاقتصاد والثقافة والاعلام مما يعني توسع نطاق التكامل بين الدول الاربع.

والامر الثالث: والهام جدا .. ان هذا المجلس قام بدون شعارات براقة لان المواطنين اصبح امامهم مشاكل اقتصادية في البلاد العربية بصفة عامة خصوصا في بلاد دول التعاون واصبح المواطنون تواقين لحل هذه المشاكل .. لكي يعيشوا في رخاء واستقرار امني واقتصادي

لذلك فالمجلس قام على اساس موضوعي .. هو اساسه بمفهوم اقتصادي .. كما ان هناك علاقة كبيرة بين التكامل الاقتصادي والتكامل السياسي .. ولكن كيف تكون البداية؟ .. اعتقد اننا سنبدا بداية جادة في التكامل الاقتصادي ويوم ماتضع لها الاساس اعتقد ان كل مواطن عربي يمكن ان يتقبل اى تكامل سياسي آخر.

وقال الدكتور حلمي نمر .. انني اعتقد ان الامل كبير جدا في ضوء العلاقات التي تجمع بين الرؤساء في نجاح هذا المجلس .. بعزيمة واصرار وجهد الرجال يمكن تحقيق النجاح ..

واضاف ان لقاء الاسكندرية في تقديري الشخصي .. انه لقاء محبة ومودة ولعل حضراتكم عشتم بالامس الموكب واستقبال المواطنين في مصر سواء من القاهرة الى الاسكندرية او في مدينة الاسكندرية حيث كان استقبال حافلا وشعبيا .. وبفرحة شديدة جدا .. الناس لديها أمل كبير جدا في المجلس ..

والامر الثاني .. هو انني اريد ان اؤكد انه بالنسبة للاجتماعات الوزارية .. او اجتماعات القمة هناك حرص شديد جدا .. ان تكون القرارات الصادرة قرارات الاجماع وهذا يؤكد الفهم المشترك بغض النظر عن النصوص ممكن يحصل فيها قرارات بالاغلبية ولكن حرصنا كل الحرص .. او حرصت الدول الاربع ان القرارات التي تصدر تكون بالاغلبية ويرضى عنها كل رؤساء مجلس التعاون.

واضاف انني اعتقد ان نتائج هذا اللقاء ان شاء الله واللقاءات القادمة سيحقق املا بالنسبة لكافة الدول العربية وليس دول المجلس فقط حتى يسود الرخاء والامن والاستقرار

وبالنسبة لشخصي انا اعتز اعتزازا شديدا جدا بالثقة التي اولاها لي الرؤساء وباعتبر ان الجهد المطلوب .. ضخم جدا .. ولكن الحقيقة اى جهد في سبيل تحقيق اهداف المجلس لابد ان يكون موجها لاسعاد كل مواطن عربي .. وانا اؤكد انني من موقعي كامين للمجلس اصبحت ملك اربع دول ولست لمصر فقط .. وهذا يتطلب جهدا وموضوعية وتضحية من اجل تحقيق اهداف المجلس.

قرارات الزعماء

وتحدث الدكتور حلمي نمر عن قرارات المؤتمر فقال ان الجلسة التي عقدها القادة صباح امس كانت جلسة هامة.

افتتح الرئيس حسني مبارك الجلسة ووافق المجلس وصدق على جدول الاعمال ثم اعطي الكلمة للسيد طه يس رمضان رئيس اللجنة الوزارية في هذه الدورة حيث استعرض الجهود التي تمت في اجتماع بغداد وايضا الجهود التي تمت في الاجتماعات اللاحقة والخاصة بجدول اعمال هذا اللقاء.

واشار طه يس رمضان امام القادة العرب الى حرص جميع الدول على التنسيق والتعاون وقد سادت روح الصراحة والتفهم بين الجميع مما يبشر بالامل لتحقيق الهدف.

واكد الدكتور حلمي نمر ان هناك حرصا من جميع المستويات على ان تسود روح التفاهم كافة المناقشات والنقاش بصورة موضوعية وهادئة لان هدفنا والعمل في هذا المجلس لابد ان يشعر كل مواطن ان هناك فائدة كبيرة جدا ستعود عليه تتمثل في الاستقرار ..

وقال ان الرئيس حسني مبارك قد بدا في عرض جدول الاعمال ووافق الرؤساء بالاجماع على مجموعة من الاتفاقيات التي تمت الموافقة عليها اول امس.

فقد وافق المجلس على قواعد اجراءات عمل مجلس التعاون العربي وهي اجراءات تنظيمية بقصد قيام المجلس باعبائه .. سواء في تنظيم الاجتماعات .. وقواعد اعداد القرارات والتصويت داخل المجلس واسلوب اتخاذ القرار .. وقواعد ترتبط بالامانة العامة .. وطريقة عملها .. وتمت الموافقة على هذه الاتفاقية.

ووافق الرؤساء ايضا على اتفاقية الامتيازات وحصانة اعضاء مجلس التعاون وهذه الاتفاقية لها اهميتها لتوحيد الامتيازات التي يتمتع بها المجلس في ارض الدول الاعضاء لتمكين المجلس من تحقيق اهدافه .. وهي قريبة من امتيازات الدبلوماسيين .. وهي ان المجلس يعتبر شخصية اعتبارية مستقلة ولها علاقة ايضا باموال المجلس المنقولة وغير المنقولة والرسائل التبادلية والحصانات المتعلقة بها .. وينتظم اعمال موظفي المجلس الذين يتمتعون بالحصانات واسلوب المنازعات.

اتفاقية عمل مواطني دول المجلس

واضاف .. ان الاتفاقية الثالثة التي اقرها الزعماء كانت تتصل بانتقال وعمل مواطني دول مجلس التعاون.

وقال انها في الحقيقة اتفاقية هامة سيكون لها اثر كبير في تخفيف حدة البطالة في دول المجلس التي تعاني من البطالة.

واوضح بالنسبة لهذا الموضوع ان هذه الاتفاقية بنود ثلاثة رئيسية

● هي حرية التنقل بدون تاشيرة ولكن بجواز السفر الصادر من كل دولة.

● والاعفاء من الرسوم التي تدفع بالنسبة للانتقال من دولة إلى اخرى.

● والاهم من ذلك كله اعطاء الافضلية للعمالة بالنسبة لاعضاء مجلس التعاون قبل أى عمالة اجنبية .. وهذه مهمة جدا لان هناك دولا تستعين بعمالة اجنبية سواء داخل المجلس أو في دول عربية اخرى.

وهذا يوضح الرغبة في تمييز مواطني دول المجلس في تمييز العمالة الخاصة بمواطنيهم وهذا يفتح المجال لامتصاص وتوفير فرص العمالة داخل دول المجلس.

واضاف ان كل دولة لها طاقة عمالة محددة .. يعني اولا الافضلية لمواطني الدولة واذا كان هناك اماكن شاغرة لفرص عمالة سنلجا إلى العمالة في الدول المشاركة في مجلس التعاون ولكن عمرى ما اتصور ان لنتقال العمالة على حساب مصالح المواطنين.

واضاف ان هناك اتفاقية رابعة خاصة بالتعاون القضائي والقانوني وهذه تهدف مستقبلا تحقيق نوع من توحيد التشريع ولكن هذه المرحلة هي مرحلة اولية متعلقة بمجالات التعاون القضائي في الوقت الحاضر .. كذلك الاجراءات المتعلقة بتبادل الوثائق والاوراق القضائية الخاصة ببعض القضايا .. والانابة القضائية في حالة توافقها .. وتنظيم حضور الشهود والخبراء بين دول المجلس .. وهي بداية لعمل قومي كبير وهي توحيد التشريعات لانه لا يمكن ان تتم دفعة واحدة ولكن تحتاج الى فترة طويلة لكن اهميتها في ان التكامل الاقتصادي مرتبط باجراءات ونصوص ولا نريد ان تكون هذه النصوص عقبة في سبيل التكامل .. اما ان نضع نصوصا خاصة لمجلس التعاون او على مراحل نغير نصوص بعض القوانين لتسهل الرؤية في ادارة عمل المجلس والتكامل الاقتصادي.

وقال الدكتور حلمي نمر .. ان هناك قرارا بشان النقل الجوى والطيران المدني والحقيقة للمجلس سيقوم بدراسة هذا الموضوع بالتفصيل وترجع اهمية هذا الموضوع انه من اهم الامور المتعلقة بالتكامل الاقتصادي و التي لابد ان يسبقها تكامل شبكة المواصلات لانه لا يمكن ان اتصور مثلا اننا سننتقل بضائع اذا لم تكن هناك وسيلة نقل مناسبة .. والعمالة ولابد ان تدعم ومن اهم المشروعات التي سنبدا بها هو تدعيم شبكة المواصلات سواء بريا او جويا بين الدول الاربع. وقد اتفق على بعض الاجراءات امس بالنسبة للنقل الجوى والطيران المدني.

وقال الدكتور حلمي نمر .. ان هناك اتفاقيات تمت الدراسة عليها في اطار التنسيق بين وزارات الخارجية لدول المجلس واقصد بالتعاون هو نوع من التضامن والتنسيق والتشاور وتوحيد المواقف بالنسبة للاحداث المختلفة، وكما قلت ان الاتفاقية .. اتفاقية شاملة لها الجانب السياسي والجانب الاقتصادي لكن سنهتم اكثر بالنسبة للجانب الاقتصادي وهذه الاتفاقية تنسق الجهود في المواقف التي قد تحدث في المنطقة العربية او تحدث في العالم الخارجي.

وهناك بعض الامور عرضت على اجتماع الأمس وهي تتعلق بعمل المجلس مثل اتفاقية المقر بين مجلس التعاون وحكومة المملكة الاردنية باعتبار المقر سيكون في الاردن .. وكذلك الهيكل العام بالنسبة للنظام الاساسي لموظف الامانة العامة والهيكل الحالي لمجلس التعاون. ثم قرار ينظم الاتصالات بين دول مجلس التعاون العربي والامانة العامة واعداد دراسة مشتركة بين سلطات الطيران وشركات الطيران الوطنية لدول مجلس التعاون والموازنة العامة المؤقتة للامانة.

وقال انه اتفق على تحديد الموعد للاجتماع التالي في ٢٥ سبتمبر للقمة، وسوف يسبقه اجتماع للهيئة الوزارية وسيكون في صنعاء.

الرد على الاستفسارات

● واجاب الدكتور حلمي نمر على اسئلة الصحفيين. فقال ان موظفي الامانة العامة لن يكونوا من مصر فقط فهناك امين عام مساعد من العراق كان وزير مالية سابق.

● قال إن المجلس ليس مجلسا محوريا ضد احد واى اجتماعات دولية يمكن التنسيق والتشاور بين دول مجلس التعاون.

● وعن تشكيل اللجان الاقتصادية. قال مادام هو تعاون اقتصادي فإن اللجان ستكون متخصصة بالنشاط الاقتصادي يعني لجنة متخصصة بالزراعة .. واخرى متعلقة بالصناعة وهكذا وكل موضوع سيعرض على المجلس الوزارى او القادة لابد ان تكون دراسة جيدة شاملة كدراسة جدوى وهكذا.

● وقال انه لابد ان يكون هناك اتصال بين مجلس التعاون العربي .. ومجلس التعاون الخليجي وسوف انشرف بمقابلة المسئولين في مجال التعاون الخليجي والعربي لخلق نوع من التنسيق بغض النظر عن شكل هذا التنسيق سواء كان في لجان او غيره.

● وعن توحيد العملة.

قال اننا نريد ان نبدا بتكامل انتاجي وليس بتكامل تجارى سريع لاننا لا نريد ان تفقد كل دولة شخصيتها الاعتبارية. كما اننا ستتعاون مع دول اخرى تريد ان تدخل المنطقة اقتصاديا مثل اليابان والباب مفتوح لاى دولة اجنبية اذا كانت ستسهم في دعم التنمية الاقتصادية لدول المجلس.

● وقال ان كل دولة طبقا لميثاق المجلس يمكن ان تنضم بموافقة الاعضاء المؤسسين ونحن نرحب باى دولة مادامت ملتزمة بنصوص التاسيس للمجلس.

● وحول قضية تنقل المواطنين بين الدول الاربع قال الدكتور حلمي نمر:

ان امامنا طريقا طويلا وسوف تلغي كل السلبيات بالنسبة للتنقل واننا نعطى فرص عمالة لمواطني الدول وهذه بداية طريق نحو التكامل وفي المستقبل ستكون هناك انجازات اكبر.

● وعن مواعيد انعقاد المجلس.

قال ان السنة الاولى ستكون اجتماعاتها مكثفة حتى نعطي دفعة للمجلس.

وقال ان من وظائف الامانة العامة ليست مجرد سلطة تنفيذية فقط ولكنها مركز ابحاث. لكننا سنبادر ان نضع استراتيجية بالنسبة للمشروعات التي بها تكامل من الاحتياجات العاجلة. تحديد فرص العمالة لكل بلد طبقا لاحتياجاتها ونحن نحرص ان يكون التكامل بصورة تدريجية فليس من المصلحة العامة ان نعلن عن مشروعات لا ننفذها وسامر على كل دول المجلس واعقد جلسات استماع وسأتولى بنفسي عقد جلسات استماع مع القطاع الحكومي من وزراء ومسئولين. كذلك النشاط الخاص بكل وزارة واحدة والمشروعات ورغباتهم .. واقابل رجال الاعمال في كل بلد لانه لابد من اعطاء دفعة للمشروعات التي لها اولوية لان تقديرى اذا امكن اعطاء دفعة للقطاع الخاص يبقى شيئا جيد جدا لان حل مشاكل القطاع الخاص تحل مشاكل القطاع العام وان السعي لنشاط القطاع الخاص وتنشيطه هام جدا بالاضافة للقطاع العام.

● وقال ان حرية التنقل بالنسبة للعمالة اتخذ فيها قرار وهذا انجاز هام ..

وقال اننا لا نريد ان نضع شعارات ولابد ان تكون سياستنا واقعية لكي يشعر الشعب بانجازات هذا المجلس.

● وقال الدكتور حلمي نمر:

ان التبادل التجارى المطلوب بين الدول ليس عاجلا وان المنفعة تكون للجميع والشعب يشعر بانجازات المجلس.

● وقال الامين العام للمجلس:

ان لدينا طاقات ضخمة وفي حاجة فقط الى تنظيم وقرار جرىء وان الدول المنظمة للمجلس ليست دولا فقيرة لكن المشكلة ليست مشكلة موارد لكن مشكلة تنظيم وما نعانيه هي تراكمات القرار. الان قرار لكي ندخل مجالات تعاون جديدة وانا متفائل ونحن لن نساهم الا في المشروعات التي تعود بالنفع على المواطن.

● وقال انه لن يكون هناك جواز سفر موحد لدول التعاون لكن التسهيلات موجودة فالهدف هو الذى يهمنا ولا تهمنا الوسيلة.

● وقال انه لا توجد مشكلات في تطبيق اتفاقيات التعاون الجوى وسوف يناقشها المسئولون ويتفقون على الاسلوب المناسب.

● وقال ان الامانة العامة لن تسمح بترهل في الادارة وسوف انتقي الاشخاص المعاونين ولن أعطي فرصة واحدة للمجاملة وهذا تخصص وقال ان الدراسات والابحاث ستكون تجميع لكل الدراسات وانشاء قاعدة جيدة للمعلومات فالمشكلة ليست دراسات وابحاث لكن الذى اجهدنا هو عدم اتخاذ القرار السليم وسوف نجد ابحاث دولية هامة ستفيد تنقل الافراد: هي قطاعات شعبية ويوم يشعر بها الشعب سوف يتاكد أهميته.

● وقال اننا سوف نستفيد من تجربة السوق الأوروبية المشتركة في مجلس التعاون العربي.



شركة مصرية تنفذ مشروع كهربة منطقة الزلازل باليمن

ابلغت حكومة الجمهورية العربية اليمنية، القاهرة، بموافقتها على قيام شركة كهرباء مصرية بتنفيذ مشروع كهربة منطقة الزلازل باليمن.

وصرح المهندس ماهر اباظة ان هذا المشروع الذى يتكلف نحو ٢٠ مليون دولار يعتبر باكورة العمل العربي المشترك في اطار الاهداف العليا لمجلس التعاون العربي التي تستهدف دعم التعاون الاقتصادي لدول المجلس.

واضاف ان حكومة صنعاء قد فضلت اختيار الشركة المصرية من بين مجموعة شركات عالمية.

حسين وعلى صالح ومبارك وصدام بعد الاجتماع أمس وقبل توجههم لصلاة الجمعة في مسجد أبو العباس المرسي

الرئيس مبارك والرئيس صدام والملك حسين في حديث ودى قبل انعقاد الجلسة الصباحية أمس لمجلس التعاون

الزعماء الأربعة في الجلسة العلنية للهيئة العليا لمجلس التعاون العربي

«تصوير انطون البير واحمد المغربي»

د. نمر لجان استماع مع وزراء دول المجلس

قال د. حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي انه سيشكل لجان استماع مع رؤساء الوزارات والوزراء في دول المجلس كما سيعقد اجتماعات مع رجال الاعمال.

وقال د. حلمي نمر انه سيعقد اجتماعات في وقت قريب مع المسئولين في مجلس التعاون الخليجي والمجلس المغربي.

د. البلتاجي: آفاق كبيرة للتعاون بين دول مجلس التعاون

صرح الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ان آفاق التعاون بين دول المجلس في مختلف المجالات كبيرة وان الدول الاربع بما لديها من امكانيات بشرية ومادية تستطيع ان تنجز الكثير وان مجلس التعاون ولد قويا.

وقال في تصريحات ادلى بها للصحفيين العرب الذين يقومون بتغطية اعمال الهيئة العليا للمجلس ان سياسة مصر تتميز بالثبات وان الامن القومي المصرى مرتبط بالامن القومي العربي.

ورقة عمل عن .. السوق العربية المشتركة

صرح الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني بانه تم إعداد ورقة عمل حول الانشطة الاقتصادية في دول مجلس التعاون العربي تعرض خلال قمة المجلس وتتضمن حصرا للموارد الاقتصادية بكل دولة والمشروعات المشتركة المقامة حاليا بين الدول الاعضاء. طالبت ورقة العمل بان تكون الانشطة الاقتصادية بدول المجلس نواة لقيام السوق المشتركة وتحقيق التكامل العربي.

وقال د. طوبار ان الورقة تتضمن بيانات عن السياسات النقدية والمصرفية والانظمة الضريبية وآثارها على حركة التبادل التجارى وتاثيرها على السلع المتبادلة.

واكدت ورقة العمل على امكانية اقامة مشروعات مشتركة في مجالات الثروة الحيوانية والسمكية وصناعات الغزل والنسيج والبترول والسكر والتمور والزيوت والبتروكيماويات والحديد والصلب.

٤ مليارات دولار تدخل مصر .. « تحت الارض » ! كل سنة

شبكات منظمة لجذب مدخرات المصريين بالخارج .. وتحويلها للسوق السوداء !

لن يستطيع احد ان يكذب هذه الارقام : ان اكثر من ٤ مليارات دولار تتسرب الى داخل البلاد مع بداية كل صيف . لتباع في السوق السوداء . وتستخدم في عمليات الاستيراد التي تقوم بها الشركات الخاصة .. او في تمويل عمليات جلب وتهريب المخدرات !

● تجار عملة بالكويت يدفعون لاهلك بالقاهرة اولا .. ثم تحاسبهم هناك !

من اين ياتي هذا الحجم المهول من الدولارات والذي يمكن شحنه على ظهر اكثر من مائة سيارة نقل ضخمة ؟

من تحويلات المصريين العاملين بالخارج !

ان شبكات منظمة من اعوان كبار تجار العملة تنتشر في معظم البلاد العربية التي تتركز بها العمالة المصرية .. وتقوم بجذب مدخراتهم السنوية .. وتحويلها بطريقة « المقاصة » بعيدا عن خزانة الدولة .. التي تخسر بهذه الطريقة مايزيد عن دخل البترول وقناة السويس معا !

● ● ●

في الكويت مثلا .. يعمل اكثر من ٣٠٠ الف مصري في مختلف الاعمال والمجالات . وبافتراض ان كل واحد منهم سوف يوفر فقط الف دولار كل سنة . فان هذا يعني انهم يقدمون سنويا حوالي ٣٠٠ مليون دولار ! واذا علمنا ان نفس العدد تقريبا من المصريين يعمل في المملكة العربية السعودية . هذا غير نصف مليون مصري يعملون في دول الامارات وقطر والبحرين . ومثلهم في العراق . فان ذلك لابد ان يقودنا في النهاية الى الرقم الكبير : حوالي ٤ مليارات دولار سنويا .. فهل يدخل هذا الرقم خزانة الدولة .. ولماذا لا يقبل المصريون بالخارج على تحويل مدخراتهم بالسعر الرسمي ؟

المؤكد ان اكثر من مائة وسيط لتجار العملة ينتشرون في البلاد العربية ويقومون بجذب تحويلات المصريين هناك ويدفعون لهم اسعارا اعلى بكثير من سعر السوق الرسمي . بل ويقدمون لهم تسهيلات كبيرة .. في التحويل . ففي الكويت مثلا يصل سعر تحويل الدينار - بالطريق الرسمي - الى اقل من تسعة جنيهات . لكن عشرات من سماسرة ووسطاء تحويل العملة يشترون الدينار بعشرة جنيهات او اكثر . بل انهم يقومون بتسليم اهالي اصحاب التحويلات المقابل بالجنيه المصري اولا في مصر . ويتصل الاهالي بابنهم في الكويت ..

- ويقولون له : تسلمنا المقابل بالمصري !

وهنا .. يقوم بتسليم الدينارات لسمسار العملة بالكويت !

وهؤلاء السماسرة يعملون بالنظام « الطائفي » او « القبلي » .. فهناك سمسار يعمل مدرسا ويتخصص في تحويل مدخرات المدرسين .. وسمسار طبيب يحول مدخرات الاطباء .. اما مدخرات العمال .. فهناك السمسار « الصعيدي » الذي يحول مدخرات الصعايدة .. وسمسار من وجه بحري يحول مدخرات عمال وجه بحري .. وهكذا !

> ثبت ان حوالي ٤ مليار دولار هي دخل العاملين المصريين الذين يعملون في البلاد العربية ودول الخليج .. اين تذهب !!؟



● عميد علاء عباس

تحقيق :
محمود صلاح

ابلاغ الانتربول بضرورة القبض عليه وترحيله الى القاهرة !

وقانونا فان المقاصة طبقا للقانون ٩٧ لسنة ٧٦ ليست مجرمة ... تحويل مدخرات المصريين عن غير الطريق الرسمي يسبب اضرارا جسيمة للاقتصاد المصري . ويحرم السوق المصرفية الرسمية من مورد اساسي من موارد النقد الاجنبي . والذي يفوق موارد الدولة من قناة السويس والبترول معا !

● ● ●

ويقول العميد علاء عباس مدير مكافحة جرائم النقد والتهريب : ...

السوق السوداء على مستوى الجمهورية من خلال فروع ادارة مباحث الاموال العامة بالقبض على تجار وسماسرة العملة وضبط اى اموال تكون محلا للتعامل في السوق السوداء . وقد استطاعت الادارة خلال السنوات الماضية زيادة موارد الدولة من النقد الاجنبي عن طريق ضبط ...

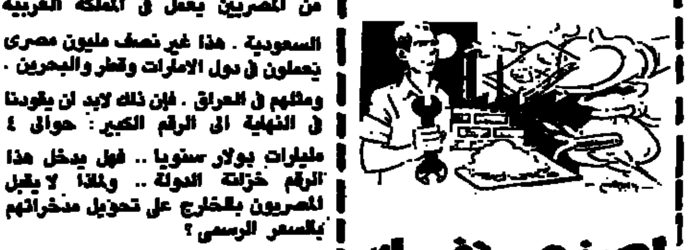
... مؤخرا القبض على اعوانه بالقاهرة . وصدر امر بالقبض عليه وتم ابلاغ انتربول الكويت بهذا الامر .

كما تم مؤخرا ايضا ضبط عملاء سمسار عملة اخر يقيم بالكويت ويدعى ناجي الشرقاوي . استطاع في الاربعة شهور الاولى من هذا العام تحويل ٢٠ مليون دولار من مدخرات المصريين بالكويت عن طريق المقاصة . وايضا تم ...

... حلا اخر .. وهو منحهم اعفاءات جمركية في حدود معينة لكل مصري يقوم بتحويل مدخراته بالطريق الرسمي . والربط بين نسبة هذه التسهيلات ونسبة المبالغ التي حولها .

ذلك مجرد كلام ..

لكني خزانة الدولة لن تمتلىء بالعملة الصعبة الا اذا : تحول الكلام الى قرارات !



إصنع نفسك
غزل .. الأحلام !

لو ان الحياة كانت « نولا » فلابد ان سمير كان اصغر من « نسج » احلامه .. او « غزل » من ايامها واقعا يستحق الفخر !

في عمر الزهور - دفعته قسوة الايام للعمل في صناعة السجاد . وعكف سنوات على النول إكتشف خلالها انه يعشق هذه المهنة وان الله قد انعم عليه بموهبة فيها . جعلت اصابعه « تطرز » اجمل انواع السجاد اليدوي !

ولم يكتف بفن ومهنة نسج السجاد بل وصمم على ان يكمل دراسته بالاضافة الى عمله الشاق . وسنة بعد سنة ونجاح بعد نجاح . وعندما حصل سمير على ليسانس الحقوق العام الماضي كان قد وصل إلى الخامسة والثلاثين من عمر كفاحه !

وقرا عن مشروع « إصنع نفسك » فتواثبت احلامه وفكر في ان يصبح لاول مرة مالكا « لنول » خاص به . بعد ان قضى معظم عمره عاملا في مصانع النسيج .



سمير على إبراهيم .

وخطط سمير لعملية تسويق إنتاجه بحيث يكفل للمشروع النجاح . وجاء تخطيطه مكتملا . مما جعله من الفائزين في مشروع « إصنع نفسك » .. الذي سوف يتابع هذا الحلم الذي نتوقع له خلال السنوات القليلة القادمة ان يكون مصنعا كبيرا للنسيج يحمل إسمه .

وكم من مشروعات كبيرة .. كانت مجرد احلام صغيرة في قلوب مليئة بالأمل والحماس والارادة ..

ومبروك لسمير على إبراهيم .. وإلى الامام !

المنوفية - علاء عبدالهادي

طوارىء في المطار

٤٠٠ ألف مصرى يعودون لقضاء الاجازة الصيفية

اختصار الاجراءات .. وتسهيلات جمركية .. والسوق الحرة مستعدة

كتب - حسن فكرى :

حالة طوارىء اعلنتها اجهزة مطار القاهرة .. اكثر من ٤٠٠ الف مصري من العاملين في البلاد العربية يبدأون رحلتهم السنوية للعودة الى مصر في الاجازة الصيفية .. ومطلوب توفير كافة التسهيلات اللازمة لها .. مع انهاء اجراءات وصولهم في اقرب وقت .. بالاضافة الى توفير السلع المعمرة او نصف المعمرة داخل الاسواق الحرة .. وكذلك تعزيز صالات الوصول بعدد كاف من ضباط الجوازات لمنع تكدس الركاب وتعبهم داخل الصالات .

ويقول اللواء عبدالعزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة : استعد المطار لاستقبال المصريين العائدين من الخارج لقضاء عطلة الصيف تسهيلات للعائدين في الاجراءات الجمركية بالاضافة الى ضرورة الالتزام بحسن معاملة الركاب مع تقدير الرسوم الجمركية بعد احتساب الاعفاءات الجمركية لكل راكب .

٢٠٠ رحلة

ومن ناحية اخرى اكد ممدوح عبدالقادر رئيس القطاع التجاري لمصر للطيران بان الشركة الوطنية قامت بتوفير الطائرات اللازمة لنقل المصريين العائدين وذلك بتخصيص اكثر من ٢٠٠ رحلة لنقل العاملين في الكويت والامارات والسعودية

كما اكد رئيس القطاع التجاري على ضرورة التنبيه على العائدين بتاكيد الحجز للسفر على الطائرات المصرية بمجرد نزولهم مطار القاهرة . من خلال مكتب مصر للطيران الموجود بصالة الوصول . او تاكيد الحجز للعودة بمكاتب مصر للطيران المنتشرة بالقاهرة وبقية المحافظات بوقت كاف لضمان السفر في المواعيد المحدودة .

واضاف سامي عبدالحميد مدير عام العلاقات العامة بمصر للطيران بان مندوبي العلاقات سيتواجدون بصفة مستمرة داخل صالات الوصول لتذليل اى عقبة امام القادمين وذلك لانهاء اجراءات وصولهم .



اعفاءات جمركية

منع استغلال العائدين

الاسواق الحرة جاهزة

ويؤكد حسين عبدالناصر رئيس قطاع الاسواق الحرة بمصر للطيران ...

قضايا وحكايات

في الوقت الذي تدعو فيه الدولة لتشجيع السياحة وازالة العقبات امام السياح العرب والاجانب .. نجد البعض يحاول ان يشوه صورة مصر بعمل صغير من اجل مكسب مادي غير مشروع .

...

ربيع الشيخ

الاستثناء لصالح المستوردين .. ولا فـرق بينهم

كتب - محمود سالم

ممنوع تعليم اللغات فى الحضانة ؟

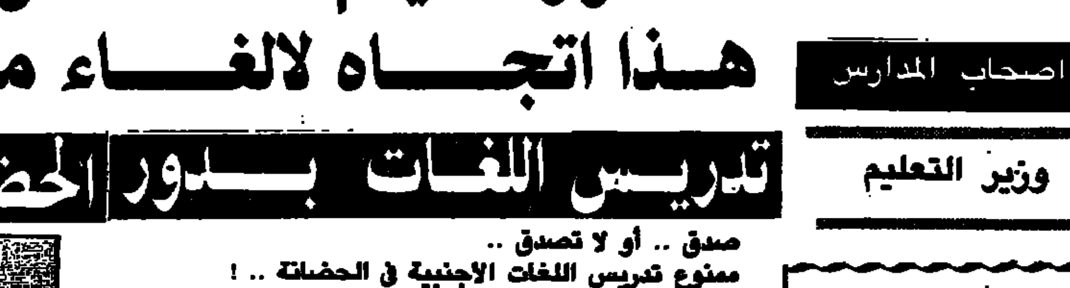
هـذا اتجـاه لالغـاء مـدارس اللغـات ..

تدريس اللغات بدور الحضانات عبث في عبث

منشور غريب

اصحاب المدارس

وزير التعليم



صدق .. أو لا تصدق ..

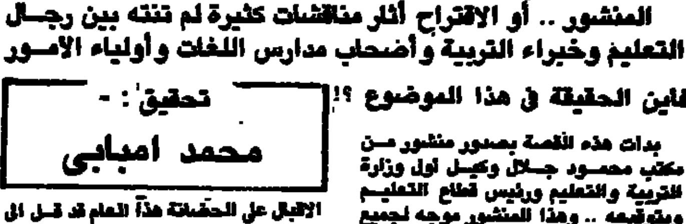
ممنوع تدريس اللغات الاجنبية في الحضانة .. !

هذا الكلام الغريب صدر فجأة في صورة تعليمات من وزارة التربية والتعليم الى جميع مديرياتها التعليمية بمنع تدريس اللغات الاجنبية في صفوف الحضانة ! .

المنشور .. أو الاقتراح أثار مناقشات كثيرة لم تنته بين رجال التعليم وخبراء التربية وأصحاب مدارس اللغات وأولياء الامور

فاين الحقيقة في هذا الموضوع ؟!

تحقيق : -
محمد امبابى



بدات هذه القصة بصدور منشور من مكتب محمود جلال وكيل اول وزارة التربية والتعليم ورئيس قطاع التعليم وبتوقيعه .. وهذا المنشور موجه لجميع المديريات التعليمية على مستوى الجمهورية .. وهو ينص بالحرف الواحد « الحاقا بكتابنا رقم ١٠٠١ في ١٩٨٩/٤/١٩ المرفق به بيان بالكتيبات التي يمكن استخدامها برياض الاطفال في مدارس اللغات الخاصة والتجريبية ابتداء من العام الدراسي ٨٩/ ٩٠ .. ارجو الاحاطة بان السيد الدكتور الوزير قد وافق في ٨٩/٥/١٥ على الغاء توزيع هذه الكتيبات وارجاء تعليم اللغة الاجنبية الى مرحلة التعليم الاساسي » .

الى هنا وتنتهي الكلمات التي تضمنها المنشور والذي تم ارساله من الوزارة للمديريات تحت رقم ١٥٥١ في ٢١ مايو ١٩٨٩ .

الاقبال على الحضانات هذا العام قد قل الى حد ما بعد ان علم بعض اولياء الامور بهذا الاتجاه الغريب !

ليس في صالحنا

والاولياء الامور رايهم ايضا .. فكما يقول محمود بشير .. ان تعليم اللغات اصبح امرا ضروريا في وقتنا الحاضر فهي تستخدم في جميع مجالات الحياة .. بل ان الخريج الذي لا يتقن اللغة لا يجد مجالا مناسبا للعمل .. وفترة الحضانة هي الفترة الوحيدة التي يمكننا ان نرغب الانسان فيها لتعليم اللغة .. ولهذا فانني عندما علمت بذلك الاتجاه مازلت مترددا في ان اقدم لابني للالتحاق بحضانة اى مدرسة لغات ...

اللغة العربية أولا .. !

علامة استفهام ؟!



كل التركيز بمدارس اللغات على تعليم اللغة للطفل بالحضانة



تأثير سلبي

ممنوع اللغات

عبث في عبث

فاروق المصرى — د . كاميليا عبدالفتاح — د . وليم عبيد

وعلى اية حال فانني حسما لكل خلاف سوف أعرض الموضوع على المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي في جلسته المنعقدة في الاسبوع الاول من يوليو ليقول كلمته في ضوء الدراسات والابحاث والتجارب المحلية والدولية .. « وعقولنا وصدورنا مفتوحة لكل فكر ورأى » !





التحدى قال
لا اله الا الله
اقرا الادله العلميه على وجود الله
لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى
بمصر قريبا

الشىء فوق الأشواك

بقلم محسن محمد

● قررت لجنة السياسات التابعة لمجلس الوزراء تشكيل لجنة تبحث بيع جزء، او نصيب، من بعض شركات القطاع العام الى القطاع الخاص، واستثمار الثمن اما في توسيع وتدعيم الشركات ذاتها او اقامة مشروعات جديدة.

أشياء يجب ان تتغير!

وعهد الى اللجنة بوضع شروط البيع وتحديد الحصة التي تباع من الشركة، واختيار الشركات، والحد الاقصى الذى يسمح به للمشترين ونوعهم، وهل يكون المشترون من العاملين في الشركة او غيرهم؟.

وكانت قد عرضت عدة مذكرات على لجنة السياسات هدفها تنشيط سوق المال، وقيام القطاع العام بدور رائد في تحريك جزء من استثماراته الناجحة بطرحها، او بعضها، كاسهم للاكتتاب العام لتجميع المدخرات وتعبئتها للحصول على تمويل يسمح بمبادرات استثمارية جديدة.

وقالت المذكرات ان القطاع العام اكتسب خبرة في مواقع الانتاج فاذا توافر له التمويل فانه يستطيع تنفيذ مشروعات تحددها الدولة.

وقالت المذكرات صراحة انها لاتبيع القطاع العام ولاتقوم بتصفيته بل ان ذلك يقويه ويؤكد دوره الرائد في التنمية سواء بدخوله في مجالات انتاج جديدة، والاستثمار في مناطق جغرافية نائية تتفق مع السياسة العامة للدولة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهي مجالات تعتبر درجة المخاطرة فيها كبيرة نسبيا ويعجز عن مواجهتها القطاع الخاص في البداية وتحتاج الى مبادرة من قطاع منظم قوى كالقطاع العام.

ورؤى انه يمكن السماح في مرحلة لاحقة باعادة طرح هذه المشروعات بعد قيامها على القطاع الخاص من خلال سوق المال.

باختصار كان الهدف تجميع المدخرات، واقامة مشروعات جديدة واعداد التشريع الذى يعطى مجلس الوزراء الحق والمرونة الكاملة في تحديد الشركات المطلوب طرحها للبيع او تحديد نسبة معينة من رأسمالها وكذلك اصدار الاسهم بقيمة بسيطة تسمح للمواطن العادى بالاكتتاب فيها، وتقسيط القيمة على سنوات مختلفة لتوسيع قاعدة الاكتتاب.

وكانت هناك اقتراحات كثيرة بعضها يطالب ببيع الشركات الخاسرة والبعض يعارض ذلك باعتبار ان احدا لن يشترى سهما في شركة خاسرة، ويتعين اولا تصويب قدرة الشركات على تحقيق الربح قبل طرحها للبيع لبث الثقة في المشترين.

باختصار عهدت لجنة السياسات الى هذه اللجنة الفرعية بحث تحويل جانب محدود من الملكية العامة الى الملكية الخاصة وتحقيق عائد مناسب على الاستثمارات الحالية مما يخفض عبء الدعم وخاصة بعد ما تبين من ان عائد الاستثمارات الحالية للقطاع العام لايزيد عن واحد في المائة في المتوسط..!!

●●●

اصدرت لجنة السياسات هذا القرار في اوائل عام ٨٦ ولم تعقد اللجنة الفرعية الوزارية اجتماعا واحدا حتى الآن!

ولسنا في حاجة الى بحث السبب لان الحقيقة هى انه كلما بحث موضوع بيع القطاع العام ارتفعت حملة صاخبة من الشعارات عن تصفية القطاع العام وبيعه مع ان اهم ما في المشكلة الاقتصادية هو البحث عن استثمارات جديدة تسد الفرق بين حجم الانتاج وحجم الاستهلاك.

والتحول من الملكية العامة الى الملكية الخاصة ليس هدفا لذاته بل وسيلة لتحقيق زيادة الاستثمارات وتوفير الاموال اللازمة لاننا في حاجة، نتيجة زيادة السكان، الى توفير ٤٠٠ الف فرصة عمل سنوية.

وتقول التقديرات ان توفير فرصة عمل واحدة تحتاج الى ٢٥ الف جنيه. ولذلك فان توفير هذه الفرص جميعها تحتاج الى ١٠ آلاف مليون جنيه اى عشرة مليارات من الجنيهات سنويا وهو مبلغ ضخم!!

وتوجد امثلة تدل على نجاح مثل هذه العملية.

الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران، ويمكن ان يقال انه وزير القطاع الخاص او الوزير الوحيد الذى يعاون القطاع الخاص لانه يؤمن باهميته ودوره.

اجر فنادق القطاع العام للقطاع الخاص عدا فندقين، وباع فندقا واحدا مملوكا للقطاع الخاص، وكانت النتيجة ان الايجار زاد عن ارباح هذه الفنادق، وعوضت قيمة الايجار خسائر فنادق اخرى.

اما السبب في الخسائر فيرجع الى زيادة العمالة.

العمالة المطلوبة لاى فندق طبقا للمقاييس الفندقية العالمية لايجب ان تزيد عن ١,٤ عامل في المتوسط لكل حجرة في الفندق، ولكنها في فنادق القطاع العام تصل الى ٣,٦ عامل لكل حجرة.

وفي عمليات التأجير لم يستغن عن عامل واحد، ولكن تم تحويل البعض الى شركات اخرى ومنح آخرين اجازات اجبارية مع صرف مرتباتهم ونصف الحوافز.

وقد تبين ان عددا كبيرا من العاملين يحصلون على اجر ٣٦ شهرا كل عام كحوافز!

وقد اقام الذين منحوا اجازات اجبارية دعوى امام القضاء يطالبون بصرف كل الحوافز اى مائة في المائة بدلا من خمسين في المائة، وقد اصدر القضاء حكما استجاب فيه لمطالب العاملين.. ورغم هذا الحكم وتنفيذه فان شركة فنادق القطاع العام لاتزال تحقق ربحا من التأجير رغم اعباء الاجور!

●●●

● اروح لمين.. واقول يا مين

وبمناسبة الحديث عن القطاع الخاص.

مستثمر اشترى مصنعا لانتاج المواقد - الافران - من اسبانيا بمبلغ ٣,٠ مليون دولار.

وصل المصنع واراد المستثمر تركيبه فقيل له:

- هذه الافران تعمل بالبوتاجاز، وذلك سيزيد استهلاك البوتاجاز، نحن نستورده من الخارج بالعملة الصعبة، ولذلك فاننا ناسف ولانوافق.



قال المستثمر:

- لن يحتاج الامر إلا الى تعديل بسيط لتتحول هذه المواقد للعمل بالغاز الطبيعي الذى يتوفر في مصر.

ورغم ذلك تأخرت الموافقة عامين فمات المستثمر - واسمه طلعت - حزنا على ٢,٥ مليون دولار استورد بها مصنعا ضمن اتفاقيات الصفقات المتكافئة التى تعقدها الحكومة المصرية مع الدول، ومنها اسبانيا.

ومستثمر آخر تقدم الى هيئة الاستثمار يطلب الموافقة على انشاء مصنع للوحات الكهربائية الاليكترونية المطبوعة وهى المدخل الرئيسى للتطور التكنولوجى ولكل الصناعات الاليكترونية من راديو وتليفزيون وعقول اليكترونية.. الخ.

وجهت هيئة الاستثمار الى الشركات المصرية ومنها شركة بنها للصناعات الاليكترونية لمعرفة ما اذا كانت تنتج هذا النوع من اللوحات فقالت الشركة ان كمية الانتاج الحالى لديها من هذه اللوحات يكفى احتياجات السوق المحلى.

وقالت شركة بنها انها بدأت عام ٧٥ في انتاج هذه الدوائر المطبوعة تلبية لحاجة الشركة نفسها والسوق المحلى ايضا، ولكن نظرا لزيادة الطلب المتزايد على الدوائر المطبوعة فقد اتفقت مع شركة طومسون الفرنسية على خط انتاج جديد بمصنع الشركة ووردت معداته التى لم تركب حتى الآن فضلا عن عدم توفير العملة الحرة لفتح اعتمادات لاستيراد باقى المعدات.

وبالاضافة الى ذلك فان الطاقة الانتاجية المتوقعة تقدر بـ ٢٠٠٠٠ متر من اللوحات المطبوعة بينما يحتاج السوق المحلى الى مائتى الف متر.

ولكن شركة بنها اصرت على انها تغطى احتياجات السوق المحلى وانها ملتزمة بذلك.

ولايجد المستثمر - واسمه معتزبالله القداح - الا ان يكرر اغنية ام كلثوم:

- اروح لمين واقول يا مين ينصفنى منك يا شركة بنها!"

●●●

ان الكتابة عن القطاع الخاص، في ظل حملات الشعارات الاشتراكية المحمومة، اصبحت كالمشى على الشوك، ومع ذلك لابد من المشى على الشوك اذا اردنا ان نحل المشكلة الاقتصادية!

ولن يحل مصنع اللوحات والدوائر المطبوعة او مصنع المواقد هذه المشكلة ولكن كثيرين ينظرون الى ماجرى لغيرهم ويتوقفون ويتجمدون لان اشياء في مصر في حاجة الى ان تتغير!

●●●

● وموظف الجمارك

القانون يقول إن المعدات التى تصل الى مصر لمشروعات الاستثمار تخضع لرسوم جمركية موحدة خمسة في المائة من ثمن البضاعة المستوردة.

والمقصود بذلك تشجيع قيام المشروعات الجديدة ولكن المواد الخام تدفع عنها الرسوم المعتادة ولاتتمتع بهذا الاعفاء.

وحتى هنا والقانون واضح الهدف، اما التطبيق فشىء آخر.

مصلحة الجمارك تطالب المستثمر المستورد بان يقدم شهادة من الجهة المشرفة على المشروع بانه يخضع للفئة الضريبية الموحدة حتى يمكن تطبيق القانون والا سدد الرسوم العادية الجمركية المرتفعة.

اذا كان المشروع سياحيا فلابد من شهادة من وزارة السياحة، او احدى هيئاتها.

واذا كان المشروع صناعيا فالشهادة تقدم من الهيئة العامة للتصنيع.

ووزارة التعمير هى صاحبة الحق في اصدار شهادة مصانع المساكن الجاهزة وغيرها.

واصحاب المشروعات الاستثمارية يتوجهون الى هذه الجهات الحكومية يطالبونها بالشهادة فيكون الجواب:

- ليس من سلطتنا اخضاعكم للضريبة الموحدة فهذا من اختصاص مصلحة الجمارك، وكل مانملكه منحكم شهادة بانكم استوردتم سلعة كذا.

يتوجه المستثمر بالشهادة الى مصلحة الجمارك فيطلع الموظف المختص على الشهادة ثم يردها لصاحبها قائلا:

- ومن ادرانى بان هذه البضاعة تخضع للضريبة او الرسوم الجمركية الموحدة. اريد شهادة واضحة.

و«يدوخ» المستثمر بين الهيئة المشرفة على المشروع ومصلحة الجمارك!

ويضيع الهدف من صدور القانون.

مثال لذلك: ابر ماكينات الحياكة المفروض انها تخضع للضريبة الموحدة لانها تنتج ملابس.

طبق عليها مرة الرسم الموحد فجاء مندوب مصلحة الجمارك الى المصنع يقول:

- اين ذهبت الابر. اثبتوا انها مخصصة لانتاج الملابس.

وحرر محضر مخالفة وطالب الشركة بدفع رسوم تصل الى ستين في المائة من الثمن.

ومثال آخر مختلف:

- عينات الملابس التى تصل من الخارج معفاة من الرسوم الجمركية لان المصانع المصرية تقلد هذه العينات.

وحتى لايجىء تاجر ومعه الوف العينات من الحقائب والاحذية او الملابس ويبيعها فان العينات في كل الاحوال يكون فيها عيب واضح ظاهر بحيث يتعذر بيعها.

وصل تاجر من المانيا الغربية ومعه حقيبتان مملوءتان بعينات من الملابس.

قدمها لموظف الجمارك في المطار فقال الموظف:

سدد الرسوم.

قال ممثل الشركة الالمانى:

- هذه عينات.

قال الموظف:

- ومن ادرانى؟

قال ممثل الشركة:

- اذا لم تر الثقب الكبير في كل بدلة او فستان فهذا مقص وسازيد الخرق على الراقع!

وضاعف حجم الثقوب.

ولكن موظف الجمارك لم يهتم او يغير رأيه.

قال الالمانى:

- انا مضطر للسفر الى تركيا بعد قليل، وساترك بعض العينات هنا واخذ الباقى الى تركيا.

قال موظف الجمارك:

- بل ستترك الحقيبتين هنا في الجمارك حتى تدفع الرسوم.

واصر

والنتيجة..

القوانين مهما كانت صالحة فانها تؤدى الى عكس المقصود منها اذا كان الموظف بيروقراطيا او ... ؟!

●●●

● الوزير والثانوية العامة

قبل امتحان الثانوية العامة بايام توالت تصريحات وزير التعليم الدكتور فتحى سرور عن الاسئلة ومستواها، وان الطالب المتوسط يستطيع الاجابة عنها، وكذلك طرق التصحيح.

ومن المؤكد ان وزير التعليم لم يطلع على الاسئلة، ولايمكن السماح له بالاطلاع عليها، فلم تجر العادة في مصر، او في اية دولة ان تعرض اسئلة الامتحانات على وزراء التعليم للتصديق عليها او اصدار قرارات وزارية بها!

ومن المؤكد ايضا ان الوزير اذا اطلع على الاسئلة فانه لايستطيع ان يقرر ما اذا كانت في مستوى الطالب المتوسط ام لا لان الوزير لم يراجع مقررات المواد التى يدرسها طلاب الثانوية العامة، رغم ان الوزير من رجال التعليم الجامعى.

ولذلك فان معلومات الوزير عن الاسئلة هى معلومات يمكن القول بانها سماعية نقلت اليه من المسئول عن امتحانات هذه الشهادة، وكان يمكن ان يدلى هذا المسئول بالتصريحات عن مستوى الامتحانات.

ولكن اغراء الدعاية ولان الامتحانات تمس كل اسرة فان وزير التعليم، ومن قبله كل وزراء التعليم، راى ان يتقرب الى الناس وان يطمئنهم على ان اولادهم، باذن الله وبتعليمات الوزير عن تخفيف الاسئلة.. ناجحون!

ووقعت مشكلة في مادة الجبر، وتظلم اولياء الامور. ونشرت



الصحف الشكاوى.. هنا اختفى وزير التعليم وتوقفت تصريحاته، وظهر الى العلن المسئول عن امتحانات الثانوية العامة ليواجه المشكلة ويتحمل الوزر ونتائج الخطأ في امتحان الجبر، ان صح ان هناك خطأ.

والتعليق الوحيد الذى يقال في هذه الحالة:

- ماكان من الاول!

ان مسئولية الوزير، كل وزير، سياسية وعامة في المقام الاول، ولايفترض في الوزير، اى وزير، ان يكون خبيرا في كل شئون الوزارة ابتداء من العقول الاليكترونية حتى شئون الفضاء.

والوزير، كل وزير، مطالب بان يتحدث عن الخطوط العامة لسياسة الوزارة لا ان يتكلم عن مستوى امتحانات الشهادات العامة.

ودلونى على وزير في الشرق او الغرب، يفعل ذلك الا وزراء التعليم في مصر منذ اصبحت الثانوية العامة مشكلة كل بيت.

●●●

● نموذج للقيادة

في بلاد العالم توجد نظم. في بلادنا يوجد غالبا الفرد.

تنجح الدول بنظمها، فاذا حدث تغيير افضل في القيادة، فانه يعطى دفعة اكبر للنجاح.

وفي بلادنا اذا وجد فرد في موقع القيادة فانه قد يقود الى النجاح او الفشل.

ومن هنا تجىء اهمية الفرد.

ومن هنا يتطلع الناس الى التغيير ويعرفون منذ البداية الى اين يقودهم وذلك على اساس ماضى القائد وشخصيته.

وقد قمنا باعمال كثيرة، ولكنها مجهولة من اغلبنا، مثلا نحن نعرف السد العالى، ولكننا لانعرف اننا اقمنا مجمعا صناعيا ضخما تكلف اربعة امثال السد العالى، ١,٤ مليار جنيه وهو مجمع العامرية للغزل والنسيج - غرب الاسكندرية - يضم احدث آلات النسيج في العالم ويعمل كله بالعقول الاليكترونية.

هذا المجمع كان مدينا بـ ٥٠٠ مليون جنيه وكان عماله يعملون وردية واحدة والمخزون الراكد من انتاجه لايجد مشترين.

ومنذ ثمانية شهور تقريبا عين المهندس احمد ابو الوفا رئيس شركة ستيا مفوضا لادارة المجمع.

بدأ بتخفيف العمالة.

وخفض سعر المخزون الراكد فباعه كله!

ووجد ان لمصر حصة من الغزل تباع لدول السوق الاوربية المشتركة معفاة من الجمارك وللمجمع ٢,٥ في المائة من هذه الحصة فطور في انتاج الملابس الجاهزة واستوفى نصيب المجمع من هذه الحصة خلال تلك الفترة.

واصبح المجمع يعمل ٣ ورديات.

وفي الوقت الذى نتكلم فيه عن فساد، واختناقات اقتصادية، ومشاكل لا اول لها ولا آخر، لم لانقول كلمة طيبة عن مصرى يعمل!

واذا بحثنا عن نماذج تصلح للقيادة فسنجد كثيرين اذا فتشنا عنهم واعطيناهم الفرص.

ومصر دائما تنجح بافراد اكثر مما تنجح بنظم، اما اذا وجدت نظم دائمة سليمة فان النجاح سيكون اكبر.

ولكن..

حتى توجد النظم سنظل نتطلع الى الفرد!

●●●

● التليفزيون.. الضاحك

رأيت في المغرب ظاهرة تليفزيونية جديدة على العالم العربى وهى قنوات الافلام.

الحكومة المغربية رأت ان المشاهدين قد يضيقون ببرامج القنوات التى تذاع باللغتين العربية والفرنسية لان هذه البرامج متنوعة فانشأت قناتين احداهما للافلام العربية والاخرى للافلام الاجنبية، والفرنسية بالذات.

ولايستطيع مشاهدة برامج احدى هاتين القناتين الا من يدفع ستين دولارا كرسوم تسجيل وعشرين دولارا كل شهر كرسوم اشتراك.

وهذه الفكرة مأخوذة عن الولايات المتحدة بالذات التى تنتشر فيها القنوات المتخصصة وكلها تتبع شركات تنيع برامجها بواسطة اسلاك، او كابلات، تصل المحطة بمساكن واجهزة المشتركين.

والاشتراك الشهرى في هذه الحالة يتراوح بين عشرة وعشرين دولارا. وفي الولايات المتحدة توجد قناة للاخبار. تذيع النشرات الاخبارية ٢٤ ساعة كل يوم ويتخلل هذه النشرات برامج تسجيلية متصلة بالاخبار فاذا عرضت انباء الصين مثلا واطلاق جيش الشعب، او هكذا اطلقوا عليه! النار على المتظاهرين قدمت المحطة برنامجا عن بداية هذا الجيش وقياداته، والميدان الذى وقعت فيه المذبحة وتاريخه ومشاهده قبل ذلك من احداث.

وهناك قناة للافلام، واخرى للموسيقى، وثالثة للرياضة ورابعة للتعليم وخامسة للاوبرات وسادسة وسابعة.. الخ.

وتوجد قناة للدين.

ولاتظن ان هذه القناة تكتفى بنقل تلاوة الكتاب المقدس او تاريخ الكنائس ورجال الدين والعظات فحسب بل انهم في امريكا يروجون للدين بالموسيقى الصاخبة وحفلات الرقص!

ولكن..

وجدت احدى الشركات ان كل هذه القنوات لاتكفى، وان هناك نقصا واضحا فقررت انشاء محطة خاصة للافلام والمسرحيات والبرامج الضاحكة فحسب.

وقالت الشركة ان بعض الافلام محزنة وفي الرياضة يخسر احيانا، او كثيرا النادى الذى يفضله المتفرج اما الاخبار ففيها زلازل ومصائب وكوارث. وبعض رجال الدين في امريكا مثل بعض رجال الدين عندنا، يرهبون المشاهدين وينذرونهم بحيث تكون العبادة ناشئة عن الخوف وحده لا عن الامتنان والايمان.

وقالت الشركة:

- نريد ان يضحك الناس وان ينسوا متاعبهم ساعات من الزمان.

قلت ذلك لمسئول تليفزيونى لعله يستجيب او يقترح يوما مفتوحا كل اسبوع او كل شهر للبرامج الضاحكة وحدها فقال بوجه عابس:

- الناس في امريكا غم. يعملون طوال اليوم ولايضحكون ابدا، اما هنا في مصر فاننا لانكف عن الضحك. ولسنا في حاجة الى مزيد من الضحك. لقد حولنا كل شىء الى نكت.

واضاف:

- إذا لم تصدقنى، انظر حولك!

النغمة الصحيحة

أنا على يقين ان الوحدة العربية الشاملة ستتحقق باذن الله قبل أن تستكمل أوربا وحدتها في عام ١٩٩٢..

وهذا الرأى ليس حلما أو تمنيات بعيدة المنال.. بل هو نظرة موضوعية.. وتحليل واقعى لما يحدث الآن بين الدول العربية..

والوحدة التى يتم الآن وضع أساسها المتين بهدوء ونضج.. يقوم بها الرئيس حسنى مبارك.. وقد فهم التاريخ العربى.. وتمثل الحاضر العربى وأوضاعه والأسباب التى أدت الى تمزقهم وتشتتهم..

وقد عرف الرئيس مبارك كيف يبدأ.. فهو منذ فترة يحاول تنقية الأجواء العربية من الشوائب التى انتشرت.. والشك الذى زرع فيها..

وقد نجح في محاولاته المضنية نجاحا كبيرا على الرغم من الظروف الصعبة التى واجهته.. وحالة الصراع التى كان العرب يعيشون فيها..

وقد شجعه هذا النجاح مع ايمانه العميق بالوحدة العربية.. الى مواصلة المجهود والتوفيق بين الأطراف المتنازعة والمتصارعة. وتتابع نجاحه الذى أذهل الغرب واسرائيل خصوصا في مؤتمر القمة العربى الذى عقد في الدار البيضاء.. فقد استطاع الرئيس مبارك أن يصفى كثيرا من المشاكل المزمنة والتى كانت من المستحيل تصفيتها.. وظهر العرب أمام العالم كامة واحدة لاول مرة ومنذ سنوات طويلة بعد أن ظل العالم ينظر للعرب على انهم دول تتكلم لغة واحدة ولكنهم يختلفون في كل شىء!!

وفكرة الوحدة عند الرئيس مبارك بسيطة وواضحة.. فهى ليست شعارا أجوف أو أناشيد حماسية ودق طبول الحرب المستحيلة.. بل هى وحدة مصالح.. لان الله خلق العرب بحيث تتكامل بلادهم.. ويكمل بعضهم بعضا في كل شىء.. وعلى الرغم من حتمية الوحدة العربية باعتبارها وحدة مصير ومصالح.. إلا انه يرى ان فرض هذه الوحدة بقرار أو بيان يعرضها للخطر والانقسام.. وان الطريق الوحيد لتحقيق هذه الوحدة بالسعى اليها بخطوات مدروسة ومتأنية حتى تأتى عميقة وناضجة فتستمر وتبقى..

لذلك فكر الرئيس مبارك في اقامة وحدة بين عدة دول على أساس تكامل اقتصادى أولا.. وقد اتفق مع الملك حسين والرئيس صدام حسين والرئيس على عبدالله صالح في اقامة مجلس التعاون العربى الذى يضم بالاضافة الى مصر الأردن والعراق واليمن. ثم يتم فيما بعد نوع من التعاون والتكامل بين التجمعين الموجودين الآن.. مجلس التعاون الخليجى وتجمع دول المغرب العربى..

وهذه التجمعات الثلاثة يمكن أن تكون النواة التى تجمع الدول العربية للتكامل والوحدة.. أعمق بكثير من الوحدة التى تشهدها الآن دول السوق الاوربية المشتركة.

ومن يعرف حسنى مبارك جيدا يتأكد انه لن يدخر وسعا.. أو يتوقف عن السعى لتحقيق الوحدة العربية.. ومن خلال قياس النجاح الكبير الذى حققه حتى الآن في فترة زمنية قصيرة.. يجعلنا نؤكد انه يستطيع تحقيق حلم العربى في الوحدة قبل عام ١٩٩٢.. وهو العام الذى اتفقت عليه أوربا أن تزيل فيه جميع الحواجز السياسية والاقتصادية بين دولها..

فالاحلام الكبيرة تحتاج الى شخصيات عظيمة لتحقيقها..

نبيل أباظة

رسالة نيويورك

ثنـــاء يوســـف

هذا الرجل لايحبه العرب

● المرشح الاول لرئاسة الجمعية العامة لهذا العام هو جوزيف جربا رئيس وفد نيجيريا لدى الامم المتحدة ووزير خارجيتها السابق ورئيس لجنة مكافحة التمييز العنصري بالامم المتحدة .. ولكن بعض الوفود العربية لديها تحفظات على ترشيحه فقد ذكر جربا في كتاب الفه عن الفترة التي عمل فيها كوزير للخارجية : « ان الدول الافريقية تحترم اسرائيل وتدين لها بالكثير اذ ان هذه الدولة الصغيرة قدمت لهم مالم تقدمه كافة الدول العربية » وقد انتقد جربا الدول العربية التي بقي تعهدها بمساعدة الدول الافريقية ، بعد ان قطعت علاقاتها الدبلوماسية في عام ١٩٦٧ مع اسرائيل ، مجرد حبر على ورق ...

● عفريت جنوب افريقيا

● احدث عمود من الصلب في جراج الامم المتحدة ضجة عندما اكتشف احد الصحفيين ان العمود قد كتب عليه « صنع في جنوب افريقيا » .. وبدأ التحقيق حول كيف يمكن ان تخرق الامم المتحدة اهم القرارات الصادرة عنها بحظر التعامل مع جنوب افريقيا ...

ونفس المشكلة تواجه المنظمة في الوقت الحالي بعد ان اتضح ان فاعلية استخدام الميزانية المخصصة لقوات الامم المتحدة الموجودة حاليا في نامبيبيا تقتضي شراء بعض الاساسيات من جنوب افريقيا ...

● ريجان يتذكر

● رونالد ريجان الرئيس الامريكي السابق مشغول حاليا باعداد كتاب عن مذكراته وبالقاء المحاضرات سواء في الولايات المتحدة او في غيرها من الدول ومازال من اكثر الوجوه شعبية ... احدث نكتة اطلقها الرئيس السابق على نفسه تقول : « انني مازلت اجد صعوبة في التاقلم على وجودي خارج الرئاسة .. وكثيرا ماأسمع في التليفزيون ان الرئيس قد قام اليوم بعمل هذا وذاك وهنا اجدني اتوقف لحظة والتفت إلى التليفزيون في محاولة لتذكر ما اذا كنت قد قمت بهذا العمل ... »

● تهريب بالملايين

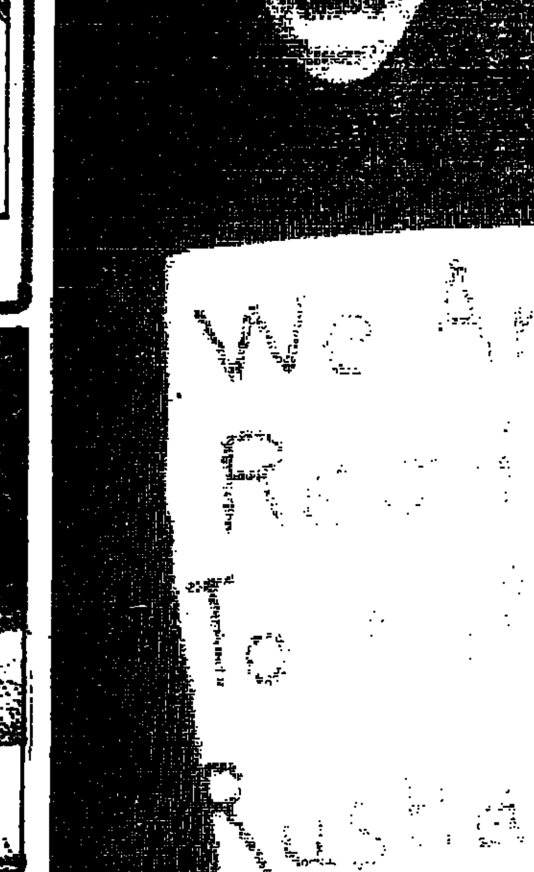
● ذكرت محطة التليفزيون الامريكية « إن بي سي » ان الجنرال مانويل نوريجا الحاكم الفعلي لبنما قد قام بإيداع ٥٠ مليون دولار على الاقل في حسابات سرية بالبنوك الأوربية منذ عام ١٩٨٢ . وقالت المحطة ان عملية تهريب هذه الأموال بدأت في شهر اكتوبر الماضي .

● كلاب من جنس آخر

● الكلاب موضوع اهتمام كبير في الولايات المتحدة . احدث اختراع هو بطاقة شخصية الكترونية لكل كلب . وهذه البطاقة عبارة عن جهاز الكتروني صغير ودقيق للغاية لايتعدى حجمه حجم حبة أرز وهو من البلاستيك ويطلق في كتف الكلب من خلال حقنة خاصة .. والجهاز يحتوى معلومات عن الكلب وعنوانه واسم صاحبه ... وعند ضياع الكلب تقوم الشرطة بتمرير جهاز الكتروني في حجم اليد فتظهر فوق شاشته المعلومات المدونة لدى الكلب المفقود ..

■ أحـــداث الصـــين كما يراهـــا رسام صحيفة « لوفيجارو » الفرنسيـــة ■

لدينـــا اوامـــر باعتقـــالكم جميعـــا !!



●هكذا تترك الخوميني النساء في ايران .. متطرفات يهتفن بالقتل وسفك الدماء



● خوميني عندما كان في منفاه بباريس



● طفل ايراني يحمل مدفع الكلاشنكوف الرشاش

إيران .. كمـــا تركها الخـــوميني

● ٣ ملايين قتيل ● ٣ ملايين فدان بـور ● ١٨٨ مليار دولار لاعادة البنـاء

● بعد عشر سنوات من الحكم الديكتاتوري باسم الدين رحل الزعيم اية الله خميني او كما كان يلقب « ظل الله على الارض » ليترك وراءه اقتصادا مدمرا وقائمة طويلة بمئات الآلاف من قتلى الحرب والارهاب . وبذورا عميقة للتطرف زرعها في كل من ايران وبيروت . ودولة تحتاج إلى ١٨٨ مليار دولار ـ طبقا لاحدى الدراسات اليابانية ـ حتى يعاد بناؤها مرة اخرى . كما ترك الخوميني وراءه مليون قتيل ايراني في حربه المجنونة التي استمرت ٧ اعوام مع العراق .

فقد بدأ الخميني حكمه لايران في فبراير ١٩٧٩ بسلسلة من التصفيات الجسدية لمعارضيه رغم انه كان دائم التحدث عن الديمقراطية والحرية اثناء تواجده في المنفى بباريس . وقد عزم الخميني في بداية حكمه على تحدى امريكا او « الشيطان الاكبر » كما كان يسميها فاقام دولته على اساس من الارهاب .

وفي حوار مع عالم الاجتماع « مكسيم رودينسون » مؤلف كتاب « الاسلام والرأسمالية » اجرته معه مجلة « نوفل اوبزرفاتير » الفرنسية ضمن ١٣ صفحة خصصتها في عددها الاخير لدولة ايران بعد الخميني ـ قال إنه رغم ادعاء الخميني بانه يحكم بالاسلام الا إنه انتهك تعاليمه فقد كان ديكتاتورا مخالفا بذلك دعوة الاسلام إلى الشورى والتشاور . وقد انتهك قدسية الكعبة عندما اثار اتباعه لاحداث ثورة خلال موسم الحج ١٩٨٧ وتسبب في مقتل المئات . ومن ناحية اخرى زرع الخميني بذور التطرف والارهاب باسم الاسلام في نفوس اتباعه متناسيا ان الاسلام بني على السماحة والتسامح ..

وقد خلف الخميني وراءه اقتصادا منكوبا وغير منتظم .. فبعد سنوات الحرب الطويلة لا تستطيع ايران حاليا الاعتماد على بترولها كمورد اساسى للتنمية . فقد انخفض سعر برميل البترول إلى النصف واصبح الحد الاقصى لانتاج البترول في ايران هو ٣ ملايين برميل يوميا فقط .

وفي مجال الزراعة قدر الخبراء حجم الارض التي اصابها البوار بحوالى ٣ ملايين فدان وبالطبع فان ذلك شكل زيادة كبرى في الواردات الزراعية . اما القطاع الصناعي فقد انخفض انتاجه إلى حوالى الثلث منذ عام ١٩٧٧ . ومن جهة اخرى فان عدم التخطيط والتنظيم في السياسة الاقتصادية ادى إلى ارتفاع الاسعار بنسبة ٤٠٪ والبطالة بنسبة ١٥٪

كذلك فان منح البنوك للقروض بدون فوائد اصاب الاقتصاد بالهزال .

والآن فان الرأى العام العالمي يتساءل هل يضع موت الخميني نهاية لنظامه وثورته أم ان اثره سيمتد لاجيال قادمة ..

وهل افتقاد ايران لزعيم في قوة شخصية الخميني سيجعلها تفكر مرة اخرى للعودة إلى النظام الملكي ؟!

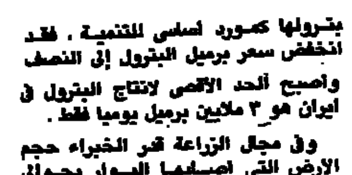
ان الايام وحدها كفيلة بالرد على هذه التساؤلات ..

● هبة حسين ●



● رضـا بهـلوى .. ابن الشـاه الراحـل وزوجتـه وأمـه ووعـد بالعـودة

الأمـــير رضـــا :



ســـأعود !

● لاشك ان موت الخميني الذي احدث ضجة هائلة في ايران قد جدد الامل في نفس الامير رضا بهلوى الابن الاكبر لشاه ايران السابق والذي يحلم ويخطط منذ زمن للعودة لعرش بلاده .

ففي حديث مع مجلة « بارى ماتش » الفرنسية اجرته المجلة معه في منفاه بنيويورك اكد الامير ان موت الخميني هو بداية النهاية لاحدى اسوا الفترات واشدها قتامة في تاريخ ايران وان ديكتاتوريته لم تخلف وراءها سوى الدمار والموت والارهاب .

ويؤكد الامير رضا انه كان دائم الاتصال بالشخصيات الايرانية التي كرست حياتها من اجل تحرير بلادها من نظام الخميني حتى انه في العام الماضي وجه الدعوة للمواطنين الايرانيين كي يتحدوا في حركة شعبية كبرى من اجل اسقاط نظام الخميني . كما اعلن الأمير انه يرتكز في تخطيطه للعودة لايران على شبكات منظمة تعمل داخل وخارج بلاده

ويقول الامير رضا : لو اختارني شعب ايران سوف اعود واقضى على ما تبقى من اثار نظام الخوميني ولو كان ذلك بالسلاح ..

تصفيق حاد ١٥ مـــرة !

● بوتو .. وجورج بوش

كانت زيارة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان لواشنطن في الاسبوع الماضي واحدة من اهم اعمالها منذ توليها السلطة قبل ستة اشهر . فقد القت خطابا امام الكونجرس الامريكي استغرق ٢٣ دقيقة اضطرت للتوقف عن الكلام خلاله ١٥ مرة بسبب تصفيق الاعضاء اكدت فيه دفاعها الشجاع عن الديمقراطية ونصرتها لحقوق المراة ومعارضتها لانتشار الاسلحة النووية .

وشرحت بوتو في زيارتها الكثير من المشكلات الداخلية والخارجية التي تواجه حكومتها وعلى رأسها الحرب الأهلية الافغانية . والمعروف ان حوالى ٣.٥ مليون لاجيء افغاني يعيشون حاليا في باكستان ... وقد ناشدت بوتو الحكومة الامريكية ان تبحث عن حل سلمي للازمة الافغانية وان كانت قد ابدت مخاوفها من النتائج المترتبة على هذه التسوية واهم مايمكن ان تخسره باكستان هو المساعدات الامريكية لها والتي بلغت هذا العام ٥٨١.٥ مليون دولار (ثالث اكبر دولة تحصل على مساعدات امريكية بعد اسرائيل ومصر) .

وتاتي هذه المخاوف في وقت تتزايد فيه الضغوط لتخفيض عجز الموازنة الامريكية .. ومبررات واشنطن جاهزة لتخفيض مساعداتها لباكستان وهي امتلاك اسلام اباد للاسلحة النووية الذي يعد انتهاكا للقوانين الامريكية ـ غير ان واشنطن لم تمارس حتى الآن ضغطا بخصوص هذه المسألة كما ان بي نظير بوتو قدمت تعهدا موثوقا بعدم تكملة برنامجها لانتاج القنبلة النووية .

باباندريو يدفع الثمن !

● يخوض اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان اصعب معركة سياسية في حياته غدا في الانتخابات البرلمانية املا في الفوز بفترة ثالثة لرئاسة الحكومة غير انه من المرجح هزيمة باباندريو بسبب المرض الذى انهكه والفضائح الشخصية التي دمرته .

وتشير اخر استطلاعات الراى الى ان حزب « الديمقراطية الجديدة » المحافظ يتقدم على حزب « باسوك » الذى يتزعمه باباندريو بنسبة اكثر من ١٠٪ ولم تحقق الحملات الانتخابية تقدما ايجابيا .. وعلى سبيل المثال ظهر كتابان في الاسواق احدهما يتخذ من الصور الرئيسية لباباندريو وصديقته ديمترا ليانى (٣٤ عاما) ـ المضيفة الجوية السابقة في شركة اوليمبيك للطيران ويطلق عليها اليونانيون لقب « ميمي » ـ ذريعة لتشويه صورة رئيس الوزراء ..

اما الكتاب الثاني فقد اعده فاسيليس كيريس كبير حراس باباندريو السابق ويحكى فيه ان رئيس الوزراء كان يهمل مهامه الرسمية ويطارد النساء كما كان ينفق اموال الحكومة على مزاجه الشخصي . ولم تفلح نداءات باباندريو بعدم استخدام حياته الشخصية كنوع من الممارسة السياسية في وقف التشهير بفضائحه .. والى جانب الفضائح الجنسية فقد تورط باباندريو في فضيحة مالية بطلها جورج كوسكوتاس الذى اختلس ٢٣٠ مليون دولار من بنك اوف كريت وهو مسجون حاليا في امريكا في انتظار تسليمه للحكومة اليونانية . واتهم كوسكوتاس رئيس الوزراء اليوناني بانه استولى ومعاونوه المقربون على ملايين الدولارات في شكل ارباح .





● فتش عن المرأة

أعلى ناطحة سحاب في العالم

دخلت مدينة شيكاغو مؤخرا سباق بناء ناطحات السحاب . حيث اعلنت انها ستقوم ببناء ناطحة ارتفاعها ١٩١٤ قدما (٥٧٤ مترا) اى اكثر من نصف كيلو متر . وتتكون من ١٢٥ طابقا لتتفوق بذلك على ناطحة برجي (سيرز) في نيويورك واللتان يبلغ ارتفاعهما حوالى ١٥٠٠ قدم واللتان ظلتا اعلى ناطحتين لمدة ١٥ عاما .

واعلن المهندسون المسئولون عن تشييد الناطحة انها ستصمم على شكل صاروخ على وشك الاقلاع لكن من يقترب منها سيشعر بانها نسخة من مبنى كريزلر الشهير بنيويورك .

والأهم من ذلك كله ان الناطحة الجديدة ستجتذب إليها الانظار وتحرم نيويورك من ان تكون المدينة التي تحتضن اعلى ناطحات السحاب في العالم .

اتهام شنيع لرئيس مجلس النواب الجديد !!

● لم يكد توماس فولى رئيس مجلس النواب الامريكي الجديد يتسلم مهام منصبه خلفا لجيم رايت ـ الذى استقال من منصبه مؤخرا بعد ان وجهت له لجنة خاصة ٦٨ اتهاما تمس القيم والاخلاق ـ حتى وجد نفسه هو الآخر متهما بفضيحة اخلاقية اخطر .. دبرها له عضو بارز من اعضاء الكونجرس اشاع ان الرئيس الجديد مريض بالشذوذ الجنسى .

ففي الوقت الذى كان فيه توماس فولى يتسلم مطرقة رئيس المجلس من بوب مايكل زعيم الاقلية بالمجلس تم توزيع مذكرة على الاعضاء صادرة من اللجنة القومية للحزب الجمهورى التي يرأسها لى اتووتر . تقول صراحة ان رئيس المجلس الجديد شاذ جنسيا .

وبعدها نشط احد مساعدى اتووتر في الترويج لهذه الاشاعة بتسريبها لاكثر من ١٠ صحفيين وبدأت الاشاعة الشريرة تنتشر على الالسن وتتضخم ككرة الجليد . والعجيب ان لى اتووتر الذى خلق هذه الاشاعة له ماض معروف في تلويث سمعة الخصوم السياسيين بل واغتيال شخصياتهم باشاعات يروج لها بحنكة يحسده عليها الشيطان نفسه . فقد كان لى اتووتر هو الذى اشاع مثلا في الصيف الماضي خلال انتخابات الرئاسة الامريكية ان المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس يعالج من الاكتئاب النفسى .. وادت هذه الاشاعة المحبوكة الى تقليص فرص دوكاكيس في الوصول الى اعتاب البيت الابيض .

وقد اثار هذا الكلام غضب الرئيس الامريكي بوش الذى تحدث بحدة الى اتووتر وطالبه بالاعتذار .

● المطـــرقة .. ومعهـــا الفضيحـــة

قرأت

● نحن دولة تعيش على الدمغات . كلما واجهت الحكومة عجزا ماليا في ميزانيتها فانها تلجأ الى زيادة سعر الدمغة . وهي بذلك تأخذ باليمين ما تعطيه للمواطنين باليسار . خذ مثلا الزيادة الأخيرة في المرتبات التي أعلنها رئيس الوزراء . لقد اعترف د. عاطف صدقي ان تغطية هذه الزيادة سوف يتم تدبيره من زيادة سعر السجاير ، ومن زيادة سعر الدمغات

● هذه القرارات تبدو سهلة على الورق . ولكن تنفيذها يؤدى الى ألم لبعض الناس ، والى تعقيدات في الاجراءات . ويلعن المواطن ويسخط وهو يرى الحكومة تعتصره بالضرائب والدمغات ، وهو في نفس الوقت يواجه معركة اخرى تكاد تبتلع كل ما يحصل عليه من ايراد وهي معركة الأسعار المجنونة . ونسمع ان الدولة تعمل جاهدة لحماية محدودي الدخل . ويعلن رئيس الوزراء انه والوزراء يعتبرون من محدودي الدخل ..

● ولكن عندما يذهب المواطن العادى لشراء الطعام ـ أى طعام ـ من السوق يكتشف ان الاسعار لم تعد تفرق بين كبير او صغير ، وان سعر الفواكه والخضراوات لا يعترف بوزير أو خفير . فالجميع أمام الأسعار سواء . والفارق الوحيد ان صاحب الدخل الصغير يستبعد الآن من مشترياته أشياء كثيرة لأنه لم يعد يقدر على ثمنها . أما صاحب الدخل الكبير فانه يستطيع أن يشترى ما يشاء ، ولكنه هو الآخر يدفع ثمنا فادحا لمشترياته ..

● والنتيجة أن مصر أصبحت من أغلى بلاد العالم . وفي عواصم كبرى مثل لندن أو نيويورك أو واشنطون أو باريس تجد أن أسعار الطعام عندنا تكاد تقترب من أسعارهم رغم الفارق الكبير جدا في الدخل بيننا وبينهم . واذا استمر الحال على ما هو عليه ـ وأقصد زيادة الأسعار والدمغات كل عام ـ فاننا سوف نسير في طريق البلاد التي تعجز عن سداد ديونها حاليا مثل يوغوسلافيا والبرازيل والارجنتين ..

● والقاعدة الذهبية في الاقتصاد تقول ان السعر دائما هو الذى يحدد عدد المشترين لسلعة ما الى جانب أشياء أخرى مثل المتانة أو الجودة ، ومثل الشهرة ومقدار الحاجة الى هذه السلعة . ولكن يبقى السعر في النهاية هو القول الفصل في قرار شراء السلعة أو تركها . وحتى اذا لجأ المشترى الى تخفيض العدد أو الكمية أو المرات التي يستهلك فيها سلعة ما ، فانه في النهاية سوف يتوقف عن شراء هذه السلعة اذا ارتفع سعرها بشكل لا يقدر عليه ..

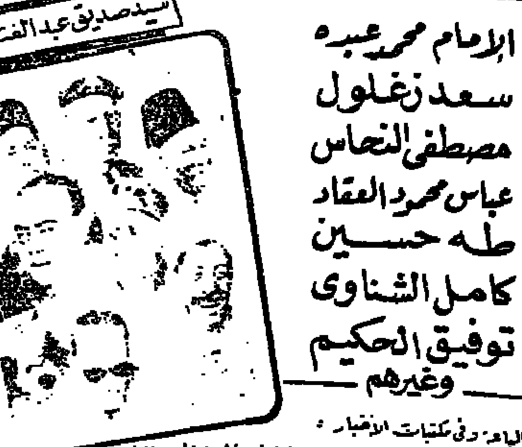
● وهذه هي بداية الكساد . والكساد معناه خراب بيت المصنع الذى ينتج السلعة ، وتشريد عماله وموظفيه . واذا كان مصنعا تابعا للقطاع العام فانه يستمر في صرف المرتبات ويتحول العاملون فيه الى تنابلة السلطان بعد أن كانوا منتجين وناجحين . وتتحمل الدولة خسائر المصانع التي يصيبها الكساد . ويزداد عجز الميزانية فتضطر الى زيادة الأسعار وخصوصا السجائر والدمغات . وهكذا نجد أنفسنا ندور في دائرة ملعونة من الكساد ثم التضخم ثم البطالة ثم زيادة الأسعار ...

● وتشهد مصر الآن ظواهر لم تكن موجودة من قبل وحتى بضع سنوات . ان الذين يكسبون كثيرا من رجال الأعمال يحرصون على تحويل مكاسبهم من الجنيه المصرى الى الدولار ـ فهم يعتقدون أن قيمة الجنيه سوف تستمر في الهبوط . وقيمة الدولار ستواصل الارتفاع مادامت مصر عليها ديون كثيرة تسددها . وهم بهذه الطريقة يعتقدون انهم يؤمنون أرباحهم بتحويلها الى دولارات ..

● وحتى نخرج من هذه الدائرة الملعونة لزيادة الأسعار والكساد فاننا يجب أن نحول كل هذه الطاقات المعطلة في بلدنا الى قوة منتجة تبيع انتاجها في الداخل والخارج ـ أما كيف نفعل ذلك فهذه وظيفة الحكومة . عليها أن تفكر وتقرر حسب الامكانيات . ثم تقوم بتنفيذ ما تقدر عليه ، وتعهد بالباقي الى الشعب . أما سياسة الضرائب والدمغات فانها طريق مسدود يؤدى الى الانكماش والعودة الى الوراء ..

● افتحوا النوافذ لتدخل منها الشمس والهواء . وكفانا قيودا وبيروقراطية ولوائح وتدخلات ..

كمال عبدالرءوف



عظماء سنة ١٨٨٩

١٧

أنت الراعى .. والغنم والذئب !

دنيا

أنيس منصور

أما هذا الفيلسوف الفرنسى جبريل مارسيل ، فهو أوضح وألطف ، والحوادث القليلة التى هزت حياته كان لها أثر عميق جدا فى تفكيره وفى نظرته الى الدنيا فى داخله ومن حوله ..

أمه ماتت وهو فى الرابعة من عمره . أمه يهودية وتولت تربيته خالته . وخالته لا تؤدى الشعائر الدينية . أبوه مسيحى وليس متدينا . ولم يعرف الطفل فى هذه السن الصغيرة الى أين يتجه .. الى الكنيسة أو الى المعبد اليهودى . لم يقل له أحد شيئا . ولم يعرف حلا لهذا الاشكال المبكر ، فاستولى عليه الشك .. ثم العجز عن ايجاد طريقة أو حل ..

وعلى الرغم من ان امه ماتت ، فانها كانت حاضرة فى وجدانه . وفى خياله . وحضورها اقوى من حضور والده وخالته . انن من الممكن ان يكون الغائب اقوى من الحاضر . وان تكون الروح اقوى من المادة . وان يكون اثرها اعمق من كل الذى حوله من الذين يحبونه ويحبهم . ولكن وجود امه ليس قائما على اساس المنفعة او الصلة المباشرة . او ان الذى فعلته كان بالغ الاثر .. لا شىء من ذلك .. ولكن حضورها الغامض كان اقوى . ولم يفلح فى ان يتخلص منه او حتى ان يفهمه ..

وعندما ذهب الى الجامعة كان المثل الاعلى هو ان يحصل على الشهادة الكبيرة ، ولكن الذين يتحدثون عن الشهادات لا يعرفون الثمن الذى يدفعه الطالب اذا كان متحرر التفكير .. فالدراسة الجامعية تقتل الاستقلال الفكرى .. تقتل الحرية .. تقضى على الابداع .. وعلى الفردية .. ففى الجامعة يجب ان تفكر وفقا لقوالب وعلى شكل قوالب .. لا تخرج عنها .. والا كان الخروج جهلا واحتقارا للاساتذة الراسخين فى العلم المتربعين فى الكتب .. ولذلك ـ يقول جبريل مارسيل ـ كان الفلاسفة العظماء هم الذين اتجهوا الى الواقع .. الى التجربة اليومية .. الى الحياة الانسانية دون ان يكون همهم الاول والاخير ان يبتكروا تعبيرات جديدة ومصطلحات فريدة تستحق التصفيق فى المؤتمرات الدولية .. ولا يمكن ان يكون الانسان مبدعا اذا كان هدفه اصوات اعضاء الوفود الدولية ...

ولذلك كان من اهم اهدافه فى حياته الفلسفية ان يخلع هذه القوالب من رأسه ومن قلمه .. وان يتجرد من الدروع الفلسفية وان يواجه الوجود كله بملابسه هو .. او بجلده وعينيه واذنيه واصابعه . لا أعين وآذان واصابع اساتذة الجامعة !

ولم يكن سليم البدن . ولذلك لم يحمل السلاح فى الحرب العالمية الاولى .. وانما عمل فى الصليب الاحمر يسعف المرضى والجرحى .. ويبلغ أهالى الجنود باسماء المواقع او المستشفيات او ان كانوا ماتوا ودفنوا معا .. وكانت الحرب صدمة له هو الآخر كما كانت صدمة للفلاسفة وجوديين من قبل .. ففى هذه الحرب يصبح الانسان شيئا يرمونه ويستهلكونه .. ولابد من البحث عن بديل له يملأ الفراغ الذى تركه ثم يطلق نارا فى الاتجاه المحدد ويموت ويكون الموت شرفا له ؟!

وفى كتابه « سر وجود » كل افكاره الفلسفية المبتكرة ..

ولكن جبريل مارسيل بدأ يكتب المسرحيات وهو فى الثامنة من عمره ، وفى هذه المسرحيات كل البذور والجذور .. فقد اتخذت هذه المسرحيات معنيين يلحان عليه طوال حياته : الانسان غريب فى زمانه .. ولذلك فالانسان حزين يائس ..

× × ×

فما هذا الانسان فى العصر الحديث ؟

× × ×

انا اقول لك : انه مجموعة من الوظائف . هذه الوظائف يجب ان يقوم بها حتى الموت .. فهو اب . والابوة وظيفة . وهو زوج . والزواج وظيفة . وهو ـ مثلا ـ فراش دورة مياه او سائق مترو تحت الأرض .. وهو عضو فى نقابة .. وكل هذه الوظائف يجب ان يفى بالتزاماتها كل يوم .. والقيام بهذه الالتزامات هو قمة الاداء .. والاداء الكامل هو قمة الاخلاق .. والسعادة هى ان ينضبط مع مقتضيات كل وظيفة .. او الوظائف معا . فالإنسان كتلة وظائف ..

ولنفرض ان احدا يعمل سائقا للمترو .. عاملا فى المناجم .. فراشا لدورة مياه .. سوف تكون حياته منتظمة .. روتين .. لابد ان يصحو فى موعد محدد . ولكى يصحو فى موعد لابد ان ينام مبكرا .. ولكى يصحو منتعشا لابد ان يأكل مبكرا . ولابد ان يعرف جيدا ما الذى يضر بصحته فيؤدى الى تعطيله عن العمل . ولابد من الحرص على الاجازة الاسبوعية . وان يعرف ما هو اللهو المناسب اثناء الاجازة حتى اذا عاد الى العمل كان لائقا جسميا ونفسيا . فالمرض يعطل الوظيفة . والموت يقوم بتفريغ مكانه . ويؤدى الى خراب بيته وتشرد زوجته واولاده .. ولذلك فهو حريص على حسن الاداء .. فاذا اصابه مرض كان لابد ان يذهب الى المستشفى .. والمستشفى هو « الورشة » التى يصلحون فيها الخلل العضوى او الوظيفى .. وفى الورشة يجرى الاحلال والابدال ..

انه ـ اذن ـ قطعة غيار .. اذا تآكلت او « نعمت » فلابد من ان تجىء قطعة غيار اخرى .. لان المترو يجب ان يسير . والناس يجب ان يذهبوا الى اعمالهم .. واذا شعر السائق بتعب او قرف ، فانه عادة يرى ذلك شيئا طبيعيا جدا . ولذلك فانه يضع « همه » فى الشغل . والعامل له صفة واحدة :

انه يتآكل .. اى انه يسعى الى نهايته بأصابعه واظافره .. وهو مثل اى مسمار اما ان يظل فى موقعه فى الجهاز الكبير ، واما ان يلفظه الجهاز ويطرده .. لكى يحل مسمار آخر مكانه !

والانسان فى العصر الحديث ينظر الى دنياه على انها مشاكل ومشاكل . وهذه المشاكل تنحل واحدة واحدة .. وهو فى حالة خوف دائم من ان يقع فى مشكلة .. وهذه المشكلة سوف تعرقل مسيرته .. وتعطل وظيفته وتضره ماديا .. ولذلك فهو حريص على ان ينفذ البرنامج الموضوع له .

والانسان الحديث « مبرمج » ـ اى ان له خطة عمل قد انغرست فى لحمه ودمه وهو لا يخرج عنها .. ولا يحاول . واذا حاول فهو يخاطر بمستقبله واسرته .. فى حياته وبعد مماته .. ولذلك فهو ينظر لكل شىء على انه مشكلة : ميلاده هو وميلاد اولاده .. واذا احب .. واذا كره .. واذا مرض .. واذا مات !

ولا يوجد علاج علمى لحالته هذه ..

ولذلك يحاول ان « يلم » نفسه .. وان يكون فى حالة « اكتفاء ذاتى » .. يكفى خيره شره .. وان يبتعد عن الناس . والستر هو الا يمد يده للناس .. فعنده ما يكفيه .. أيا كان كم وكيف الذى عنده .. وهذا يعزله عن الناس .. وهو اراد ان يبتعد عن الناس لكى يأمن شرهم .. ولكى يحقق لنفسه نوعا من الامان .. ولكن البعد يضاعف عدم الشعور بالامان .. فهو فى خوف دائم من الناس ، وعلى نفسه .. ولذلك فالانسان المعاصر عنده هذا الشعور بالغربة والاغتراب واليأس من الناس .. ومن الحياة !

فالانسان : هو موظف .. له خانة .. تقليدى .. قطعة غيار .. وهو انسان معدوم الانسانية ..

فاذا فكر هذا الانسان ان يشعر بوجوده .. اى ان يكون موجودا واعيا حرا .. فلابد ان يكسر هذه الاطارات .. ان يفلت من هذا الانضباط .. ان ينزع هذه اللافتات التى انطبعت على جلده وتحت جلده .. فليس كل صفاته انه سائق .. ولا كل صفاته انه اب .. انه زوج .. انه اخ .. هذه بعض صفاته بعض الوقت .. ولكنه انسان .. من حقه ان يكون له حق . من صميم حريته ان يختار بحريته .. ان يخرج من الطابور .. ان يخرج على الصف .. ان يدير ظهره لهذه الآلية البشعة !

والانسان ليس فى حاجة الى « نظرية » او فلسفة لكى يعيش حياته .. انه يعيشها فورا دون جدول اعمال .. دون مرشد سياحى .. دون نصائح .. دون منطق !

الحب مثلا .. كيف تنشغل ليلا ونهارا بشخص ؟ ويكون غيابه عنك فى قوة حضوره امامك وربما غيابه اقوى .. والفيلسوف مارسيل يذكر امه التى ماتت لكل الناس . ولم تمت بالنسبة له . فهى موجودة هنا وهنا وخصوصا هنا فى الخيال ..

الفتاة التى انشغل بها اسمها « رادا » .. ما هذا الذى حدث .. كيف كان اللقاء ؟ صدفة ! كيف كانت الصدفة اقوى من الف ميعاد ؟ كيف تصادف انه فى حاجة اليها ؟ كيف تصادف انها كانت فى حاجة اليه ؟ كيف كان اللقاء : الصوت .. النظرة .. اللمسة .. كيف ان هذه اللمسة كانت نقطة تحول فى حياته العقلية والوجدانية .. كيف تؤدى لمسة مثل ملايين اللمسات الى كل هذا الذى حدث ؟.. ما الذى فى « رادا » ؟.. جميلة ؟ ملايين مثلها .. مثيرة ؟ ملايين مثلها ايضا .. ما الذى تقول وما الذى لم تقل قبل ذلك ؟.. ما الذى يقول هو وما الذى قاله قبل ذلك ؟.. عيناها .. شفتاها .. شعرها .. قوامها .. ما الذى فيها ؟ ليس فيها الا الذى يحتاج اليه : هذا القلق .. هذا الخوف .. هذا اليأس .. هذا الضياع .. هذا العقاب الالهى .. عاقبها بجمالها وعاقبها باحساسها .. عاقبها بخوفها بقلقها بفزعها .. بهذا الف لوجدانى الذى تنقل هى عدواه الى كل الناس حولها .. بركان له حمم ويغلى ؟ نعم .. زلزال يهز الارض والسماء ؟ نعم .. بؤرة سامة تتنقل فى الجسم توجع وتهدد وتخيف ؟ نعم ..

هل هى اكبر دليل على انه ليس بالعقل يعيش الانسان وليس بالمنطق تكون اجمل لحظات حياة الانسان ؟ ان الحب اكبر دليل على ان الانسان لا يستطيع ان يكتفى بذاته . لا يستطيع ان يكون وحده سعيدا .. وانما بالآخرين .. بحب الآخرين .. باكثر الآخرين قدرة على اشباع احتياجاته الفريدة الشخصية ..

وعندما يتحول الحب الى استعباد للانسان فان الانسان يرفض هذه العبودية .. وهو فى نفس الوقت لا يطيق الا يكون عابدا عبدا .. فليس محبا من لا يتعبد .. وليس محبا من لا يلف بيديه خيوط الحب حول عنقه وينتظر الموت فيمن يحب !

ثم الموت ايضا .. أمه ماتت وهو صغير .. والناس امام الموت مواقف . واحد يرى ان الموت طبيعى . كل انسان سوف يموت .. فليس غريبا هذا الذى قرأ عن وفاة فلان ..

وواحد يرى ان الموت نهاية طبيعية للمرض .. فالميت كان مريضا فمات . منطقى .

وواحد ينظر الى الميت على انه نهاية ذكرى .. وانكسار حلقة فى سلسلة الوجود .. ولن يبقى من الميت الا ذكراه . وذكراه هى السجل الباقى لافكاره واعماله .

وواحد ينظر الى الميت على انه اختفاء .. غياب .. ولكنه سوف يبقى فينا .. بصورته بأثره .. ولا أحد يموت لمن يحب .. فأموات المحبين ، أحياء .. بل ان الحب نفسه نوع من الموت . فالمحب يفنى فى محبوبته .. يموت فيها .. فاذا مات المحبوب . فالمحب ميت رغم انه غاب عنه .. فهو ميت حاضرا وغائبا ..

سؤال : ما الذى يجعل محبا عاشقا يقول للمحبوبة : كل الذى بيننا انتهى .. او يجب ان ينتهى الآن . ولن انتظر قرارك . انا الذى سوف اقرر . فليس عندك إلا القليل الذى اريد .. جمالك .. شبابك .. حيويتك .. طعمك .. عطرك .. الوانك .. صوتك .. كل ذلك موجود عندى .. فقط اسوأ ما عندك هو الذى اريده واكره : قلقك .. خوفك .. فزعك .. عدم شعورك بالامان .. بالضبط هذا هو الذى عندى واراه فيك واسمعه اقوى واعمق .. فقط عذابى هو الذى يجعلنى احرص على عذابك شرؤ لابد ان ابعدك عنى .. ابعدى حتى لا اراك واحدة مثل مليون .. وفى ذلك سقوط لك .. فانت واحدة مثل اية واحدة . وهذه هى مشكلة زماننا .. ان الناس « عاديون » .. يجب ان يكونوا عاديين .. منضبطين .. فى الصف فى الطابور .. قطع غيار .. لا يتفوق احد ولا يمتاز ولا يبدع ؟ ما الذى يجعل انسانا يقول ذلك للمحبوبة .. او التى من الممكن ان تكون المحبوبة والقيمة الحقيقية للوجود ؟!

انا اقول لك ـ والكلام للفيلسوف الوجودى جبريل مارسيل بعد استبعاد كل المصطلحات الفلسفية : انت جميلة . اعرف ذلك . انت مثيرة . المس ذلك . انت امنية كل رجل .. احسد نفسى على ذلك . انت حالة نموذجية لكل طبيب امراض نفسية وعقلية . ويحزننى ذلك . ولكنى ارى نفسى فى نفسك . وعقلى فى عقلك . ومرضى فى مرضك .. وعينى فى عينيك وشفتى المرتجفتين فى شفتيك .. ان الذى اراه فيك بالضبط هو الذى يدعونى لان اتركك .. انك تضاعفين عدم شعورى بالامان . انك تجسدين خوفى . انت اجمل صورة ليأسى من الناس ومن الحياة ومن فهمى لكل الذى بينك وبينى .. وبيننا وكل الناس .. غيرى احسن .. افضل . اسلم . لقد كنت انظر الى نفسى على اننى « مشكلة » .. ولكن بك ومعك وحرصا عليك وهربا منك لقد اصبحنا معا : اشكالية .. معضلة .. فزورة فى لغز فى علامتى استفهام وتعجب !

وفى القصص القديمة يطلب السلطان من احد رجال حاشيته ان يقتل نفسه اظهارا للطاعة والولاء والتضحية من اجل السلطان .. فيأخذ الرجل عدة سيوف .. ويظل يقلبها .. وينتقى اكثرها حدها واقواها واقدرها على قطع الرقبة بسرعة .. وبسرعة يمسك السيف وينهال به على رقبته ويموت دون الم ـ امعانا فى اظهار الوفاء والاخلاص حتى الموت !

شىء من ذلك يا سلطانة او يا قرصانة ـ هل عرفت كم يكون الحب مجرما ؟ نعم هو كذلك . وكم يكون المحب سفاحا ؟.. نعم هو كذلك . ولكن ما هى ضحية هذا السفاح وهذا المجرم ؟ انه هو الضحية !

× × ×

وكان الفيلسوف جبريل مارسيل يعرف الموسيقى .. وعن طريق الموسيقى عرف ان هناك وسائل اخرى للتعبير غير شابو الرسم والنحت ..

وان بعض المعانى النبيلة يمكن ان يعبر عنها اجمل بالموسيقى .. وان هذه المعانى تستعصى على الاحتواء فى نقط او فى مساحة او بقع او عدد من الخطوط او كتلة من الحجر او الحديد .. وكما ان الموسيقى لا تستطيع ان تحتوى كل المعانى .. ولا يوجد رمز واحد يحتوى على كل المعانى .. والرمز هو العلامة الموسيقية او الكلمة او الخط او المساحة اللونية . فكذلك الحياة كلها .. الوجود كله لا يمكن احتواؤه فى صيغة .. فى نظرية ..

ولذلك فالفيلسوف من سن مبكرة وهو لا يعرف ماذا يعبد .. وكيف يعبد اى دين .. ولكن عندما تقدمت به السن لم يجد الراحة إلا فى الايمان .. فامن .. وفى الايمان وجد حلولا كثيرة للمشكلات العملية والوظيفية .. ووجد ان « سر » الوجود .. او روح الوجود هو الله .. وعليه يجب ان يلقى كل موجود بهمومه ويتوكل عليه .. فالانسان وحده لا يستطيع ان يجد الحلول .. لانه هو مشكلة .. فكيف تكون مشكلة وحلالا لكل المشاكل .. ثم ان الانسان بعد ذلك لم يفهم بعد : من هو ؟ ولماذا هو ؟ وكيف هو ؟ واذا كان الحب مشكلة ، فالكراهية مصنع مشاكل .. مسكين الانسان ؟ نعم .. معذب الانسان ؟ جدا .. عندك حل لكل ذلك ؟ نعم . الحب .. هل هو الحل : هو الحل الذى يلد كل يوم مشكلة تلد مشكلة .. فيقوم الحب بدور الراعى والغنم والذئب !

جبريل مارسيل

أما بعد

ليس مثل الديموقراطية ميزانا لمعرفة أقدار وأوزان الناس . وليس مثل صندوق الانتخاب آلة لفرز الاكاذيب من الحقائق . واكتشاف الطالح من الصالح . ومعرفة الهدى من الضلال .

ولذلك .. فى غياب الديموقراطية ، واختفاء صندوق الانتخاب يصبح كل فار أسدا ، وكل صايع زعيم ، وكل هلفوت بطلا ولا عنترة بن شداد ! أذكر اننا حين كنا خارج مصر فى السبعينات كان بيننا ألف زعيم ، كل منهم يحدد الطريق ، ويضع الحلول ويرسم الخطط لحل المشاكل ، وتحقيق الانتصار ! وعندما هدأت الأمور ، وسادت الديموقراطية فى عهد مبارك ، عاد كل زعيم الى حجمه الطبيعى ، فاذا بأغلب الزعماء اياهم يختفون ، بعضهم اشتغل فى أمور السمسرة والعمولات ، وبعضهم حقق نجاحا كبيرا فى مجال الكهرباء !

اقول قولى هذا بمناسبة انتخابات نقابة المحامين ، وما جرى خلالها ، ثم نتيجتها التى غطت على كل الخطب ، وأسقطت كل الادعاءات . وما اكثر الكلام الغليظ الذى سمعناه خلال المعركة ، وما أكثر الشعارات التى ارتفعت ، شعارات من نوع الشعبية الكاسحة ، والاغلبية الساحقة ، وبعض المرشحين ركبوا خيل عنترة ورفعوا سيفه ،

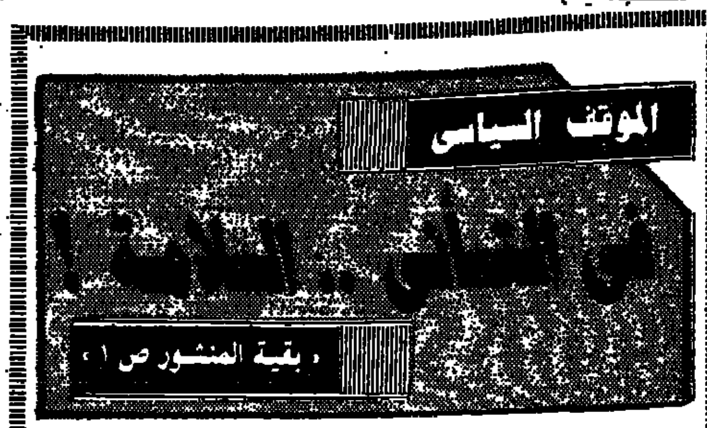
ثم جاءت النتيجة لتضع كل فرد فى حجمه الصحيح .

اكتسح الخواجة الانتخابات ، بينما اختفت أسماء ظلت تهدد بالشعبية الكاسحة ، ثم جاء الصندوق فكشف عن الحقيقة المؤلمة ، وهى انها ليست كاسحة ولكنها شعبية مكسحة وهكذا أثبت صندوق الانتخاب انه أعظم دواء للشفاء من داء الغرور ، كما انه افضل مبيد للجعجعة والادعاء . يا له من صندوق ساحر وعجيب ، وبالرغم من انه مجرد صندوق من الخشب إلا انه الميزان الذى لا غنى عنه لمعرفة أحجام الناس .

وفى غيابه يختلط الحابل بالنابل ، ويرتدى شبيوب زى عنترة ، ويجلس قنصوه الغورى مكان الملك الظاهر بيبرس ، ويرتدى الوزير شاور عمامة السلطان صلاح الدين !

حبذا لو استعملنا الصندوق فى كل مجالات حياتنا ، وجعلناه حكما فى اختيار المحافظين ، ورؤساء المدن ، ورؤساء الاحياء ، وسنضرب بذلك عشرة عصافير بحجر واحد ، فمن خلاله سنتعرف على أحجام الناس ، وسنغلق الباب فى وجه المدعين أصحاب الدعاوى والشعارات ، وسندرب الشعب فى الوقت نفسه على اختيار حكامه ، وحتى لو أخطأ الشعب فى اختيار ممثليه ، فهو تدريب للناس على تحمل المسئولية ، كما انهم فى النهاية لن يلوموا إلا أنفسهم ! وفى كل الحالات .. اختيار الناس هو الصحيح دائما باعتبار .. ان أمتى لا تجمع على ضلالة ، وأيضا لكى يختفى من الساحة هؤلاء الذين برعوا فى استخدام الميكرفونات ، والذين احترفوا ترديد كلمات لا معنى لها من نوع الموقف الاستاتيكى والوضع الديناميكى والتناقض الرئيسى والتناقض الثانوى والجماهير الشعبية ، والدوائر الميدانية ، والسلطة الفوقية ! وأيضا لكى نبطل مزاعم أصحاب الحق التاريخى ، وأصحاب الحق الالهى ، ونعرى أصحاب الشعارات الغليظة ، زعماء الاغلبية الساحقة ، والشعبية الكاسحة ، ثم نكتشف من خلال الصندوق انها ليست بكاسحة ولكنها مكسحة . والفضل للصندوق !

محمود السعدنى



ولست مع المتشائمين الذين يتخوفون من قيام وتعدد تلك المجموعات الاقتصادية العربية ، بزعم انها تلغى فعالية جامعة الدول العربية او انها تخلق محاور عربية متنافسة ، او تهدد مستقبل السوق العربية المشتركة ، او تخلق اقلية من الدول العربية لم تشارك ولم تنضم الى تلك المجالس وتلك الاتحادات ، مما قد يشتت الراى الواحد . ويفرق بدلا من ان يجمع ، ويبعد بدلا من ان يوحد !

لست مع هؤلاء فى تخوفهم ، وفى تشاؤمهم . على العكس من ذلك ، فإننى اثق فى ان هذه التجمعات الإقتصادية المختلفة والمتعددة يمكن ان تقوى الجامعة العربية بعد ان طال ضعفها ، ويمكن ان توحد الراى العربى بعد طول تشتت ، ويمكن ـ ايضا ـ ان تكتل القوى العربية بعد تفككها وانقساماتها مما جعلها مطمعا للقوى الاقتصادية العالمية .. هنا وهناك !

إننا قد نتفهم ان تكون عضوية مجلس التعاون الخليجى مقصورة على الدول الخليجية التى يحمل المجلس اسمها . كما نتفهم ـ ايضا ـ ان يكون الاتحاد العربى المغربى محصورا بين دول المغرب العربى الكبير . لكن مجلس التعاون العربى كان حريصا ـ كما قلت ـ على اعلان ان عضوية هذا المجلس مفتوحة ومتاحة امام باقى الدول الاعضاء فى جامعة الدول العربية وبلا شروط .

وهذا الاعلان الواضح والصريح يبدد ـ بالقطع ـ المخاوف التى يرددها البعض حول ما يسمى بخلق اقلية عربية منعزلة ومعزولة تعانى من ابعادها وعدم مشاركتها بالراى فى كل ما يهم العرب . مادامت بعيدة عن تلك المجالس وتلك الاتحادات الاقتصادية المتعددة .

إننا ـ كعرب ـ يجب ان نشجع مجالس التعاون الاقتصادى التى قامت بين دول تتشارك حدودها ـ مثل دول مجلس التعاون الخليجى ودول اتحاد المغرب الكبير ـ وبين دول ليس بينها حدود مشتركة مثل دول مجلس التعاون العربى الذى يضم مصر واليمن والعراق والأردن . إن هذه المجالس تشكل ـ أول ما تشكل ـ دعما للأمة العربية وثقلا جديدا لوحدتها ، فى مواجهة التحالفات والتحديات الأوربية والأمريكية والآسيوية والشيوعية .

إن الباب اصبح مفتوحا ـ الآن ـ امام كافة الدول العربية للانضمام الى تلك المجالس الإقتصادية الثلاثة . ومن حق هذه الدول ان تظل بعيدة عن تلك المجالس ـ لأسباب خاصة بها ـ اكتفاء منها بعضويتها فى مجلس الجامعة العربية الذى هو ـ بالقطع ـ يشكل المجلس الأعلى لكل ما اصطلحنا على تسميته بالوحدة العربية الشاملة ، سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا .

وبالتالى .. فإن اى تجمع يتشكل ويتكون من داخل هذه الجامعة العربية الكبرى يمثل بعدا جديدا لتلك الوحدة ، وعاملا مشجعا لتلك الوحدة ، ووسيلة من وسائل القوة العربية الموحدة فى مواجهة كافة القوى وكافة التكتلات الدولية التى وحدت صفوفها ، ونظمت قدراتها ، وتحصنت ضد غيرها من القوى المنافسة التى يمكن ان تنتزع منها ما كان حكرا على إنتاجها ، ومصدر ثقل لنفوذها .. لسنوات طويلة .

إننا نحلم باليوم الذى تقوى فيه تلك المجموعات والمجالس الاقتصادية العربية وتتعاون فيما بينها لتصبح السوق العربية المشتركة واقعا ، بدلا من ان تظل مجرد فكرة على الورق ، ومجرد حلم فى ميثاق جامعة الدول العربية .

اوروبا الغربية نجحت فى تحقيق سوقها المشتركة بعد سنوات طويلة من البحث والجهد للتغلب على الصعوبات التى لا يستهان بها . وفى تصورى ان طريقنا لتحقيق سوقنا العربية المشتركة سيكون اسهل بكثير من الطريق الذى سارت فيه أوربا الغربية حتى وصلت الى هدفها بقيام سوقها الأوربية المشتركة .

كانت أوربا مفككة ، متنافرة ، متحاربة . عندما فكرت فى قيام تلك الوحدة الاقتصادية بين دول لا تتحدث شعوبها بلغة واحدة ، ولا تربطها عادات وتقاليد موحدة ، وعاشت معظم تاريخها القديم والحديث يحارب بعضها البعض الآخر ، مما خلق فى عقول وقلوب شعوبها الكراهية المتبادلة .

والأمر يختلف تماما بالنسبة للعرب .. فلغتنا واحدة . ديننا واحد . عاداتنا وتقاليدنا واحدة . احلامنا مشتركة . الخلافات والصراعات التى عانينا منها ـ فى فترة من الفترات ـ كانت خلافات وصراعات بين حكومات ولم تكن قط بين الشعوب . ليس هذا فقط ، بل إن قيام تلك التجمعات الاقتصادية التى اصبحت واقعا نعيشه ونسعد به فى هذه الأيام ، من شأنه ان يسهل كثيرا من تقارب ثلاث مجموعات ـ تضم الغالبية العظمى من دول الجامعة العربية ـ ومن تعاونها كخطوة تسبق الاتفاق على قيام السوق العربية المشتركة ، بعكس الصعوبة التى يمكن ان نواجهها لتحقيق هذا الهدف فى حالة عدم وجود مثل هذه التجمعات الاقتصادية بين الدول العربية التى تستقل كل واحدة منها بسياستها وباقتصادها وبمواقفها وبتعاملاتها مع الدول القريبة منها او البعيدة عنها .

إن التجمعات الاقتصادية العربية الثلاثة ، اختصرت الكثير من الوقت ، والكثير من الجهد ، من اجل تحقيق حلم السوق العربية المشتركة .

المهم ان يتحقق هذا الحلم بخطوات قصيرة وثابتة ، وبقرارات متدرجة ومدروسة . ففى التانى .. السلامة ، كما يقولون !

إبراهيم سعده



الحكم المحلى مخالفة دستورية أيضا !

بقلم : عبد السلام داود

عشنا دهرا طويلا تحت ظل ادارة مركزية واحدة تبسط سلطانها على طول البلاد وعرضها وان كان مقرها العاصمة .

ولم تكن هذه الادارة المركزية تعمل بلا موظفين فى الاقاليم .

فقد كان هناك مدير المديرية والمحافظ هما رأس السلطة التنفيذية فى الاقاليم . وكانت السلطة تتفرع منهما الى مامور المركز ، ثم تتفرع من المامور الى عمدة القرية .

وكان المامور هو رئيس المجلس البلدى الذى هو الآن مجلس المدينة او الحى .

ومن ثم كان مسئولا عن كل الانشطة التى تقوم بها مجالس المدن والاحياء الآن من خلال مجموعة متواضعة من الموظفين لا يزيد عددهم على اصابع اليد الواحدة .

وكان عمد القرى يعينون طبقا لشروط معينة عبر مجلس فى المديرية يرأسه المدير اسمه لجنة الشياخات وكانوا ايضا مسئولين مثل المامور عن كل صغيرة وكبيرة فى القرية حتى جمع (الانفار) لحماية شواطىء النيل أيام الفيضان .

وكان وزراء تلك الادارة المركزية وزراء حقيقيين لهم سلطات مباشرة على كل موظف يعمل فى الدولة .

فكان وزير الصحة مسئولا عن كل مستشفى فى مصر من خلال موظفين تابعين له مباشرة .

ولم يكن الحال مثلما هو الآن . لا يستطيع وزير الصحة ان يعاقب او يكافىء مدير اى مستشفى لانه تابع لاشراف المحافظ .

وكان الذى يريد الحصول على ترخيص بافتتاح محل مثلا او كشك للسجائر يحصل على هذا الترخيص وفقا لشروط محددة سارية المفعول فى طول البلاد وعرضها .

ولم يكن للمامور ـ رغم سلطاته الواسعة ـ ان يعترض على قرار صادر من الادارة المركزية .

ولم يكن فى وضع مدير المديرية ان يغير مواعيد بدء الدراسة او الامتحانات او يفرض على الناس رسوما او ضرائب او يرسل حملة من البلدوزورات لهدم مجموعة عمارات او مصنع تكلف الملايين لانه مخالف للتعليمات .

وكان المواطنون يمارسون حقوقهم الديمقراطية عن طريق انتخابات اعضاء البرلمان .

وكان المواطن الذى يقع عليه ظلم ما يستطيع ان يرسل برقية شكوى الى الوزير المختص فى القاهرة فيامر الوزير بانصافه . لان مديرى المديريات لم تكن لهم سلطات رئيس الجمهورية .

تضخم سرطانى

وكان معظم الناس فقراء ولكنهم سعداء لان قبضة السلطة على أعناقهم كانت واحدة وكان التسلسل الوظيفى يقود دائما الى الوزير الذى هو مسئول أمام مجلس النواب (البرلمان) .

ولم يكن الامر مثلما هو الآن فى قبضة المحافظ الذى له سلطات رئيس الجمهورية ويتبع رئيس الوزراء وحده .

ثم قامت ثورة يوليو .

واتبعت الدولة الخط الاشتراكى .

ثم عادت وعدلت عنه .

وفجأة وجدت نفسها فى مازق .

فقد وجدت نفسها عاجزة عن تشغيل خريجى الجامعات والمعاهد الذين علمتهم مجانا ووعدتهم بعمل بعد تخرجهم .

ونشط صناع الشعارات البراقة وحل المشاكل على الورق فانطلقت الشعارات تطالب بمزيد من الديمقراطية عن طريق حكم محلى تباشر فيه كل مجموعة من الناس حكم نفسها بنفسها . وعين لكل محافظة محافظ يساعده مجلس شعبى .

ولان الشعارات حملت الى الناس بشرى التغيير فقد رحبوا بهذه المجالس الشعبية المنتخبة وبالنظام الجديد لما أطلق عليه اسم الحكم المحلى وقد ظهر لهم وجهه المشرق وحده .

والنتيجة معروفة وهى ما نراه الآن من تعقيد الاجراءات وازدواج المسئولية .. الخ .

ولكن هذا الحل أتاح للحكومة الخروج من المازق الذى وقعت فيه بعد عدولها عن الخط الاشتراكى فى نواح والابقاء عليه فى نواح أخرى . اذ أصبح فى وسعها أن تعين أعدادا هائلة من الخريجين يساوون عدد الموظفين الحكوميين الذين كانوا يعملون فى الادارة المركزية .

ولم تهتم الحكومة فى بادىء الأمر بالعبء المالى الذى وقع على كاهلها نتيجة تعيين هؤلاء الموظفين المزدوجين .

ولكنها بدأت تستشعر القلق عندما اكتشفت أن العبء المالى الذى يتمثل فى مرتباتهم ليس هو كل المشكلة . فقد تبين لها أنها بحقنها للجهاز الحكومى بكل هذه الاعداد السنوية من الخريجين قد أوجد ما أطلق عليه اسم البطالة المقنعة . كذلك فقد ارتفعت الشكوى من التعقيد الادارى . اذ حل كل الموظف الواحد الذى كان يؤدى عملا ما عشرة موظفين أو أكثر فى بعض الأحيان .

ومع تفاقم المشكلات وتضخمها وتعاظم أعداد العاطلين بدأت الدولة تتخلص تدريجيا من تعهدها بتوظيف الخريجين . ولكن بعد فوات الأوان . فقد تضخم الجهاز الادارى تضخما سرطانيا يصعب علاجه الا بسلسلة من العمليات الجراحية الثورية .

مفاجأة

حدث كل ذلك فى الوقت الذى بدأ فيه نظام الحكم المحلى يكشف عن مساوئه .

فقد تبين أنه هو الآخر حل مشكلة تشغيل الخريجين ولكنه أصبح شوكة فى جبين الحكومة والشعب معا .

فقد كانت الحكومة تتصور أنها ستلقى بجانب من مسئولياتها على عاتق نظام الحكم المحلى . ولكنها لم تلبث أن اكتشفت أنه يسبب لها من المشاكل أكثر بكثير مما كانت تتصور .

والشعب الذى كان يتصور أنه سيختار حكامه عن طريق الانتخاب وجد أنه لا يملك سوى انتخاب المجالس الشعبية التى ثبت أنها بلا سلطات تذكر . وتبين للشعب أن كل ما جناه من وراء الحكم المحلى هو زيادة الأعباء المالية على الخزانة العامة . وأنه بدلا من أن يساعد على حل مشاكله ـ قد زاد هذه المشاكل تعقيدا .

ولم يعد فى وسع أحد أن يتظلم من حكامه المباشرين الا لرئيس الوزراء بعد أن الغيت وزارة الحكم المحلى .

ثم كانت المفاجأة التى لم يتوقعها أحد !

فقد تبين أننا ليس لدينا حكم محلى على الاطلاق وانما لدينا ادارة محلية فقط .

وقد يسأل سائل :

ماهو الفرق بين الحكم المحلى والادارة المحلية .

والجواب هو أن الحكم المحلى يعنى أن تكون للاقاليم سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية مستقلة فى كثير من الأمور عن الحكومة المركزية فى العاصمة وما يترتب على ذلك من ضرورة انتخاب معظم المراكز التنفيذية فى الاقاليم أو الولايات أيا كانت التسمية .

وهذا النوع من الحكم المحلى موجود فقط فى الدول الفيدرالية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وسويسرا .

أما الادارة المحلية فتعنى منح الاقاليم نوعا من اللامركزية (الادارية) . وهذا هو القائم فى مصر الآن . فالموجود لدينا ادارة وليس حكما .

وقد نص الدستور المصرى الدائم ١٩٧١ على الادارة المحلية . ولم تأت كلمة (الحكم المحلى) أبدا فى الدستور .

وعندما صدر القانون الأخير الخاص بالادارة المحلية تحت رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ والمعدل أكثر من مرة كان تحت اسم الحكم المحلى .

ولكن أساتذة القانون وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور سليمان الطماوى العميد السابق لحقوق عين شمس نبه مجلسى الشعب والشورى الى أننا ليس لدينا حكم محلى . فاستجاب مجلس الشعب لهذه الملاحظة . وأصدر مؤخراً ـ وبالتحديد عام ١٩٨٨ ـ قانونا ينص على ما يلى :

وتلغى كلمة (الحكم المحلى) أينما وجدت ويستعاض عنها بكلمة الادارة المحلية .

ومن المضحك ـ والكلام هنا للأستاذ محمد فريد الصادق ماجستير فى القانون ومحام ـ أنه رغم هذا القانون الصادر من مجلس الشعب فان أجهزة الاعلام مازالت تصر على تسميته الحكم المحلى .

والأدهى من ذلك أن احدى لجان المجلس مازالت تحمل اسم (لجنة الحكم المحلى) رغم صدور القانون من المجلس .

وان دل هذا على شيء فانما يدل على أننا لا نحترم القانون فى ظل الفوضى التشريعية الموجودة لدينا . أو كما قال الأستاذ المرحوم الدكتور جمال العطيفى وكيل مجلس الشعب السابق أننا نعانى من (اسهال تشريعى) .

احترام الدستور واجب

والآن ـ وعلى ضوء هذا الخلاف الفقهى بين ما تسير عليه الدولة وبين ما ينص عليه الدستور فان من حقنا أن نتساءل :

ـ هل يجوز لنا أن نحترم بعض نصوص الدستور ونهمل الأخرى ؟

واذا كان الحكم المحلى شيئا والادارة المحلية شيئا آخر فلماذا لا نحول ما أطلقنا عليه وألبسناه عنوة ملابس الحكم المحلى الى ادارة محلية ونريح أدمغتنا ؟

ان الحكم المحلى الذى نطبقه لم يثبت فشله تطبيقيا فحسب . بل أثبت أيضا أنه مخالف للدستور .

وهذه فرصة ذهبية للتخلص من الورطة التى وقعنا فيها . اذ أنه من السهل أن ننزع عن نظام الحكم المحلى القائم تلك الملابس الواسعة ونعيده الى حجمه الطبيعى . مجرد ادارة محلية .

ونحن لن نخسر شيئا فى الواقع الا السلطات الاسطورية التى منحناها للمحافظين وظللنا ننفخ فيها حتى جعلناهم رؤساء للجمهورية !

ان أحدا منا لن يبلع فكره بعد الآن (حكم محلى) تشكل من الألف الى الياء بينما تزعم الحكومة أنه يعنى أن يحكم الشعب نفسه بنفسه .

ان الكثير من الاسماء لا يعنى شيئا . فقد سمينا ثورة يوليو فى البداية حركة الجيش وسمينا هزيمة ٥ يونيو بالنكسة . وأطلقنا عشرات الشعارات الصدوية لم تسفر فى النهاية عن شيء . ولكننا يجب أن نتعلم من تجاربنا .

اذا كان ما هو قائم فعلا هو ادارة محلية فليكن اسمها كذلك . والمطلب من الله أن يحيينا حتى نعدل الدستور القائم وننص فيه على نظام (حكم محلى) يكون حكما محليا حقيقيا !

هل هى مؤامرة على الاستثمار ؟

قال صديقى رجل الاعمال فى صوت يبدو فيه الغضب الشديد .. هل سمعت عن القرار الغريب الذى أصدرته وزارة الاقتصاد .. قلت : ما أكثر القرارات الغريبة التى تصدرها هذه الوزارة !

.. قال : ما أقصده هو القرار الخاص بمنع استيراد المضخات ورافعات المياه .. قلت : قرأت عنه فى الصحف .. قال : الا ترى معى انه مؤامرة على الاستثمار فى مصر ؟ .

قلت : كيف ؟ ..

قال : منع استيراد الطلمبات معناه توقف المشروعات الصناعية والزراعية .. فالقرار يشمل طلمبات الرى بجميع انواعها سواء الرى بالرش او التنقيط او الغمر .. وكذلك طلمبات الاعماق الغاطسة التى تستخدم فى زراعة الصحراء .. وطلمبات الرفع التى توصل المياه للادوار العليا فى المبانى خلال فترة الانشاء .. وطلمبات المجارى .. وطلمبات الزيوت الثقيلة والتكييف والحريق !!

ثم اشعل صديقى سيجارة فى عصبية ظاهرة وقال : انهم يدعون ان سبب اصدار هذا القرار هو ان هذه الطلمبات تنتج محليا .. وان هذا الانتاج يكفى حاجة الاستهلاك .. قلت : وهل لديك الدليل على عدم صحة هذه الادعاءات ؟

قال : انا راجل فى السوق .. واعرف بصورة قاطعة ان ٩٠ ٪ من هذه الطلمبات لا تنتج محليا .. وان السوق يستهلك سنويا حوالى ٣٠٠ الف طلمبة متعددة القدرات ، ومعظمها يبدأ من نصف حصان حتى حصانين .. وهذه الطلمبات الصغيرة يتم استيرادها .. وهى ضرورية للمشروعات الصناعية والزراعية ولا يستغنى عنها بيت او مزرعة سواء فى الريف او المدن لرفع المياه من الشبكة ذات الضغط المنخفض او من الابار الارتوازية فى المناطق التى لا تصلها المياه .. وهذا النوع لا ينتج على الاطلاق فى مصر .. قلت : وكيف تغيب هذه الحقائق عن وزارتى الاقتصاد والصناعة قال : يا صديقى .. دول نايمين فى العسل !! قلت : هذه مسالة خطيرة فكيف تؤخذ بهذه البساطة .. قال : الوزارات والمصالح الحكومية ليس لديها الاحصاءات الدقيقة عن الانتاج المحلى .. والقرارات التى تصدر عن وزارة الاقتصاد بمنع الاستيراد او اباحته تعتمد على بيانات عشوائية غير دقيقة !! قلت : معنى كلامك ان الانتاج المحلى مازال غير قادر على سد احتياجات الاستهلاك من هذه الطلمبات ؟ .. قال : الطلمبات المنتجة محليا من النوع الكبير الذى يحتاج تشغيله الى طاقة كهربائية عالية (٣ فاز) .. وهذه الطاقة غير متوافرة فى المزارع والمنازل والمناطق الصحراوية ولا تصرح بها الحكومة الا فى حدود ضيقة جدا .. اما الطلمبات الصغيرة المستوردة (٢٢٠ فولت) فيمكن تشغيلها بطاقة كهربائية بسيطة (واحد فاز فقط) .. قلت : ولماذا لا يتقدم اصحاب المشروعات الاستثمارية باقتراحاتهم فى هذا الشأن الى المسئولين عن اصدار هذه القرارات ؟ قال : المسئول الاول عن قطاع التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد يجلس فى برج عاجى مغلق الابواب .. ويضع لافتة كبيرة فى مدخل المبنى الذى يقع فيه قطاعه مكتوبا عليها بالخط العريض (ممنوع الصعود الى اعلى) .. قلت : شىء غريب ان يغلق مسئول كبير باب مكتبه فى وجه الجمهور !! قال : نحن فى حاجة يا صديقى الى قرار جرىء يطهر الحكومة من اصحاب العقول المغلقة .. اننا نريد شبابا على درجة عالية من الثقافة يحتلون هذه المواقع .. قلت : والخبرة ؟ .. قال : هؤلاء المسئولون اكتسبوا خبرتهم فى عهد الانغلاق .. ونحن الآن فى عصر الانفتاح !! قلت : لك حق .. قال : ان مسالة منع الاستيراد واباحته لايمكن ان تترك بلا رابط او ضابط .. انها مسالة خطيرة ومن السهل التلاعب فيها .. قلت : تقصد ان هناك متلاعبين ؟ .. قال وهو يضرب كفا بكف : كل شىء ممكن !!

سمير عبدالقادر

أخبار اليوم — تليفونات ٧٦٤٥٩٨ — ٧٦٨٨١٨ — ٧٧٠٧٧٢

انتم تصنعون مستقبل الامة العربية

انتم يا قادة مصر والأردن والعراق واليمن الشمالى تضعون اللبنة الاولى لقيام سوق عربية مشتركة . انتم ـ بلا ادنى شك ـ تصنعون مستقبل الأمة العربية .. مستقبل يقوم على التكامل لا التفتت .. مستقبل يقوم على المصالح المشتركة ولا يقوم على الشعارات البراقة والرنانة .

انتم يا قادة التجمع الرباعى تقع على عاتقكم مسئولية كبرى وهى نجاح تجربة التجمعات العربية الاقتصادية بعيدا عن المحاور التى اثبتت فشلها .

إنكم تعملون لصالح شعوب الامة العربية جمعاء وليس لصالح شعوب دول المجلس فقط .. انها البداية ..

على خطاب
مواطن سودانى يعيش بالقاهرة

كفانا خلافات !

اذا تحسنت العلاقات بين الحكومة والمعارضة فإن مصر هى المستفيد .. وسوف نجنى جميعا ثمار الخير والرفاهية والاستقرار . وكفانا خلافات بلا طائل .

نعيم الناغية
المطرية ـ الدقهلية

منهج سياحى

يأتى الينا السياح من جميع انحاء العالم لمشاهدة آثارنا ومعالمنا السياحية .. وللاسف فالكثيرون منا لا يعلمون شيئا عن هذه الآثار والمعالم .. اقترح إضافة منهج سياحى فى مدارسنا ليدرك تلاميذ مصر قيمة ما تحويه بلدهم .

حسنى شحاته حجازى
بنى مزار ـ المنيا

سؤال للتليفزيون

متى سيرحمنا التليفزيون من الافلام التى يفيدها علينا بصفة مستمرة ومن المسلسلات البلهاء التى نكدت عيشتنا ؟ .. ومتى سنشعر حقا ان التليفزيون يهدف الى تحقيق المتعة لنا ؟ !

السعد على السعد
دكرنس ـ الدقهلية

عندك حق فى حيرتك !

يحيرنى كثيرا عدم استغلال امكانات الشباب فى الاجازة الصيفية فى تعمير الصحراء والمدن الجديدة واقامة المشروعات الانتاجية ليفيدوا ويستفيدوا .. وهناك الكثير من وسائل حل مشاكلنا ولكننا للاسف نغمض اعيننا عنها .

حسين عبده الليثى
حى السلام ـ الاسماعيلية

من يحاسبنى ؟

لا تصلنى ايصالات الكهرباء منذ عام ١٩٨٤ ... وقد ترددت كثيرا على هيئة الكهرباء بشارع الاهرام بلا اى فائدة .. اريد ان يحاسبنى احد !

محمد رفعت عبيد
الهرم ـ الجيزة
لوحة رقم ٤٢٩٥٨٣

عجائب سخا !

من اصرار المسئولين بمدينة سخا على ضرورة الحفاظ على اكوام القمامة وعدم إزالتها .. أصبحنا نعتقد انها من عجائب الدنيا السبع !

رضا عبدالله صالح
سخا ـ كفر الشيخ

التطوير المنشود

تطوير منطقة الاقصر وانعاشها سياحيا يجب ان يتم مع بقاء الوضع المميز لمدينة الاقصر وعدم التوسع العمرانى .. مع انشاء الكوبرى الموضوع فى الخطة بالنسبة للمدينة بين مصانع سكر قوص ومدينة نقاده لخدمة المنطقة الصناعية والمنطقة السياحية .

حسن عبدالكريم
قوص ـ قنا

مطلبنا من مجلس التعاون

اهم ما نطالب به دول مجلس التعاون العربى هو ان تحقق لشعوبها الأمن الغذائى والتكامل الذاتى ، حتى نستطيع أن نحرر قرارنا من أى خوف اقتصادى ، ومن ثم تحقيق الرخاء .

إيهاب محمد مراد
بكلا ـ الجيزة

البطاقة العربية الموحدة

اتمنى ان تكون الخطوة التالية بعد عودة مصر الى جامعة الدول العربية .. إصدار البطاقة العربية الموحدة ، التى يستطيع المواطن العربى ان يتنقل بها بحرية تامة بين أرجاء الوطن العربى .

مصطفى محمود مصطفى
كفر ربيع ـ المنوفية

دون تفرقة

لو طبقنا حقا وعدلا قانون « من أين لك هذا » على أى مسئول وفى أى موقع دون تفرقة .. فسوف يخاف كل من لا ضمير له ، وكل من تسول له نفسه سرقة مال الشعب .. نحن لسنا فقراء ولكن ينقصنا الحسم فى الحفاظ على أموالنا !

نبيه يس الزليانى
كفر شبين ـ القليوبية

تقرأ الصحف « بايتة » !

تصل الصحف اليومية الينا فى الاقصر مساء .. ولا يستطيع الكثيرون قراءتها إلا فى اليوم التالى .. وفى ظل الاهتمام الكبير بالاقصر الآن الا يمكن ان تصلنا الصحف عن طريق الخط الجوى خاصة ان الطيران يومى بين القاهرة والاقصر ؟

كمال حماد كامل
الاقصر

الشكاوى لا تجدى !

تحولت حياتنا الى جحيم .. المياه والكهرباء تنقطع عنا بصفة يومية .. ولم تعد الشكاوى تجدى مع مسئولين لا يهتمون بمصالح الناس !

كامل على القصاص
دسوق ـ كفر الشيخ

عاقبوا الطبيب المهمل !

يجب أن تكون هناك عقوبات رادعة تجاه الأطباء الذين يتسببون بإهمالهم فى وفاة المريض أو إحداث عاهة مستديمة به حتى يرتدع البعض منهم الذين تخلت عنهم انسانيتهم !

فاتن الشعيانى
بورسعيد

هنا هو الحل

عندما ينضبط الكبير قبل الصغير ، ويعرف كل انسان واجبه وهو يطالب بحقوقه ، وعندما يعرف كل منا واجبه تجاه الجماعة ، وتختفى مظاهر الاسراف واللامبالاة ، وعندما تستعين بالله وحده ... سوف تنتهى مشاكلنا .. وفى ذلك يقول تعالى : « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب » .

سيد فرغلى مسعد
المنيا

أسئلة محيرة !

لماذا لا تقوم هيئة الكهرباء بتغطية الاسلاك الكهربائية الخارجة من الاعمدة ؟ ولماذا لاتقوم ادارات المرور بوضع علامات فى الطرق تحدد اماكن المطبات الصناعية ؟ .. واذا كان القيام بذلك لا يكلف مجهودا ولا يحتاج لامكانات كبيرة ، فإن الفائدة عظيمة .

مصطفى ابراهيم حسن
العصافرة ـ الاسكندرية

المذيعة الناجحة

نجحت المذيعة القديرة « ملك اسماعيل » من خلال برنامجها الناجح « سلوكيات » فى توعية المواطنين إزاء خطر المخدرات الذى يتهدد المجتمع بأوخم العواقب .. ونطالبها بالمزيد من هذه البرامج .

سعد غانم عبدالمولى
العجمى ـ الاسكندرية

أفضل من الشيكولاته

بعد ارتفاع اسعار الدقيق وقلة المعروض منه فى الاسواق : انصح بأن تكون الهدايا التى نجامل بها فى بعض المناسبات كيس دقيق او عشرة ارغفة من الخبز فذلك افضل من علبة شيكولاته .

بلال علوان

حمام الدم

التضامن بين الشعوب العربية هو الأساس الوحيد الذى يمكن أن تقوم عليه لبنان جديدة ، وقد تعلمنا من دروس التاريخ أن حمامات الدم لا تتوقف الا باجتماع القلوب والعقل نحو هدف واحد . ويجب أن يكون هذا الهدف هو القضاء على حمام الدم بلبنان .

هشام أحمد حماد
كلية الخدمة الاجتماعية ـ المنصورة

غرق السيارات

تزداد حوادث غرق السيارات فى الترع والمصارف الملاصقة للطرق الرئيسية للمدن والقرى على مستوى الجمهورية . والسؤال لماذا لا تقوم الوزارة المعنية باقامة أسوار على شواطىء الترع الملاصقة لهذه الطرق . حتى تنقذ آلاف الابرياء من الموت .

مصطفى محمود مصطفى
كفر ربيع ـ منوفية

أوراق

ابتسامة الدكتور !

أحب الدكتور عبدالصبور شاهين ـ [illegible] ابتسامته الدائمة على شاشة التليفزيون . وقدرته الفذة على أن يهاجم بأدب . ويطرح رأيه ـ وعلى أن يفتح النار ويقلب المواقف ملتزما بالحكمة والموعظة الحسنة .

وفى الاسبوع الماضى ظهر الدكتور فى التليفزيون محتفظا بابتسامته الآسرة لكى يعلن انه لا يجوز تصوير قصص القرآن الكريم او معالجتها بالريشة والالوان .

لماذا ؟

ـ لأن الدين معانى علوية مجردة والرسم تجسيد مادى محدود الآفاق ولا يجوز ان تنزل المعانى السماوية وتترجمها الى صور أرضية .. و .. و ..

الى آخر الحجج التى ساقها الدكتور لشرح وجهة نظره . محتفظا بابتسامته .

ومن حقه ـ بالطبع ـ ان نتقبلها . مادام هو الفقيه ونحن الجمهور . ومادام هو المتحدث ونحن المستمعون .

ـ لكن الدكتور ، دون أن يقصد ، أوقعنا فى ورطة .

ففى الأسواق العربية الآن أشرطة تليفزيونية بريشة الفنان مصطفى حسين ، تروى للأطفال قصص الأنبياء مستمدة من القرآن الكريم .

وتستعد نفس هذه الأسواق الآن لاستقبال سلسلة جديدة ، اقترحها عبدالقادر التلمسانى ـ ويرسمها ألمع فنانى الريشة فى مصر . وكتبها عدد من أشهر الكتاب المصريين .. لكى تتيح للطفل العربى ان يتلقى قصص القرآن بلغة تناسب سنه وتتفاهم مع حواسه ومداركه .

فما معنى ان يعلن الدكتور ، فى هذا الوقت بالذات . انه لا يجوز التعبير بالرسم عن اى معنى اسلامى على الاطلاق .

هل يقصد ان يقول للذين انفقوا فلوسهم ، واقترضوا ، من أجل انتاج هذه الأفلام . كان الاجدى ان تنفقوا على مسرحيات راقصة ، والسلام جنس ومخدرات وكاراتيه ؟

ثم .. من قال ان المعانى الدينية السامية لا يجوز تجسيدها فى صور مادية محسوسة ؟

ان ارقى المعانى الاسلامية ، وهو نور الله تعالى ، قد جسده القرآن الكريم فى صورة مادية مشكاة فيها مصباح . والمصباح فى زجاجة !

والغيبة ذنب معنوى يمكن ان يرتكبه الانسان المسلم ، جسده القرآن الكريم ايضا فى صورة مادية عندما قال : أيحب أحدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا ؟

اى ان الله تعالى أقر ـ بقرآنه ـ ترجمة المعانى الالهية الى صور مادية محسوسة . فلم يكن حراما ان يترجم الكاتب المسلم . والرسام المسلم . قصص القرآن ومعانيه الى صور تدخل الى الطفل المسلم .. تخاطبه على مستوى ادراكه ؟

لا أقصد بهذا الكلام ـ بالطبع ـ ان أناقش الحكم الفقهى الذى أعلنه الدكتور على شاشة التليفزيون فى الاسبوع الماضى .

فأنا لست فقيها ، وانما هو الفقيه .

غاية ما اريد هو ان اضع امام الدكتور حقيقة تستحق اهتمامه : وهى ان كل أطفال العالم يتعاملون ـ منذ يولدون ـ مع الحب والسلام ورسوم وكراريس تغرس فى نفوسهم تراث أديانهم . وتزرع قيم هذه الأديان فى صميم وجدانهم .. إلا الطفل المسلم !

فكل أداة تترجم الإسلام الى لغة سمعية او بصرية ، فى مستوى عمره ، محرمة !

والطفل يفهم ، أول ما يفهم ، الأشكال المرسومة . لكن الدكتور يرفض ان نستخدمها فى تعريفه بالدين !

ثم يتعلق الطفل بالقصص . ويسعده ان يرى الحكايات على المسرح ، أو حتى فى خيمة الأراجوز . لكن الدكتور يحرمه من أن يرى تراثه الدينى مجسدا على أى مسرح ، أو فى أية لوحة مرسومة !

.. باختصار يرفض الدكتور ان يخاطب الدين الاسلامى جيلنا الجديد بأية وسيلة من وسائل الاتصال والتوصيل العالمية الحديثة المعاصرة .

وهو بهذا يحرم أطفالنا ، ويحرم أبناءهم أيضا ، من فهم دينهم وتذوقه بلغة العصر ، ويطرد من ساحة التليفزيون ، وساحة الرسم ، وساحة الألوان ، كل ما يتعلق بالإسلام ، ويترك ذلك كله لغير المسلمين !

ولأن منطق الدكتور هذا قد شاع منذ سنوات فى بلادنا ، وأصبح هو الرأى الرسمى لمعظم رجال الدين عندنا ، فإن معظم شبابنا أصبح صنفين :

صنف لم يتشرب حقيقة الدين ، ولم يتذوقه . فلم يعد يكترث به .

وصنف لم يتشرب حقيقة الدين ، ولم يتذوقه . فانطلق يعتدى ويقتل ويخرب [illegible] !

والفريقان ضحية فقه يضيق الخناق على كل نزعة طبيعية ، وجميلة ، عند الانسان . ويقول لابنائنا ان الرسم حرام ، والموسيقى حرام ، والغناء حرام ، وكل نشاط لم يحصل على تصريح شرعى فقهى حرام .

وقد فهم الفنانون ، والقراء ، من زمان تحريم تصوير الأنبياء والصحابة . لكن التحريم لم يلبث أن توسع ليمتد الى تصوير القصص الدينى على اطلاقه . وأى رسم والسلام ، وأى موسيقى والسلام . بفضل تصدى الكثيرين لسلافه ، وأصحاب العلماء أصابهم خوفا ، او كسلا ، او مجاراة للتيار .

وقد عشت أربأ ، والحق يقال ، بالدكتور عبدالصبور شاهين ان يجارى هذا التيار العدمى المدمر .. الذى يلوذ به فى كافة انحاء الدنيا عدد من المرضى المصابين بكراهية النفس ، وكراهية الناس ، وكراهية الحياة .

ولأننى أحب الدكتور وأحب ابتسامته ، فإننى واثق من انه لم يفعل ذلك انضماما الى تيار مرضى الكراهية .

انما هو فى اعتقادى قال ما يؤمن به . ولم يحسب حساب اعداء الحضارة المرضى الذين سيستفيدون مما قال .

وغاية ما أقول له ، فى ختام هذه السطور :

حسبى على كلامك يا دكتور ! ولا تقل شيئا يستخدمه دعاة التخلف من أجل ان نظل متخلفين . ويستثمره الجهلة من أجل ان يظل اطفالنا جاهلين بدينهم . وعالمين بسوبرمان ، و رامبو ، و باربى .. دع الغالب فى بلادنا ، والمخرجين والرسامين ، يربون اطفالنا على الاسلام بلغة العصر الفعالة النافذة الى ضمائر الصغار والكبار .

ولا داعى لأن تبحث ، فى بطون كتب الفقه ، عن أسلحة تعطل بها هذه المهمة النبيلة .. وأنت تبتسم !

صلاح حافظ



يعني هاكون مهموم ليه..؟ طبعا عشان شريهان

رأى بالعربى

قبل بدء امتحانات الثانوية العامة قرأنا تصريحات للمسئولين في التعليم كبارا وصغارا عن ان امتحان هذا العام سيكون في مستوى الطالب المتوسط.

وفجأة سمعنا صراخ الطلبة في امتحان مادة الجبر. واسرع السادة مدمنو التصريحات الى طمأنة اولياء الامور بان كل شيء على مايرام وانه تم تشكيل لجنة لدراسة مدى صعوبة الامتحان ومطابقته للمنهج واذا كان في مستوى الطالب المتوسط ؟! وزيادة في بث الطمأنينة في قلوب الطلبة واولياء امورهم اعلن المشرف على امتحان الثانوية العامة انه سيتم منح درجات على خطوات الاجابة في امتحان الجبر بغض النظر عن الوصول الى حل كامل لأية مسألة.

ماذا يعني هذا ؟! ببساطة مؤلمة يعني ان هناك فجوة بين صاحب القرار وبين الذين ينفذون هذه القرارات. من المؤكد ان المسئولين عن الامتحانات طلبوا من واضعي الاسئلة ان يراعوا ان تكون في مستوى الطالب المتوسط.. ولكن يبدو ان هناك من يهمه ان يستعرض عضلاته في هذا الامتحان او ذاك.. وان يبين ايضا ان تصريحات المسئولين في وزارة التعليم ليست الا مجرد كلام. وهو بذلك يضع كل المسئولين في مأزق امام الرأي العام.

الغريب ان هذه المشكلة تتكرر سنويا دون ان نحاول ان نجد لها حلا جذريا او نبحث عن العيب الاساسي في نظام امتحاناتنا والذي يتيح لواضعي الاسئلة ان يضربوا عرض الحائط بتعليمات المسئولين.

واذا كان هذا يحدث في امتحان الثانوية العامة كل عام فان مايحدث في امتحانات كليات الطب اعجب واغرب! امامي شكاوى وخطابات من طلبة في كليات طب اكثر من جامعة في القاهرة والاقاليم وكلها تدور حول تصرفات الممتحنين في امتحانات الشفهي والعملي. الاتهامات في هذه الخطابات خطيرة فهي لاتقتصر على ان الواسطة والتوصيات تؤثر على درجات الطالب ولكن هناك ايضا مؤثرات اخرى!

بل ان هناك اساتذة يمنعون نجاح اي شخص في امتحانات الدكتوراة لا لضعف المستوى العلمي للمتقدمين ولكن بسبب الخوف من المنافسة بعد حصول الدارس على الدكتوراة في تخصص الممتحن!

هناك امثلة كثيرة عن فوضى الامتحانات عندنا سواء في التعليم الاساسي او الجامعي. وقضية تسرب اسئلة امتحانات النقل في بعض المحافظات واحدة من هذه الامثلة.

ان وضع حد لهذه الفوضى في الامتحانات اصبح ضروريا. ولهذا يجب اعادة النظر في طريقة وضع الاسئلة وفي طرق التصحيح ووضع الضمانات التي تمنع اى انحراف. ان مستقبل بلدنا في اصلاح التعليم وعلينا ان نبدأ باصلاح نظام الامتحانات ؟!

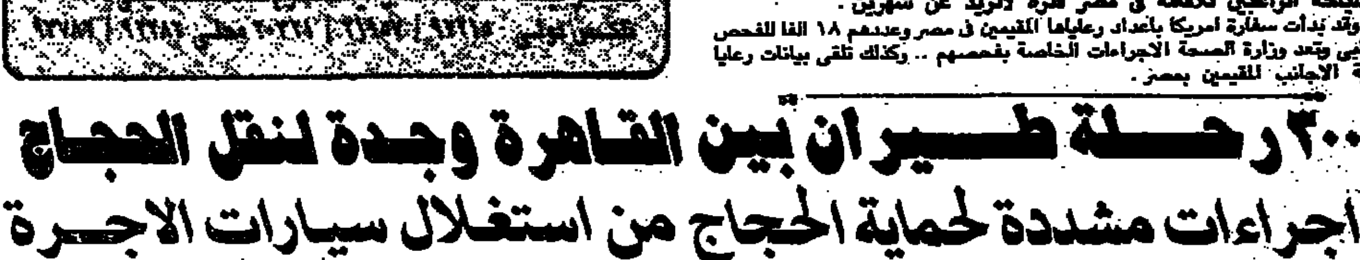
محمد طنطاوى

فحص جميع القادمين الى مصر للتأكد من خلوهم من الايدز

كتب صابر شوكت:

قررت وزارة الصحة خضوع جميع الاجانب القادمين الى مصر بغرض العمل والدراسة للفحص الطبي للتأكد من خلوهم من مرض الايدز صرح بذلك د. فتحي شبيه وكيل وزارة الصحة وقال ان وزارة الصحة ارسلت الى جميع السفارات الموجودة بمصر لاخطار رعاياهم الاجانب المقيمين في مصر بضرورة خضوعهم للفحص الطبي للكشف عن الايدز.. وان من يتخلف سيوقف تجديد تصريح عمله.. وان هذا القرار لايسري على البعثات الدبلوماسية والقادمين للسياحة الراغبين للاقامة في مصر فترة لاتزيد عن شهرين.

وقد بدأت سفارة امريكا باعداد رعاياها المقيمين في مصر وعددهم ١٨ الفا للفحص الطبي وتعد وزارة الصحة الاجراءات الخاصة بفحصهم.. وكذلك تلقى بيانات رعايا بقية الاجانب المقيمين بمصر.



٣٠٠ رحلة طيران بين القاهرة وجدة لنقل الحجاج
اجراءات مشددة لحماية الحجاج من استغلال سيارات الاجرة

اعلنت حالة الطوارىء في مطار القاهرة استعدادا لسفر افواج الحجاج التي بدأت امس اولى الرحلات بالطائرات المصرية.

وقد اصدر اللواء عبدالعزيز بدر تعليماته بتوفير التسهيلات للحجاج المسافرين وتوفير كافة الخدمات لارشاد سيارات الحجاج القادمين من الاقاليم والمحافظات الاخرى مع وضع اللوحات الارشادية بطريق المطار لتوجيه الحجاج ومودعيهم الى الصالة المخصصة لسفر الحجاج.

وقد صرح «احمد بطروخه» مدير عام الرحلات الخاصة والحج بمصر للطيران بانه تقرر تخصيص صالة رقم ٣ لانهاء اجراءات الحجاج وتزويد عربات نقل الامتعة وايضا توفير اماكن السيارات.

واضاف ايضا بانه تم اعداد غرفة عمليات الطوارىء يتواجد بها احد المديرين ومجموعة عمل لحل اى مشكلة تصادف الحجاج.

ومن ناحية اخرى اعدت مصر للطيران ٣٠٠ رحلة بطائراتها لنقل الحجاج الى السعودية صرح بذلك المهندس محمد فهيم ريان رئيس الشركة وقال ان السلطات السعودية وافقت على خطة الشركة لنقل الحجاج وتشغيل ٣٠٠ رحلة من القاهرة وجدة وقال ان اسطول الشركة يكفي لاستيعاب الحجاج المسافرين وقد تم الخطة لنقل حوالي ٦٠ الف حاج. وسوف تعمل طائرات الجامبو على نقل الحجاج.

وقال احمد بطروخه بان اليوم سوف تقوم طائرات مصر للطيران بنقل حجاج القرعة من مدينة السويس واسوان والدقهلية. واضاف بانه تقرر ارسال بعثة من موظفي الشركة الى جدة لاستقبال الحجاج هناك ومساعدتهم وتسهيل اجراءات وصولهم وارشادهم.

م. محمد فهيم ريان

اجراءات امنية

من الناحية الامنية خلال سفر الحجاج من مطار القاهرة فقد اصدر اللواء حسن فراج مدير امن المطار تعليماته الى اجهزة الشرطة بالمطار بضرورة تشديد رقابة رجال المباحث بالمطار خارج صالة الحجاج لحمايتهم والتزام سائقي السيارات الاجرة بالتعريفة المقررة ومنع استغلال الحجاج القادمين من المحافظات.

رسالة من مبارك:

مصر ترفض جميع أشكال التمييز العنصرى

الأمم المتحدة من ثناء يوسف:

اعلن الرئيس حسني مبارك ان رفض مصر لكل اشكال ومظاهر التمييز العنصري المنافية لمبادىء العدل والمساواة وضعها في طليعة الدول المؤمنة بضرورة وضع نهاية عاجلة له. كما وضع عليها التزاما بنصرة ودعم شعب جنوب افريقيا المناضل من اجل حقوقه الثابتة في المساواة والكرامة.

واكد الرئيس في رسالة بعث بها الى رئيس اللجنة الخاصة بمناهضة التمييز العنصري بمناسبة احتفال الامم المتحدة امس «الجمعة» بيوم التضامن العالمي مع شعب جنوب افريقيا المناضل. عزم مصر على الاستمرار في تقديم كل ما في طاقاتها من دعم سياسي وعون مادي حتى يتكلل كفاح شعب جنوب افريقيا بالنصر.

الرئيس يهنىء بعيد استقلال ايسلندا

بعث الرئيس محمد حسني مبارك امس ببرقية تهنئة الى فيجديس فينبو جادوتير رئيسة جمهورية ايسلندا بمناسبة عيد الاستقلال.

منع مرور المركبات داخل المناطق الاثرية القديمة بالقاهرة





د. محمود شريف

كتب أحمد عطيه صالح:

قرر الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة منع مرور المركبات داخل المناطق الاثرية القديمة بالقاهرة.. والاكتفاء بالسير مشيا على الاقدام بداخلها.. جاء ذلك في ندوة حول مشاكل القاهرة.. والتي عقدتها اللجنة المصرية للتضامن الاسيوي والافريقي بمبنى جامعة الدول العربية.

وقال المحافظ: ان احد المكاتب الاستشارية الكبرى تقوم الآن بعمل مشروع متكامل لتحسين كورنيش النيل وحتى حلوان.. وتطوير القصور القديمة المقامة على نهر النيل.. وذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة.

١٨٦ نائبا فى ١٠ جلسات يناقشون قانون المخدرات الجديد

كتبت فاطمة بركة:

شهد مجلس الشعب خلال الفترة القليلة الماضية مناقشات ساخنة حول قانون المخدرات الجديد تحدث في هذا الموضوع ١٨٦ عضوا على مدى ١٠ جلسات تحدث كل عضو اكثر من مرة حتى بلغ عدد الكلمات مايزيد عن ٣٠٠ كلمة.

وقضية المخدرات والادمان.. تهم كل منزل وكل فرد في مصر.. فالهجمة الشرسة من الجهات الاجنبية للقضاء على شبابنا قد بلغت ذروتها هذه الايام لذلك كان لزاما ان يصدر هذا القانون.. وكانت هذه المناقشات الساخنة من جميع فئات الشعب حيث اشترك فيها اطباء ومهندسون ورجال الدين والمتخصصون في هذا المجال ونظرا لاهمية الموضوع وانه يعتبر قضية قومية تهم كل فرد في المجتمع فقد تحدث المعارضون والمؤيدون واتفقوا جميعا على ان هذا الخطر يهدد مصر كلها ولابد من القضاء عليه.

وقانون المخدرات الجديد مر بمراحل كثيرة قبل ان يصل الى مجلس الشعب. في البداية كان القانون محل اهتمام رجال القضاء والتشريع. وقد علمت انه استغرق وقتا طويلا في صياغته حتى وصل إلى الصورة التي نوقشت في المجلس.

كما قام مجلس الشورى بمناقشته من قبل بصورة حية خلال جلسته وبعد ان وافق مجلس الشعب على هذا القانون لابد وان نقول كلمة حق في ان جميع بنود القانون متوازنة ومتعادلة خاصة انه يفرق بين المدمن والمتعاطي لأول مرة والتاجر ومن يجلب المخدرات وتتفاوت العقوبات حسب كل واقعة.

واهم من هذا وذاك ان القانون استحدث نظاما جديدا لعلاج المدمنين في المصحات الجديدة التي سوف تنشأ من ميزانية مصادرة اموال المهربين.

قانون الاستثمار الجديد.. يعطى الأولوية لمشروعات الخطة

قانون الاستثمار الجديد والذي يتوقع ان يناقش في مجلس الشعب خلال جلساته القادمة يعطي الاولوية لمشروعات الخطة وخاصة المشروعات الانتاجية كذلك يعطي المشروع الجديد الاولوية للمصريين.

فتح الله رفعت

صرح بذلك فتح الله رفعت رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب وقال ان اللجنة قامت على مدار ٨ جلسات بمناقشة القانون كما ناقشت خلال ٣ جلسات اخرى قضية الاستثمار في مصر. وقال ان اهم ما يميز القانون ان هيئة الاستثمار والتي سوف تصدر اللائحة وسوف تكون مرنة حسب الخطة وان الهيئة سوف تعطى مزيدا من الاعفاءات والتسهيلات حسب الاولوية.

واضاف ان جميع الوحدات التي يحتاج لها المستثمر سوف يكون لها مندبون في هيئة الاستثمار حتى تنتهي بسرعة من الاجراءات كما انه يمكن للمستثمر ان يتبادل الحسابات داخل البنوك كما يتم عمل تيسيرات لفتح الاعتمادات. كما يتم مناقشة المشاكل العامة والخاصة داخل هيئة الاستثمار برئاسة رئيس الوزراء وعضوية الوزراء المختصين.

مجلسا الشورى والشعب معا الأسبوع القادم

يبدأ مجلس الشورى جلساته صباح السبت القادم بجلسة الاجراءات ثم تليها جلسة تشكيل اللجان. هذا ويبدأ مجلس الشعب جلساته صباح الاحد لتستمر الجلسات طوال الاسبوع لمناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة

وتعتبر هذه هي المرة الثانية التي يعقد فيها مجلسا الشعب والشورى جلساتهما في نفس الاسبوع.

وكان مجلس الشعب قد عزم على عقد جلساته يوم الاحد حتى يستطيع مجلس الشورى عقد جلسة اجراءات يوم السبت ثم يرفع جلساته.. ولكن من المتوقع ان يستمر مجلس الشورى حتى يوم الاثنين.

لقطات برلمانية

●● أحسن الحزب الوطني الديمقراطي عندما طبق شرط الالتزام الحزبي في انتخابات مجلس الشورى. وكان فصل الاعضاء الذين رشحوا انفسهم ضد مرشحي الحزب الوطني.. بمثابة الانذار الحاسم لكل عضو يفكر في الخروج على الالتزام الحزبي.. وعرف الجميع ان الحزب الوطني لا يقبل المساومة في هذا الأمر.. وأنه ليس بحاجة الى مرشحين ينجح بهم.. ولكن المرشحين في حاجة الى لافتة الحزب لينجحوا.. وهذه دلالة على قوة الحزب في الشارع المصري.

ولكن.. وحتى الآن.. يبقى الموضوع محصورا في مواجهة الحزب الوطني لعدم الالتزام المعلن.. أي الظاهر والمتمثل في اقدام بعض الاعضاء على ترشيح أنفسهم ضد مرشحي الحزب.. ضاربين بالالتزام الحزبي عرض الحائط.. وهناك أيضا «عدم الالتزام السري».. أو غير المعلن.. ويتمثل في اعضاء من الحزب الوطني على مستوى القيادات المحلية أو القواعد.. الذين حاربوا الحزب اثناء انتخابات مجلس الشورى سرا.. وهم يلبسون اقنعة الالتزام الحزبي.. ويرسمون على وجوههم علامات الحماسة وربما التشنج حبا واخلاصا للحزب الوطني.. وهم في الحقيقة يساندون ويساعدون المرشحين من الجانب الآخر!

هؤلاء الملتزمون علنا.. غير الملتزمين في الكتمان.. لابد من وقفة معهم.. وحتى لا يظلم أحد.. فان من الواجب ان يجرى تقييم شامل لانتخابات مجلس الشورى.. على مستوى كل دائرة.. وان يقوم بهذا التقييم محافظ كل اقليم باعتباره المسئول السياسي الاول في المحافظة.. وأمين عام الحزب الوطني في المحافظة.. تحت اشراف الأمانة العامة للحزب الوطني..

●● سؤال أرجو ان أجد الاجابة عليه في قانون المخدرات الجديد.. فلم اسمع الاجابة عليه في المناقشات المستفيضة التي دارت.. هذا السؤال هو:

– اذا تقدم مدمن الى اللجنة المشكلة في القانون من: مستشار ورئيس نيابة ومندوب من الشئون الاجتماعية ومندوب من الداخلية ومندوب القوات المسلحة.. ثم قررت اللجنة علاجه لمدة ٣ سنوات.. ماهو الموقف اذا كان هذا المدمن موظفا في الحكومة أو القطاع العام؟ هل يستمر صرف مرتبه لاسرته؟. وماهو موقف المجتمع من أسرة المدمن الموظف؟

عبد الفتاح الديب

أول مؤتمر عالمى لبحث مشكلات التعليم الجامعى
تقسيم الجامعات الكبيرة الى جامعات صغيرة

كتب رفعت فياض:

اليوم.. يبدأ اول مؤتمر عالمي لبحث مشاكل التعليم الجامعي في مصر.. ينظم المؤتمر جامعة القاهرة ويشترك فيه ممثلو ١٠٠ جامعة عربية واجنبية ومصرية.. ويوجه له الرئيس حسني مبارك كلمة يلقيها نيابة عنه د. احمد فتحي سرور وزير التعليم.. ويستمر لمدة خمسة ايام..

د. فتحي سرور

يرأس المؤتمر د. محمود نجيب حسني رئيس جامعة القاهرة.. ويتولى المقرر العام له د. عبدالفتاح جلال عميد المعهد العالي للدراسات التربوية.

ولكن ماذا سيبحث المؤتمر؟

هذا المؤتمر لن يكون مؤتمرا تقليديا ستكون القضية الاساسية امامه هي العملية التعليمية في الجامعة ولهذا فهو لن يتناول وظائف الجامعة كافة وانما سيركز فقط على وظيفة التعليم. وبالتالي فلن يتعرض المؤتمر لمشكلات التعليم الجامعي المختلفة ومشكلات ماقبل التعليم الجامعي كشروط القبول او معادلة الشهادات الموازية للثانوية العامة او ما الى ذلك من القضايا التي ترتبط بشكل او بآخر بوظائف الجامعة او انماط الادارة او اوضاع هيئات التدريس المادية.. سيركز المؤتمر على عناصر منظومة التعليم الجامعي.

اللجنة العليا المصرية الاردنية تجتمع هذا الشهر

تعقد اجتماعات اللجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة في نهاية شهر يونيه الجاري بعمان. يتم خلال الاجتماعات بحث سبل زيادة التبادل التجاري بين البلدين والذي وصل حجمه الى ١٠٥ ملايين جنيه.

من المنتظر ان يتم خلال الاجتماعات التوقيع على الصفقة المتكافئة بين البلدين لعام ١٩٩٠/٨٩. كما يجرى بحث اوضاع الشركة القابضة المشتركة بين البلدين واستكمال سداد كل طرف لحصته في رأسمال الشركة والذي يبلغ ٥٠ مليون دولار مناصفة بين الدولتين.

وفد اقتصادى وزراعى يسافر الى تايوان

اصدر الدكتور يوسف والي امين الحزب الوطني قرارا بتشكيل وفد للسفر الى تايوان لدراسة طريقة تنمية الصناعات الصغيرة والثروة السمكية.. يسافر الوفد يوم ٢٠ يونيو الجاري ويتكون من المهندسين فؤاد ابوزغلة امين الصناعة بالحزب الوطني وعبدالوهاب الحباك رئيس هيئة الصناعات الهندسية واحمد ابوالوفا رئيس شركة ستيا.. ومحمد البرنيسي من وزارة الزراعة عن الثروة السمكية.

تعيينات هامة فى المناصب الكبرى بقطاع البترول

اصدر عبدالهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية عدة قرارات بتعيين عدد من رؤساء شركات البترول.. تقرر تعيين المهندس ابراهيم حمزة رئيس شركة انابيب البترول لمنصب رئيس شركة «سوميد» الشركة العربية للانابيب.. خلفا للمهندس حافظ الشربيني الذي بلغ سن المعاش وندب المهندس احمد العسل لمنصب رئيس شركة انابيب البترول.. وتعيين حامد قبطان مديرا ماليا لشركة بترول خليج السويس وتعيين احمد رضوان لمنصب مدير قطاع الشركات الاجنبية بهيئة البترول خلفا للمحاسب جابر خليل الذي سيحال الى المعاش خلال شهر سبتمبر القادم.. وتعيين المهندس منح الطوخي مديرا للعمليات بشركة السويس للزيت.. ومنحت حنانه لمنصب نائب رئيس هيئة البترول لشئون الغازات..

بعد عودة مصر للجامعة العربية:
ندوة متخصصة فى التأمينات بالاشتراك مع منظمة العمل العربية

[illegible]

شركات اقليمية متخصصة للمرافق والخدمات

كتبت هبة عمر:

ناقشت لجنة الاسكان والمرافق بمجلس الشعب برئاسة المهندس محمد محمود خطة الدولة الجديدة في مجال الاسكان والتعمير والمرافق.

اوصت اللجنة بتكوين واقامة شركات اقليمية متخصصة في التشغيل والصيانة لعمليات المياه والصرف الصحي واقامة شركات متخصصة لخدمات المرافق لتوفير مستلزماتها من الشبكة والطلمبات على ان تتبع هذه الشركات هيئات المرافق.

واوصت بتفويض رؤساء الهيئات التابعة لوزارة التعمير والاسكان والمرافق في نقل الاعتمادات المخصصة لمشروع ما الى مشروع آخر بشرط ان يكون في حدود الاعتماد الاجمالي للخطة، دون الرجوع الى وزير التخطيط.

١٢٠ مليون دولار قيمة صفقة متكافئة مع تشيكوسلوفاكيا

تم التوقيع على صفقة متكافئة مع تشيكوسلوفاكيا تبلغ قيمتها ١٢٠ مليون دولار مناصفة بين البلدين.

يتم بمقتضى الصفقة المتكافئة استيراد مصر لعدد من السلع الاستراتيجية مثل حديد التسليح ومعدات كهربائية وتصديرها لسلع غير تقليدية مثل مستحضرات التجميل والثلاجات.

ومن جانب آخر يسافر هذا الاسبوع للاتحاد السوفيتي وفدان من شركات القطاع العام المصرية للتعاقد على استيراد قمح بـ ١٢٠ مليون جنيه حسابي واستيراد اخشاب في حدود ٧٠ مليونا وذلك في اطار الصفقة المتكافئة بين الدولتين.

١٣ بعثة اجنبية لحفر وترميم الآثار

كتبت امل عثمان

وافقت اللجنة الدائمة للآثار المصرية برئاسة د. سيد توفيق على عمل ١٣ بعثة اجنبية في اعمال الحفر والترميم والنشر العلمي و٦ بعثات مصرية من خارج هيئة الآثار ورفضت عمل ٨ بعثات اجنبية لعدم توافر الشروط العلمية لاعضائها.

كما وافقت اللجنة على قيام عالم الآثار الفرنسي «لوبير» بعمل نموذج للمجموعة الهرمية للملك «زوسر» بمنطقة سقارة. وكذلك وافقت على مشروع طيران البالون بالبر الغربي بالاقصر الذي تقوم به احدى الشركات الخاصة مقابل مبلغ ١٠ آلاف جنيه شهريا.. كما وافقت على ١٥ قرارا لازالة تعديات على ارض الآثار.

نظام جديد للتعليم الصناعى يطبق فى ١٠ محافظات

كتب محمد عبدالغفار

تم الاتفاق بين وزارتي التعليم والصناعة على تطبيق نظام جديد للتعليم الثانوي في ١٠ محافظات من العام الدراسي القادم.

[illegible]

أخبار المجتمع

محاسب فايز احمد الشرق يتقدم بخالص التهنئة للاستاذ محمد احمد السعدني لفوزه الساحق بانتخابات مجلس الشورى بالاسكندرية متمنين لسيادته دوام التوفيق

رشدى للتوريدات الكهربائية والميكانيكية

محمد رشدى السيد يهنىء **الاستاذ زكى السويدى** بنجاحه بانتخابات مجلس الشورى عن دائرة ديرب نجم اطيب التمنيات بالتوفيق والنجاح

مسابقات نقابة المهندسين

تعلن نقابة المهندسين نتائج وتوزيع الجوائز على المتسابقين لمسابقتي تطوير مبنى النقابة العامة ومشروع امتداد اسكان رابعة العدوية وذلك بمقر النقابة العامة ٣٠ شارع رمسيس القاهرة. يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٦/٢٠ الساعة الثامنة مساء.

الامين العام
مهندس / مراد جميل الزيات

ابراهيم عباس ابراهيم المحامى

يهنىء الاستاذ احمد الخواجه بانتخابه نقيبا للمحامين متمنيا لسيادته التوفيق

شكر وتقدير

المهندس افكار حسين وعبدالحليم فهمي يشكران السيد وزير الداخلية والرائد رؤوف الفقي والرائد محمد القصيري والنقيب مجدي مصطفى بقسم مصر الجديدة لجهودهم لاعادة المسروقات.

نقابة المهن الزراعية بالغربية قطاع الزراعة بالغربية

يتقدمون بخالص التهنئة للسادة الزملاء المهندسين الزراعيين الذين فازوا بثقة الشعب في انتخابات مجلس الشورى

المهندس سعد هجرس
نقيب الزراعيين

المهندس علاء السنباطي
وكيل وزارة الزراعة بكفر الشيخ

المهندس علي ابو جازية
رئيس اتحاد المصدرين

المهندس السيد راضي
مدير عام هيئة اختبارات القطن

متمنين لسيادتهم في ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس
محمد حسني مبارك

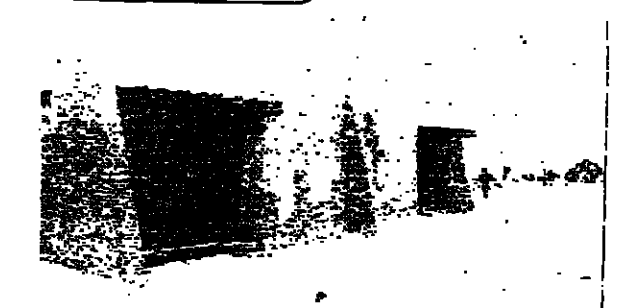
نقيب الزراعيين بالغربية
مهندس احمد الكافوري

الاتحاد التعاوني الاستهلاكي المركزي

يدعو السادة اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد التعاوني الاستهلاكي لمحافظة الفيوم للاجتماع الثالث يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٧/٥ بمقر الاتحاد بمساكن التمليك بالجون عمارة ٤ شقة ٢ الساعة الحادية عشرة صباحا وذلك لمناقشة جدول الاعمال السابق الاعلان عنه.

رئيس الاتحاد
احمد عبدالظاهر عثمان



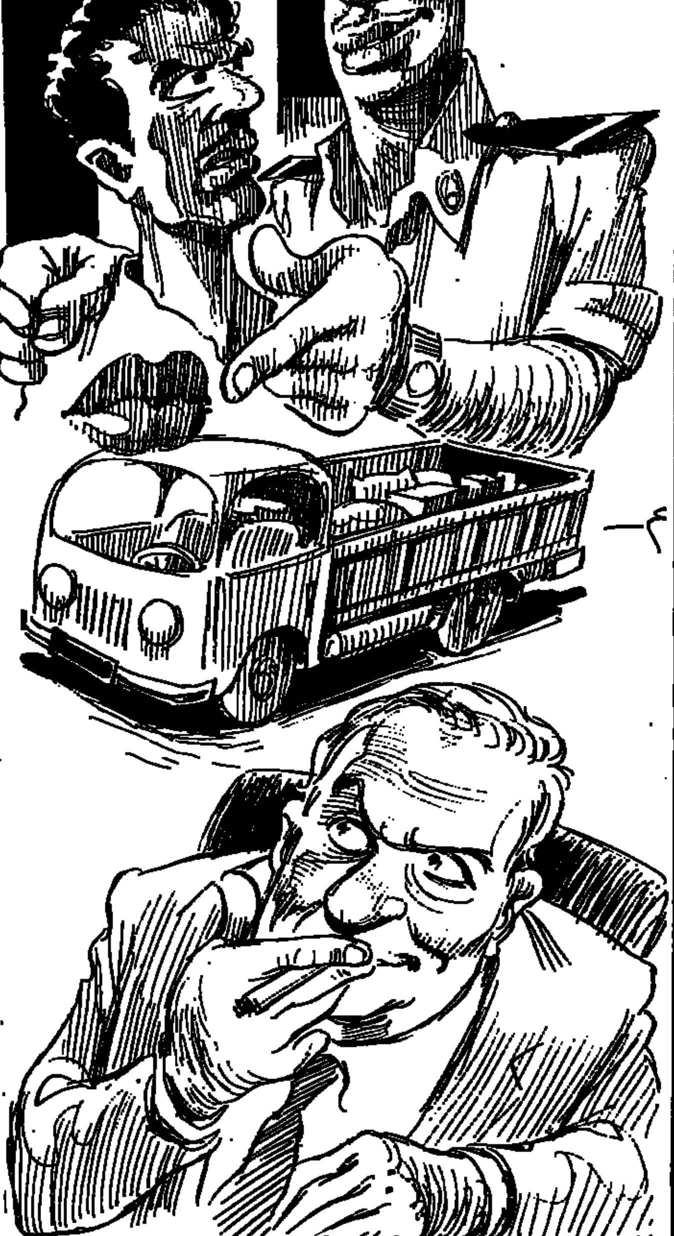


«بصمة شفاه»



قصة
بقلم
إحسان كمال

الرسوم
بريشة الفنان
سيد عبد الفتاح



لكمه أمين الشرطة في كتفه بقوة .. وهو يسأله مشيرا برأسه تجاه سيارة النقل الرابضة في فناء القسم :

— أهذه سيارتك ؟

أجاب محمود باقتضاب :

— نعم ..

فجأة لفتت انتباه الأمين بقعة حمراء على مقدمة كابينة السيارة .. فضيق عينيه وهو ينظر اليها متفحصا ، حتى اذا عرف كنهها انطلق يضحك ساخرا وهو ينظر الى محمود .. قال بلهجة ذات مغزى :

— ما شاء الله .. شيء جميل والله !

بدأت أحاسيس محمود تشف وهو ينظر الى ذات البقعة .. أو البصمة .. بصمة شفاه .. شفتيها ! عندما استطاع أخيرا أن يجمع مقدم ثمن السيارة .. كان أول ما فكر فيه أن يسرع الى حبيبة عمره .. فريال ، يعرف مقدما ان مفاجآته سوف تسعدها .. لكنه لم يتصور أبدا أن تصل سعادتها الى ذلك الحد ! اندفعت ناحية السيارة و .. وقبلتها !! فانطبعت آثار أحمر الشفاه فوق الزاوية اليمنى للكابينة .. راسمة بصمة شفتيها .. هتف بها مازحا :

هل أنت حولاء يا فريال ؟ هذا وجه السيارة وليس وجهي !

لكنه لم يكن غاضبا حقا .. على الاطلاق ، كان يحس كما لو كانت القبلة قد طبعت فوق خده هو نفسه بالفعل ، فما سعادة فريال بالسيارة في حد ذاتها .. وانما لما سوف تحققه لهما .. انها ستجمع شملهما بعد طول انتظار .. ربما لو كانت والدتها ماتزال على قيد الحياة .. لما اضطر الى الانتظار كل هذه السنوات ، كانت قطعا ستدبر النقود اللازمة لجهاز ابنتها ولو من تحت الأرض ، زوجة أبيها قالت لها وهي تفتح عينا وتغمض الاخرى :

— من يريدك عليه أن يتحمل كل شيء .. والدك لن يستطيع المعاونة بقرش واحد .. لديه أطفال يريد أن يربيهم .. كما رباك ، لست وحيدته يا حبة عيني !

وكان محمود يريدها .. من كل قلبه .. كانت في نظره كل العالم .. عالمه هو على الاقل ، لكن يبدو أن القلب الممتلئ بالحب لا يعوض خواء اليدين من المال ، كم ود لو اغترف لها حفنة من النجوم المتلألئة في السماء وقدمها اليها .. كم ود لو حملها وطار بها الى جنة الاحلام .. مع الأسف .. الفقر تحول الى أوحال تعرقل انطلاقه وتمسك باقدامه .. وكان لابد من الصبر .. والحرمان ..

بدأ يحرم نفسه من كل شيء ليضع القرش على القرش ، أيضا راح يعمل — بعد الظهر — في بعض المهن الصغيرة ، لكن تمضي الشهور ولا يزيد ما جمعه على بضع مئات من الجنيهات ! وتمر الليالي عليه طويلة لا يكاد ينام ربعها ، لكن .. حتى الأرق له أحيانا فوائد ! وهو يتقلب على أشواك الخيارات .. بزغت في رأسه تلك الفكرة المدهشة .. أن يشتري سيارة نقل مستعملة بالتقسيط ويعمل عليها ، بعد الانتهاء من أقساطها يستطيع ادخار ريعها ، كل مبلغ تدره بمثابة لبنة تضاف لعش حبه السعيد ..

من أجل ذلك كانت قبلة فريال الحارة ، لوجنة ، السيارة .. التي سوف تحملهما على جناحيها ، لتوصلهما ، الى ذلك العش ! ولو كان محمود قد غضب فعلا .. أو شعر بالغيرة لتلك القبلة التي ضلت طريقها .. كما ادعى ، أكان يحرص على بقاء أثرها كل هذا الحرص ؟ كم مرة غسلها منذ اشتراها ؟ عقب كل رحلة تقريبا .. فليس أحب الى قلبه من رؤيته لها مجلوة تتلألأ كالعروس .. لكنه في كل عملية غسيل يحرص على ألا تقترب أسفنجة التنظيف من بصمات شفتي فريال !

سعيد هو اذن بهذه البصمة .. ينتشي قلبه كلما رآها تحلي مقدمة السيارة الأصيلة .. لم تتعب ولم تشك رغم تعدد الرحلات ، انه لا يرفض أبدا أي طلب مهما كان بعد المكان المنشود .. ويكفيه ليبدد تعبه أن ينظر الى عيني فريال .. كأنهما محطتان يلتقط فيهما أنفاسه !

حتى جاء ذلك المطلب المشئوم .. نقل شحنة من الاسماك واللحوم والدواجن .. من احدى الجمعيات الاستهلاكية الى المخزن الرئيسي لادارة المجمعات .. كما قيل له ، رئيس المخازن الذي اتفق معه بدا كريما .. غاية الكرم ، طيلة تحميل السيارة ، يرش ، السجائر المستوردة .. والشاي والمثلجات ، وتطول العملية ليحل عليهم وقت الغداء .. فينتحي جانبا ثم يخرج من كيس صغير معه ساندوتش الفول ، لكن قبل أن يقضم أول لقمة منه .. يجد يدا تنتزعه وتطرحه بعيدا ! ينظر مندهشا لرئيس المخازن الذي يضحك وهو يناوله لفه أنيقة تفوح منها رائحة الشواء :

— معقول ؟ بعد كل هذا المجهود تتناول غداءك من الفول ؟!

ويضحك محمود بدوره :

— الفول صديقي !

الرائحة مغرية تثير الشهية .. لم يأكل الكباب منذ فترة ، لكن الأكلة الشهية لم تكن هنية بنفس القدر ، فجأة وجد أمعاءه تتقلص .. كلمة متناثرة من هنا .. مع كلمة شاردة من هناك .. جعلت الحقيقة تتسلل داخله كما جسد ثعبان أملس .. حقيقة العملية وأبعادها الدنيئة ، لم يكن مدير المخازن المزعوم سوى تاجر شاطر .. اتفق مع مدير تلك الجمعية الاستهلاكية على شراء كل حصتها من اللحوم والدواجن والأسماك المدعومة والتي كان من المفروض أن تباع لسكان الحي جميعا .. ليعيد هو بيعها بعد ذلك بالأسعار الحرة ، مقابل اكرامية لهم طبعا ، عملية تهريب اذن !!

عندها تذكر معاناة أمه في الطوابير أمام المجمعات .. والمعاملة المهينة التي تلقاها — هي وأمثالها — من موظفي تلك الجمعيات ، أيضا تخيل فريال بدورها — بعد زواجهما — تقف نفس الموقف .. فغلى الدم في عروقه ، لا .. لن يشارك اطلاقا في مثل هذه الانحرافات ، يحتاج بشدة للمال المعروض عليه كي يكمل مهر فريال .. لكنه مال غير حلال ، لم يدخل جوفه يوما رغيفا إلا عن طريق شريف .. فهل يتزوج من مال حرام ؟ أبدا ولكن .. ماذا عساه يستطيع أن يفعل ؟ مضى يقلب الأمر في رأسه حتى وصل الى أفضل الحلول ..

انتهت عملية شحن السيارة .. فجلس التاجر بجواره بعد أن وصف له الطريق الى المخزن ، وفعلا سار محمود بالسيارة في نفس الطريق المطلوب حتى تراءى له قسم الشرطة من بعيد .. فاذا به ينحرف ويقتحم فناء القسم وهو يصرخ في الشرطي المعين للحراسة :

— اقبض على هذا الرجل !!

أمام الشاويش النوبتجي وقف يسرد الامر طالبا تسجيله في محضر رسمي .. لكن الشاويش ينهره :

— هل هي وكالة ليس عليها بواب ؟ ألا ترى أكثر من خمسة أشخاص يجلسون أمامي ؟ ان لكل منهم شكوى يريد تسجيلها في محضر .. واذن فانتظر دورك ..

صاح بلهفة :

— بل يجب أن تسمعني أنا أولا .. حيث المجرم .. المهرب .. في السيارة ، أخشى ان ..

قاطعه الشاويش صارخا وهو ينتفض من أمام مكتبه :

— من أنت حتى تقول لي ، يجب ، ؟ هل تظنني أعمل عند أبيك ، اجلس واصمت تماما .. وإلا ..

انصاع محمود للامر وجلس على المقعد الذي أشار اليه الشاويش ، الوقت يمر .. بدأ القلق ينشب مخالبه في قلبه .. حاول في متابعته لاقوال الشاكين أن يخرج من توتره .. لكن عبثا .. بين السين والجيم التي تكاد تنتهي مع واحد حتى تبدأ مع اخر .. راحت الدقائق تتسرب ، اضطر أن يغادر القاعة وينزل الدرجات الى حيث ترك السيارة .. ليجد الرجل بالفعل غير متواجد بها ، لكنه بعد تفكير يسير قدر انه لابد عائد .. من غير المعقول أن يترك بضاعة تساوي عدة آلاف من الجنيهات ويذهب الى غير رجعة ، من ثم جلس داخل السيارة ينتظر ، ليفاجأ بعد دقائق باثنين من المخبرين يجذبانه من السيارة ليمثل أمام حضرة الشاويش النوبتجي .. ويصيح فيهما :

— لست أنا المتهم حتى تجذبوني هكذا .. انني المبلغ .

لكن المخبرين يظلان على امساكهما له من يمين ويسار ! ويضحك في نفسه :

— غبيان .. مثل رئيسهما الشاويش النوبتجي تماما .. الذي يهتم بالنظام والدور قبل اهتمامه بضبط متهم !!

وتزداد ضحكته وهو يتخيل منظر المخبرين عندما ينتهرهما الشاويش :

— اتركوه .. انه المبلغ وليس المتهم ..

مثل الموكب أخيرا أمام الشاويش النوبتجي .. لكن محمود يصاب بالذهول .. كان مدير المجمعات المزعوم .. أو التاجر المنحرف يجلس بجوار الشاويش رافعا رأسه بشموخ ! قال الشاويش الهمام :

— هل هذا هو السائق اللص الذي جئت سعادتك يا فؤاد بك للتبليغ عنه ؟

رد الاخير بكبرياء جهوري وكأنه يلقي خطبة عصماء :

— أجل هو .. ان جريمته مضاعفة .. حيث بسرقته لحصة الجمعية يحرم البسطاء ومحدودي الدخل .. من أصحاب المعاشات الى الارامل .. الى الموظفين المسحوقين المطحونين .. من حقهم في السلع التي تدعمها الدولة من أجلهم !

محمود يكاد يذهل .. وهو يركز نظراته على شفتي الرجل الداهية تبعثران الكلمات .. حتى ينهيها بتقديم بلاغه :

— لقد حملت الحصة كلها في سيارته لينقلها الى المجمع .. فاذا به يحاول سرقتها والفرار بها .. لولا ان ارغمته على الدخول الى فناء القسم .. تحت تهديد مسدسي المرخص !

ويتشغل الشاويش في الرد على التليفون فيهمس فؤاد بك لمحمود :

— عامل شريف حضرتك ؟ ستري ، عموما اذا عدت الى عقلك وكففت عن التدخل فيما لا يعنيك وبقيت في حالك ... سوف أسحب بلاغي !

الدنيا تدور بمحمود .. حتى لم يعد يدري أعلى رأسه يقف أم على قدميه ، كل الأشياء أمامه تحولت الى كائنات متوحشة تريد أن تفترسه .. كاد أن يبكي .. لكن حتى الدموع أبت أن تسيل .. تحجرت في مقلتيه ، الشاويش يحدث الرجل الجالس في عظمة واستعلاء :

— بعد اذن سعادتك .. تنزل سعادتك مع المتهم وسيادة أمين الشرطة لمعاينة السيارة ..

في فناء القسم .. أمام السيارة النقل .. عاود الامين استجوابه لمحمود وهو مازال ينظر ساخرا لبصمة الشفاه القانية :

— اذن فانت معترف بملكيتك للسيارة ؟

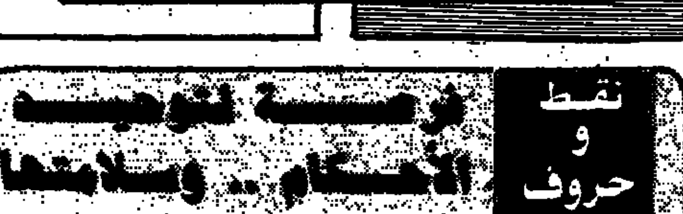
لم يرد محمود الذي كان ينظر لذات البصمة .. لكن بنظرات مفعمة بالحنان .. والحنين !



الأهرام

الصفحة الحادية عشرة ١٩٨٩/٦/١٧

الرياضة والشباب



اختبار نيروبي الناجح لا يثير القلق حول مباراة مونروفيا

جمال عبدالحميد بين اثنين من منافسي كينيا الأطول قامة

الجوهري بين معاونيه يتابع في قلق

الروح القتالية .. روح جديدة بين لاعبي مصر حتى في المباريات الودية

فدائية اللاعبين وحسهم الوطني يمهدان الطريق إلى ايطاليا

كتب فتحي سند :

لم تكن مباراة الفريق القومي في نيروبي مجرد لقاء كروي عادي ، وانما كانت أحد أهم المحطات الاساسية نحو تحقيق أمنية الوصول لنهائيات كاس العالم بايطاليا ١٩٩٠ . ليس لان المنتخب الكيني يمثل « حجر عثرة » في الطريق أو لان الجو الارهابي الاعلامي في نيروبي بلغ ذروته اكثر من أى مرة سابقة . ولكن لان لاعبي الفريق القومي كانوا يدخلون اختبارا في غاية الصعوبة يحدد بشكل كبير شكل المسار الذى سيقدمون عليه في باقي المباريات المقبلة .

والواقع ان الاختبار لم يكن فنيا أو تكتيكيا . وهذا سر صعوبته . ولكنه كان يمس الجانب الوطني بالدرجة الأولى والذى يعني بالفدائية والقتال في مواجهة العنف الافريقي . ولعل النتيجة ليست هى معيار النجاح في الاختبار . وانما المعيار الحقيقي كان في المظهر العام للمجموعة داخل الميدان . وفي انفعال اللاعبين وترجمتهم للمشاعر التي لم تعد مجرد كلمات أو شعارات . وانما تحولت الى سلوك .. وما بكاء ابراهيم حسن وهو يخرج من الملعب مصابا ، لانه لم يستطع الاستمرار .. وما « تحامل » أحمد شوبير على نفسه للاستمرار في الذود عن مرماه وهو الذى يعاني من ألم شديد في قدمه .. وما « حرص » جمال عبدالحميد وأحمد رمزى على عدم اظهار الاصابة في ساقيهما .. وما « الحالة النفسية » التي اصابت أشرف قاسم لانه لم يكن الى جوار زملائه في المباراة .. وما « الجهد الرائع » الذى بذله المدافعون وبخاصة هاني رمزى وربيع ياسين وصابر عيد .. ثم أيمن شوقي .

وما كل « هذه السمات » الا تاكيد على ان « توليفة » الفريق القومي لم تعد تنتمي الا لاسم مصر ، وليس لناد أو لناديين كما كان في السابق .

واذا كانت مباراة نيروبي قد حققت هذه المكاسب التي شعر بها المقربون للفريق . فان مسالة الذهاب للعب في ليبيريا لم تعد « مرعبة » أو « مخيفة » . لان الاساس وكما أكد محمود الجوهري المدير الفني للفريق القومي ان المهم هو ان يشعر اللاعبون بالانتماء الوطني الحقيقي . حيث يصبح أى شىء بعد ذلك سهل ويمكن تحقيقه .

والحق أيضا يقال .. اذ ان هذه المجموعة من لاعبي الفريق القومي « تحترم نفسها » .. الانضباط والاحترام والسلوك المهذب .. هى سمات الجميع . وطالما انهم كذلك فانه ينبغي المحافظة على المناخ الحالي حتى لا تثبط عزائمهم نحو الوصول الى كاس العالم . وقد اشار الجوهري بعد المباراة الى جملة مفيدة واحدة اذ قال : « الآن نستطيع ان نلعب مع الجزائر في المباراتين الفاصلتين اللتين تحددان من يذهب الى ايطاليا أيضا » .. وهو بذلك لم يتوقع صعود الجزائر للدور الثاني فقط . ولكنه أكد على ان السلاح الذى سيعتمد عليه . ليس في شكل الاداء والخطة فقط . ولكنه في مضمون المشاعر الانسانية لكل لاعب ..

أى انه ابتداء من مباراة ليبيريا التي سيلعبها الفريق القومي موتروفيا يوم ٢٥ يونية الحالي سينتقل اللاعبون الى أسلوب جديد لا يعتمد على جانب تحفيظ الخطط فحسب . ولكن يعتمد على جانب أهم ثبت بما لا يدع مجالا للشك في ستاد « موى » بمنطقة كاسراني بالعاصمة الكينية نيروبي .

انهم يعملون لصالح مصر .. ويجب ان ينالوا تقدير الجمهور الذى يقع عليه مسئولية اخرى .. مسئولية تأكيد الانتماء بدون رابطة !!

المعسكر المفتوح مستمر اليوم فقط

يوم « راحة بالتناوب » للاعبين والمعسكر المغلق غدا

كتب محمود السيد :

قرر الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للفريق القومي لكرة القدم استمرار المعسكر المفتوح اليوم حيث يؤدى ١٣ لاعبا المران الساعة السادسة بعد الظهر بالملعب الفرعي لاستاد القاهرة . على أن يبدأ المعسكر المغلق لجميع اللاعبين الساعة الرابعة بعد ظهر غد ويجرى المران على فترتين صباحا ومساء يومي الاثنين والثلاثاء قبل سفر الفريق صباح الاربعاء الى ليبيريا لاداء مباراة العودة مع منتخبها الوطني في الدور الاول لتصفيات كاس العالم يوم ٢٥ يونيو الحالي .

جاء هذا القرار حتى يحصل كل لاعب على راحة لمدة ٢٤ ساعة فقط . حصل عليها أمس جمال عبدالحميد ومجدى عبدالغني وحسام حسن وهاني رمزى وأحمد رمزى بعد اعفائهم من الاشتراك في مباراة تونس أمس لاتاحة الفرصة لاشراك البدلاء ويؤدى هؤلاء اللاعبون المران اليوم بالاضافة الى المصابين شوبير وابراهيم حسن واشرف قاسم ورضا عبدالعال وطارق سليمان والذين يواصلون في نفس الوقت التدريبات العلاجية تحت اشراف حسين شكر وعلاء شاكر اخصائي العلاج الطبيعي .

أما اللاعبون الذين اشتركوا في مباراة الامس في التشكيل الاساسي وهم خالد مصطفى وياسر فاروق وهشام يكن وصابر عيد ومحمد عمر وفوزى جمال وأيمن شوقي وبدر رجب ومحمد عبدالجليل والمشالي وخالد عيد فيحصلون على الراحة اليوم أما الاحتياطيون والذين لم يشتركوا في المباراة من البداية فيؤدوا المران اليوم .



أبو العز وأبو الفتوح وجلال ابراهيم وعصام ويكن وضيوف مصر الأشقاء السودانيين في جلسة الصلح بنادى الزمالك « تصوير : رضا مصطفى »

■■ في جلسة الصلح بين الزمالك والموردة

استعداد مصرى لاقامة معسكر للموردة حتى يتمكن من الفوز ببطولة افريقيا

كتب عثمان سالم :

في جلسة ودية جمعت ابناء وادى النيل على المحبة والاخاء مساء امس الاول في مبيت عقبة ازيلت تماما كل اثار لاحداث مباراة الموردة والزمالك في دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى العام في شهر ابريل الماضي .

وقد كان اللواء فاروق ابو العز رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة القدم معبرا عن عمق العلاقات بين الاشقاء في مصر والسودان عندما ابدى استعداد الاتحاد لاستضافة فريق الموردة في معسكر اعداد في اى مرحلة من مراحل البطولة الافريقية حتى يتمكن من الفوز بها ..

وقد وافق المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادى الزمالك على اقتراح الكابتن جلال محمود ـ الذى لعب دورا كبيرا في الصلح بين الناديين بقيام الفريق الاول للكرة بالزمالك بزيارة الخرطوم لملعب مباراة مع الموردة واخرى مع الهلال يخصص عائدهما لصالح صندوق الموردة .. ووعد رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بدراسة امكانية استثناء هذه الزيارة من قرار منع الزمالك من السفر للخارج لانها تاتى في اطار المصالحة بين الناديين والشعبين .

وردا على اللفتة الكريمة من الجانب المصرى وعد رئيس ادارة الموردة بالسعي لدى الاتحاد الافريقي لكرة القدم لتخفيف العقوبات التي فرضت على لاعبي الزمالك خاصة ان بعضهم اعضاء مهمون في الفريق القومي الذى يسعى للوصول الى نهائيات كاس العالم ـ وسيقدم الموردة طلبا بهذا الشأن الى الاتحاد الافريقي بعد ان اعلن في جلسة الصلح ان لاعبي الزمالك والموردة كانوا ضحية الاحداث .

وكان جميلا من ابراهيم يوسف نجم الزمالك والفريق القومي المصرى ان يعلن بشجاعة انه اخطأ في حق نفسه واسمه في احداث المباراة .. واكد انه يكن كل الحب والتقدير لاشقائه السودانيين خاصة وانه يتمتع بشعبية كبيرة هناك .. ولولا الاجراءات الطويلة لحصوله على اذن بالسفر للخارج كضابط شرطة لكان اول المشاركين في مهرجان تكريم شقيقه وزميله الرفيع العبيد لاعب السودان وحمل زملائه محمود الخطيب وحسن شحاته وأحمد عبدالحليم تحياته اليه قبل سفرهم الى السودان يوم الاربعاء الماضي للحضور والمشاركة في التكريم .. وبعد انتهاء كلمته أعلن ابو العز ان مجلس ادارة اتحاد الكرة سينظر طلب الزمالك بتخفيف العقوبة عنه وعن لاعبيه وبينهم ابراهيم يوسف .

جلسة خاصة

وكان اجتماع الصلح قد بدأ بجلسة خاصة بمكتب حسن ابو الفتوح ضمت من الجانب السوداني رئيس مجلس ادارة الموردة ونائب رئيس مجلس ادارة الهلال السوداني عوض البلولة وامين صندوق الموردة الرياح اسماعيل عثمان .. ومن الجانب المصرى اللواء ابو العز والكابتن عصام عبدالمنعم وكيل اتحاد كرة القدم والمهندس حسن ابو الفتوح والمستشار جلال ابراهيم والحاج سعيد حمزه ويكن حسين وشرين فوزى بالاضافة الى اللواء مصطفى الصباحي مدير عام النادى .

ثم انتقل الجميع الى قاعة كبار الزوار حيث اقيم لهم حفل شاى تحدث فيه جلال ابراهيم فقدم ابو الفتوح الذى اعلن ان ماحدث كان ثورة شباب وبالتالي لم يؤثر على علاقة الكبار وشكر للموردة بادرته الطيبة .. كما اكد اللواء ابو العز اننا شعب واحد ولهذا نعرض كل خدماتنا ليحقق الموردة البطولة لابناء النيل .. ووعد باستضافة الموردة في معسكر اعداد بالقاهرة واكد عبدالمحمود صالح ان السودان جزء من مصر .. ورحب باقتراح جلال محمود بزيارة الزمالك للسودان او زيارة الموردة للقاهرة للعب مع الزمالك .. ثم طلب نائب رئيس مجلس ادارة الهلال بان يلعب الزمالك مباراة ودية لصالح الموردة .

●● مصدر مسئول بشبان أسيوط :

« السنترال » له بدائل كثيرة أما الملعب فمن الصعب تعويضه

صرح مصدر مسئول بنادى الشبان المسلمين باسيوط ان هناك اماكن بديلة كثيرة يمكن فيها بناء « السنترال » الذى يهدد مستقبل الكرة في اسيوط ، في حين انه ليست هناك بدائل للملعب الذى تنوى هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بناء « سنترال » مكانه . واكد ان الجماهير الرياضية بالمحافظة تطمع في ان يحقق لها اللواء محمد عبدالحليم موسى محافظ اسيوط هذه الامنية .

اما المشكلة فهى ان نادى الشبان المسلمين باسيوط يعاني من مشكلة تهدد تطور مستوى كرة القدم فيه .. فالفريق رغم انه كان يتدرب على ملعل « كرة يد » استطاع الوصول الى دورى القسم الثاني مع شقيقه المنيا ـ ولم يكد المسئولون بالنادى يتوصلون الى حل لمشكلة الملعب القانوني « المسور » وهو احد شروط اللعب في هذه المسابقة فوجئوا بان الملعب الذى اقيم في وسط المدينة واصبح جاهزا لاستعماله الموسم القادم ، قد استولت عليه هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية لبناء « سنترال » فوق ارضه رغم أن قطعة الأرض مجاورة لمبنى جمعية الشبان المسلمين .

وبدأت القصة في الستينات عندما تقرر انشاء ستاد في كل محافظة من محافظات الجمهورية ، وتم اعتماد مبلغ ٢٥ الف جنيه لكل محافظة .. وكانت جامعة اسيوط منشأة حديثا في ذلك الوقت وكان يراسها د . سليمان حزين وعرضت الجامعة ان تحصل على هذا المبلغ وتنشىء الملعب داخل الجامعة .. وفعلا تم ذلك ولكن بعد عدة سنوات توسعت الجامعة وفجأة عرض المسئولون بالجامعة على مديرية الشباب والرياضة ان تحصل المديرية على « الفلوس » التي دفعتها لتنشىء ملعبا اخر .. ووجدت المديرية ان هذا المبلغ ـ مع زيادة الأسعار ـ لم يعد كافيا لذلك فتفتق ذهن المسئولين عن توزيع هذا المبلغ على مراكز الشباب بالمحافظة .. وضاع المبلغ !! واصبحت محافظة اسيوط بحجمها وكثافتها السكانية الكبيرة باعتبارها عاصمة الصعيد غير قادرة على الوصول لمستوى متميز كالذى وصلت اليه المنيا .

وتناشد الجماهير الرياضية في المحافظة اللواء محمد عبدالحليم موسى محافظ اسيوط بتبني الموضوع للحفاظ على هذا الملعب « القانوني » لمحو اثار المشكلة القديمة التي قضت على امال اسيوط في تقدم مستوى اللعبة .. وبخاصة لان المؤيدين لمشروع بناء « السنترال » مكان ملعب الشبان المسلمين يعتمدون في تقوية وجهة نظرهم على وجود ملعب رملي غير قانوني على بعد ٢٥ كيلو مترا من المدينة وهو ما يمثل مشقة على اللاعبين بالاضافة لعدم قانونيته وعدم امكانية ذهاب الجماهير لمساندة فريقها بالكثافة المطلوبة .

افتتاح حمام السباحة بنادى سموحة أول يوليو

قرر مجلس ادارة نادى سموحة في اجتماعه الاخير برئاسة د . فاروق الجيار افتتاح حمام السباحة بالنادى في اول يوليو القادم . كما قرر تشكيل لجنة برئاسة د . فتحي الكردلي عضو مجلس الادارة لمتابعة الأمور الخاصة بوضع لوائح لادارة الحمام والهيكل الوظيفي له . صرح بهذا محمود بكر عضو مجلس ادارة النادى .

ومن ناحية اخرى .. تقرر افتتاح الموسم الصيفي لمصيف مطروح بالنسبة لاعضاء النادى من يوم ٢٩ يونيو الحالي . على ان يضم كل فوج مائة عضو بزيادة ٥٠ عضوا عن العام الماضي بعد عمل التوسعات المطلوبة لذلك .

وقد اتخذت اللجان المختلفة بالنادى عدة قرارات متعلقة بانشطتها المقترحة لعرضها على مجلس الادارة في اجتماعه القادم .. حيث قررت اللجنة الرياضية برئاسة د . أحمد أمين تكريم الفائزين بالمراكز الأولى والمتقدمة في مختلف الالعاب في حفل افتتاح حمام السباحة ، بالاضافة الى بدء النشاط الصيفي للطلائع من ابناء الاعضاء . اما اللجنة النسائية فقد بدأت انشطة الرياضة للجميع للسيدات ودار الحضانة . كما شكلت اللجنة المالية لجنة خاصة لوضع اللوائح المالية المختلفة . واستعدت اللجنة الاجتماعية لاستقبال أول فوج للمصيف . وبدأت اللجنة الانشائية في وضع التصور الخاص باعمال الصيانة والانشاءات في النادى .

نقط و حروف

فرصة لتوحيد الاحكام .. وسلامتها

●● أحسن تماما الاتحاد المصرى لكرة القدم لما رفع يده عن القيام بتشكيل لجنة الحكام الرئيسية ـ وهى من اكثر لجان الاتحاد اهمية وحساسية ـ . فتخلى عن تعيين عضوين مع ترك اختيار اعضاء اللجنة الثلاثة الآخرين للحكام .. ثم تخلى عن الأخذ بفكرة ان تكون اللجنة كلها بالانتخاب .. لكن على ان يختار الحكام سبعة ، ينتقى منهم اتحاد الكرة خمسة .. وكان الاتحاد واسع الصدر حكيما حين امتثل للرأى الاكثر صوابا . وهو ترك عملية تشكيل لجنة الحكام الرئيسية من الألف الى الياء للحكام انفسهم .. لقد ابعد مجلس ادارة الاتحاد نفسه عن شبهة تفضيل حكم على آخر . وهى ظاهرة تطفو على السطح عادة عند اختيار الحكام للمباريات الهامة الداخلية . أو الخارجية .. الامر الذى يغرق مجلس الاتحاد في المسئولية عما يجرى في ادارة الكرة بالملعب . مع أن القانون والتقاليد تنص على أن الحكم وحده هو « ملك الملعب » . اضف الى ذلك أن عملية الانتخاب الشكلية تلغى بعد ظهور النتيجة على « الشللية » . ولا تعود هناك شلة على قنديل ومصطفى كامل محمود . وشلة محمود عثمان .. وغير خاف ما كان يتبادله بعض الحكام من الاتهامات والتشنيعات في ميدان له قدسية القضاء ونزاهته .

والآن وقد قام مجلس ادارة الاتحاد بالواجب . وترك ما لقيصر لقيصر .. فكل الرجاء أن يكون الحكام جميعا عند حسن الظن . وان يرتفعوا الى قمة العدالة في احكامهم .. وان يتجنبوا حتى في احاديثهم الخاصة الخوض في سير زملائهم .. وان يتعاونوا جميعا في الاخذ بيد التحكيم حتى يرتفع مستواه من جميع الوجوه الفنية والاجتماعية .. يواصلون ما بدأوا في الموسم الماضي من عقد الندوات الاسبوعية للتلاقي وتبادل الرأى بما يصل بنا الى توحيد الاحكام . فلا نرى نفس اللعبة يختلف فيها القرار .. بعضهم لا يحتسبها خطأ . والبعض الآخر قد يعاقب عليها مع الانذار .. ولا نرى حكما يبدأ المباراة متحفزا وكأنه يحكم معركة بالتشابيت . فيطلق الانذارات ويحتسب اشباه الأخطاء . بطريقة « اضرب المحبوس .. يخاف السايب » .. فقانون اللعبة واحد .. ليس هناك قانون للدقائق الاولى من المباراة . وقانون آخر اذا تقدم فريق بهدف أو هدفين .

وانا متأكد بعد الاجماع الذى لقيه العميد على قنديل انه سيستأنف جهاده التطوعي في الارتفاع بمستوى التحكيم الى ما كان عليه ايام المرحومين يوسف محمد ومحمود بدر الدين ومحمد السيد وعزت العشماوى وعبدالمنعم الديب .. وقائمة المجد طويلة .

وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم .. ان التشبه بالرجال فلاح .

عبدالمجيد نعمان

اليوم اجتماع حاسم لمجلس ادارة الترسانة

يعقد مجلس ادارة نادى الترسانة اجتماعا هاما الليلة برئاسة محمود كامل ياسين لبحث وسائل احتواء الازمة التي تولدت بسبب عدم حسم قضية المدرب الذى سيتولى تدريب الفريق الاول في الموسم المقبل .

كل الدلائل تشير الى صعوبة اتخاذ القرار . خاصة اذا استمر الانقسام حادا في المجلس حول الشاذلي وابو العز .. ولن يتم انهاء الخلاف الا بخطوة جريئة تكون مصلحة النادى فوق كل اعتبار .

كما يناقش المجلس ايضا امكانية الاستعانة بمدرب اجنبي ، ولكن بشرط تدبير الامكانيات المالية . حينئذ . واذا وافق المجلس على الاجنبي ، ستكون هناك خلافات اخرى في وجهات النظر لاسيما حول الجهاز المعاون له .

اى انه سيكون اجتماعا عصيبا الى اقصى درجة في ظل عدم الاتفاق في وجهات النظر لكل الاعضاء .

نشاط اليوم

● يعود الى القاهرة فجر اليوم اسماعيل يوسف نجم الزمالك والفريق القومي لكرة القدم بعد ان انتهت تأشيرته وصعوبة تجديدها في المانيا الغربية .. يبقى اسماعيل اسبوعا في مصر يعود بعده الى المانيا لاستكمال فترة العلاج التي تستمر من ٤ الى ٦ اسابيع اخرى قبل التدريب بالكرة .

● يفتتح د . على السلمي نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب اليوم حمام السباحة باستاد الجامعة بعد اصلاحه وتجديده .. وبعد الافتتاح يستقبل الحمام الطلبة وابناء اعضاء هيئة التدريس حيث يقوم بتدريبهم ابراهيم عشماوى مدرب السباحة . صرح بهذا محمد عبده صلاح مدير الحمام ..

● يبدأ اليوم نادى السكة الحديد استعداده للموسم الجديد .. وكان مجلس ادارة النادى برئاسة المهندس محمود العجمي قد اعاد تشكيل اجهزة كرة القدم حيث اختير محمد عمارة مديرا فنيا وعمر احمد مديرا اداريا . ومحمود عبدالرحيم وعادل عبدالفتاح ومحمود حوده مدربين ، وصلاح ابو الدهب مدربا لحراس المرمى ، ود . شريف ذو الهمة طبيبا وعفيفي زكى اخصائيا للعلاج الطبيعي .

● تبدأ اليوم اختبارات الناشئين بنادى الجمهورية ـ شبين الكوم وتستمر اسبوعا .. يستقبل النادى الراغبين من مختلف المراحل السنية وصرح بهذا سعيد ابو العلا مدير النشاط الرياضي .

كاماتشو يعتزل مع نهاية الموسم

اعلن كاماتشو نجم الفريق القومي الاسباني لكرة القدم (٣١سنة) انه سيعتزل اللعب مع نهاية الموسم الحالي .. يخطط كاماتشو في الاستمرار في مجال كرة القدم ولكن كمدرب بملعب النجم الاسباني بنادى ريال مدريد خلال الـ ١٦ عاما الاخيرة .

مايكل تشانج .. سبق عصره

مواهبه فطرية .. ومدربوه مؤمنون بقدراته الخارقة !



مايكل تاشنج يضرب رأسه بشدة تعبيرا عن حزنه على ضياع نقطة مؤثرة في احدى مبارياته الهامة

مايكل تشانج .. الصبي الامريكي المعجزة لم يولد نجما في عالم التنس الملىء بالنجوم . ولكنه تربى ليكون نجما .. وكان استيعابه السريع وتفوقه المبكر ملحوظا من جميع من حوله .. وتنبأوا له بمستقبل كبير وان يحقق انجازات مدوية .. وحقق تشانج كثيرا من تنبؤاتهم وبسرعة فاقت توقعاتهم .. وقد اثار فوزه ببطولة رولان جاروس بعد ان تغلب على ستيفان ادبيرج في النهائي ـ ومن قبله ايفان لندل بطل العالم ـ عشاق اللعبة في بقاع العالم المختلفة وخاصة في مصر .. وارسل احد المهتمين بالتنس في القاهرة وقال ان تشانج كان سيصل الى القمة لامحالة واشار الى ما نشر عنه في عدد شهر ابريل (قبل بطولة رولان جاروس بشهرين) من مجلة التنس العالمية تحت عنوان « مايكل تشانج على الطريق » ..

تشانج على الطريق فعلا :

واذا رجعنا الى مقالة مجلة التنس العالمية عن مايكل تشانج سنجد انه ـ اى تشانج ـ تربى ليكون بطلا وساعده في ذلك الموهبة التي منحه الله اياها .. ومعا نعيد قراءة بعض الفقرات من الموضوع الذى نشرته مجلة التنس العالمية عن تشانج وسنتاكد في النهاية مما ذهبنا اليه في البداية ..

قالت المجلة : هذا الصبي مايكل لم ينتابه طيلة حياته في الملاعب اى شعور بالكره أو الضيق تجاه المنافسين أو الحكام فهو نجم خطير يكن الاحترام للآخرين السبب الذى يجعله يفوز باحترام الاخرين بنفس الشكل الذى يفوز به في المباريات ..

ومايكل تشانج الذى اتم السابعة عشرة في ٢٢ فبراير الماضي وبعد وقت قصير في مساهمته الناجحة مع الفريق الامريكي في كاس ديفيز فاز في العام الماضي بجوائز مالية قدرها ٥٣ الف دولار وكانت اولى بطولاته في عالم الاحتراف هى بطولة ترانس امريكا المفتوحة بسان فرانسيسكو في سبتمبر الماضي .. وقبل ذلك الوقت بتسعة شهور اجتاز مايكل بنجاح اختبارا دراسيا حصل عن طريقه على « دبلوم » . وتقدم في تطوره الدراسي الطبيعي بعامين على اقرانه في نفس المرحلة السنية .. واذا كانت التنس هى حرفته فصيد الاسماك هو عشقه ويقول مايكل عن هذا : « ان الصيد هو الوقت الذى تستطيع فيه التفكير والابتعاد عن كل ماهو مرهق » .. وتاتي قراءة الكتب كثاني افضل هواياته .. وفي ملاعب التنس عندما تهب رياح الغليان مثل الاعاصير يكون مايكل وحده في بحر من الهدوء ..

ويعتبر والد مايكل لاعب التنس القديم هو المدرب الاساسي .. يدربه في الولايات المتحدة مستعينا بخبرات كبار المدربين المتخصصين لمساعدة مايكل عن طريق مؤسسة التنس الامريكية ضمن برنامج محكم لاستنفار مواهب لاعبي ولاعبات امريكا .. والوالد رجل دقيق منظم جدا يؤمن بعطية تجميع المعلومات ويعتبرها مفتاح النجاح في كل شىء حتى في صناعة بطل تنس عالمي .. اما « بتي » والدة مايكل فقد تركت عملها لتسافر معه لترعى شئونه منذ عام ١٩٨٧ عندما سجل اول ارقامه القياسية بفوزه ببطولة الولايات المتحدة للناشئين وكان اصغر من يفوز بالبطولة في تاريخها (بعد ذلك متماسكة جدا يتخذون قراراتهم بشكل مشترك ..

ومايكل تشانج حقق انتصارات اكثر مما توقع الجميع فيما عدا والده الذى قال لزوجته : مع قليل من الحظ يمكن لمايكل ان يصل الى الى دور الـ ١٦ في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة .. وقد كان ..

ويقول برايان جوتفريد مدرب مايكل (قبل بطولة رولان جاروس) : انه يملك العقل والسرعة اهم شيئين يجب ان يتوافرا لدى لاعب التنس .. وعادة يمكنك ان ترى لاعبين صاعدين يلعبون كرات رائعة وتقول لو كان هؤلاء اسرع قليلا او اكثر امتيازا ولكن مع مايكل الوضع يختلف فلا يوجد كثيرون بمثل سرعته الفائقة .. الى جانب انه يملك عقلية ذكية فانه يملك نوع من الادراك القوى الفطرى لما يمكن ان يقوم به خلال المباراة .

فهو يفهم سريعا اسلوب خصمه ويعلم متى يهاجم ومتى يضغط ومتى يهدىء اللعب وهذه الاشياء من الصعب تعليمها وهى تستغرق سنوات من التمرين الشاق ليهضمها اللاعبون ولكن مايكل متقدم سنوات عن سنه في هذا الصدد .

مباراة مصر وتونس الودية

بدأت الساعة الثامنة مساء باستاد الاسكندرية تحت الاضواء الكاشفة والطبعة الاولى من الجريدة ماثلة للطبع المباراة الودية في كرة القدم بين الفريق القومي ومنتخب تونس استعدادا للقاء القادم الهام والحاسم لكل منهما في تصفيات كاس العالم يوم ٢٥ يونيو الحالي .. مصر مع ليبيريا في مونروفيا . وتونس مع زائير بتونس .. وسنورد في الطبعات التالية تفاصيل المباراة ونتيجتها .

الاهلي يقرر ايقاف اثنين من سباحيه

قرر النادى الاهلي ايقاف اثنين من سباحيه بعد اجراء التحقيق معهما اثر مشادة وقعت بينهما وادت الى التدخل الجراحي في جبهة احدهما .. وقد رفض الكابتن محمد عبده صالح الوحش رئيس مجلس ادارة الاهلي في اجتماعه امس الذى عقده مع اسرتي السباحين تخفيف العقوبة حرصا على سيادة الروح التربوية وتفضيلها على المنافسات الرياضية . احد السباحين مثل مصر دوليا في عدة مسابقات وبطولات !!

قيل وقال ..

تقدمها : سميحة طاهر

كلمة حق

تهب على المعسكر الشرقي .. وانظمته المختلفة رياح التغيير والتبديل .. وهي رياح عاتية .. بدأت منذ اكثر من ربع قرن عندما اعلن المارشال « تيتو » عصيانه على قيادة موسكو ..

ومازال هذه الرياح .. واقصد بها رياح التغيير والتبديل تترى .. ولعل ما يحدث حاليا في الصين .. ثم في قلب الاتحاد السوفيتي .. من تراجع ، عن كثير من الايديولوجيات التي روجوا لها زمنا طويلا .. ثم ما يحدث في جنوب الاتحاد السوفيتي داخل الجمهوريات الاسلامية من نقض لهذه الايديولوجيات .. وبدء عودتها مرة اخرى الى الاسلام الحنيف .. كل هذا يؤكد .. ان جميع المبادىء والنظريات التي من صنع البشر .. مآلها الى الزوال ..

وقد جاءت نتيجة انتخابات بولندا .. والتي سقط فيها الحزب الشيوعي نتيجة لهذه الهزات التي تصيب النظرية الماركسية في مقتل ..

ولطالما قال الكثير ان الاسلام .. هو الدين الذي ارتضاه الله لعباده .. وهو الدين الذي يحمل بين ثناياه .. كل عوامل البناء والبقاء .. لانه اختيار الله .. خالق العباد ..

وبينما تتهاوى رموز وشخوص كل نظريات ماركس ولينين وغيرهما .. نجد ان الاسلام يتنامى وينتشر في بلاد الغرب كلها بدءا من الولايات المتحدة الى بريطانيا .. الى فرنسا .. ولعل ما نشرته مجلة « نيوزويك » الامريكية في اعدادها الاخيرة عن المسلمين في فرنسا .. وتنامي قوتهم جميعا في الغرب .. كل هذا يؤكد .. ان المبادىء التي من صنع الله نزلت لكي تعيش لان الله الخالق هو صانع الانسان ويعرف ما يناسبه .

واذا كانت النظريات الاشتراكية .. اصبحت عرضة للزوال .. فان الفلسفة المادية التي تقوم عليها حضارة الانسان في الغرب .. تواجه هي الاخرى تحديا خطيرا .. ولم يعد الانسان هناك في حاجة الى التردى في هوة الجنس .. كما كان في بداية هذا القرن .. فقد ابتذل الجنس . ونعومة الحياة .. وبدا كثير من الناس في الغرب يتطلعون الى الاسلام كسفينة للنجاة بما يحمله من توازن لجميع متطلبات الحياة سواء كانت مادية او روحية ..

ان الاسلام الحنيف .. الذي صمد لكل هذه التحديات بدءا من بداية القرن العشرين حتى الآن وخرج منتصرا في الجزائر وافغانستان ... وتوشك بشائر نصره ان تحدث في فلسطين .. هو الدين الذي ستكون له اليد العليا في القرن القادم وسوف يضيف الى بهائه وعظمته .. هؤلاء المفكرين الجدد الذين اعتنقوه عن دراسة واقتناع في الغرب .. الذين سوف يضيفون اليه امجادا جديدة بعلومهم الحديثة وصدق الله العظيم القائل ..

« هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون » .

ابراهيم راشد

قالوا ..

● كل اضواء الحياة الباهرة . وكل ابتسامات الزهور اليانعة . وكل موجات البحر الهادرة .. كلها لا تستطيع ان تعبر عن حنان المرأة الوفية .
« شوبان »

● تطبع احاسيس الرجل ومشاعره على وجه سنوات عمره اما المرأة فعمرها بمظهرها .
« كولنز »

● ضحك الاطفال كنغمات البلابل .. وضحك النساء كنوح المربلحين .. وضحك الرجال كاصوات الصواعق .
« الفيرى »

آخر احصائية عالمية تقول
ان المرأة تعيش أكثر
من الرجل بثمانية أعوام !

منذ بداية الحرب العالمية الثانية والفارق بين عمر المرأة والرجل يزيد حتى وصل في ايامنا هذه الى ٨ اعوام .

والسبب الذي تذكره الاحصائية النرويجية لتلك الأعمار ان تاريخ الرجل وحياته مليئة بالضغوط والطموح والعمل من أجل الطموح والقلق الفكري وهو امام كل هذا لا يستطيع التنفيس عن نفسه بالبكاء .



عودة « ثوب الأحلام » في الصيف !

قماش التيل الخفيف او البوبلين القطن يترجمان قصة اناقة هذا الصيف الذي يؤكد على عودة الفستان المليء بالقصات .. والى الكلوش والموبل كلوش .

وبيوت الازياء تسمي هذا الفستان بثوب الاحلام . ويتميز هذا الفستان بالازرار الكثيرة المبطنة من نفس القماش بعض لهذه الازرار ان تقف عند الوسط ويمكن ان تستمر حتى نهاية اطراف السرداء .

ولكن هناك مشكلة صغيرة ان تلك القصات تحتاج ان نحصل على السويقة المثالية قبل ان نفكر في تنفيذ موضة هذه الايام الحالمة ! ولاننسى الحزام العريض .

دراسة نفسية مصرية تقول

ابدئى الحوار مع طفلك وهو لا يزال جنينا !

كتبت ـ دينا ريان :

بالرغم من اهتمام العالم كله باعياد الطفولة وألعاب الطفل وأغانيه إلا ان تربية الطفل في مرحلة الرضاعة لم تنل القسط الكافي من هذا الاهتمام وخصوصا من الناحية التربوية والدينية اعتقادا منا أن الطفل في هذه المرحلة لا يكفيه إلا الرضاعة ولا يرضيه إلا الراحة الجسدية ..

ولكن الدكتورة رسمية خليل الاستاذ الزائر بجامعة كاليفورنيا واستاذة علم النفس قدمت احدث دراسة نفسية في هذا المفهوم اثناء جولة دراسية قامت بها كاستاذة علم النفس .

وتركز كلماتها وافكارها على وضع منهجا بسيطا للام يسهل عليها اتباعه وهذا المنهج هو الملاحظة كوسيلة عملية يسهل على الام اتباعها مهما كانت درجة ثقافتها وتعليمها . وهذه الملاحظة سوف تساعد الام على وضع برنامج تدريبي لرضيعها تغرز فيه كل المبادىء السامية حسب طرق تفكيره واحساسه وتلقيه لكل ما هو جديد .

وترفض الدكتورة رسمية فكرة ان الاهتمام الاكبر بالمولود والطفل يكون بالرعاية الغذائية والصحية فقط ولكنها ترى ان بقية الحاجات الاساسية التي كانت مهملة من قبل الاهل هي التي يجب ان تؤخذ مأخذ الجد والاهمية ..

وهي تشير الى ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين كل طفل وآخر لانهم يختلفون في قدراتهم وميولهم ومن ثم يجب تنوع التعليم والمناهج حسب القدرات .

وتعود بنا الباحثة للوراء ايام العصور الوسطى حيث اساءة معاملة الطفل في هذه الفترة اكبر اساءة وكيف كان استخدام الضرب والتعذيب الجسدي تبريرا لتعديل سلوكه واخلاقه او كما قال بعض القائمين على ذلك ، لطرد الشياطين من جسده !! وظل الحال هكذا حتى عصر النهضة وعصر العناية بطبيعة الطفل وهذا لان كتابات الفلاسفة والمربين وعلماء النفس كانت تملأ كل الاجواء .

وتقول الباحثة : ان هناك شبه اجماع على أهمية هذه المرحلة من العمر وعلى ضرورة الاهتمام بها لما لها من نتائج لاحقة على الفرد في مرحلة الطفولة المتأخرة ومرحلة المراهقة والشباب بل ومرحلة الشيخوخة .

واول اهتمام يجب على الام اتباعه لمعالجة هذه الفترة من حياة الطفل هو التعرف على سماته في السنتين الأولى والثانية من عمره ومعرفتها لابد وان يسبقه التعرف على شخصيتها الخاصة في فترتي ما قبل الحمل واثناء الحمل فالتعرف على الام هو تعرف بطريقة غير مباشرة على الجنين ثم الحضين بعد ولادته لان مشاعر الام وسلوكها ينعكس في ابسط السلوك والحركات على الجنين وما تكون عليه من حالات الفرح او الحزن الرضا او الغضب القناعة او الشره او الهدوء او الانفعال .. كل ذلك يؤثر على الجنين ايجابا او سلبا .. ومن هنا كانت دراسة الحالة النفسية والصحية للحامل ثم توجيهها وارشادها هام جدا للحضين مستقبلا بل الحالة قبل الحمل وقبل الزواج .

ويجب على الام ان تعلم ان الجنين يحس بتقلصات امه في حركتها اليومية ونومها ويشعر بالهدوء في بيته « الرحم » وينعكس اثر ذلك على جهازه العصبي والهضمي . وان هناك حوارا دائما بين الأم وجنينها وهذا الحديث هو الذي يهيىء هذا الاستعداد ويحققه .

وقد قامت تجارب على الطيور بوجه عام وعلى الدجاج خاصة وان هذا الحوار يحقق للجنين تكوينا جسميا ونفسيا سليما ويولد في الاعم الاشمل ولادة طبيعية وبالرعاية والعناية ينمو النمو السوي المطلوب .

وفي نظر الباحثة ان فكرة الحديث الى الجنين اثناء الحمل هو اول مناهج وأساليب التربية الاسلامية للحضين فيما بعد وتعني عملية الاتصال التي تعتبر في غاية الاهمية وان محاولة الأم دراسة وليدها من اول يوم ولادته للتعرف عليه عملية حيوية اكثر من الارضاع نفسها ..

ولدراسة الوليد يستلزم على الأم ملاحظة الفترات الآتية من رضاعة الى استحمام الى بكاء الى نوم الى لعب الى فطام وتغذية بعد الفطام .

محكمة :

الشريعة الاسلامية

لا تجبر المرأة أن تعيش بالاكراه

حياتي مع زوجي أصبحت جحيما لا يطاق . فقد تزوجته منذ ٤ سنوات ولم يدم زواجي معه أكثر من أربعة شهور . ورزقت خلالها بطفل صغير هو الآن في الثالثة من عمره .

حياتنا كلها محاضر وشكاوى وتردد على اقسام البوليس . وقد وجه الى انذارا بدخول في طاعته في احد البلاد النائية علما بان عملي في القاهرة وعمله كذلك . واعترضت على انذار الطاعة ولكن لم اقدم اثباتا كافيا فرفض الاعتراض واصبح الحكم نهائيا بعد رفض الاستئناف . كما انني رفعت دعوى طلاق وحكم فيها بالرفض وتأيد الحكم استئنافيا . ولم يرض زوجي بعد كل هذا فمازال يلاحقني بمحاضر الشرطة املا في ادخالي السجن .

ورفع ضدي دعوى نشوز مازالت منظورة علما بانني حجزت على مسكن الطاعة المزعوم بعد صدور حكم الاعتراض فوجدته خاليا من كل شيء وليس سكنا لزوجي وانما هو سكن لعائلته . فماذا افعل بعد كل هذا العذاب ؟

عرضت هذه المشكلة على المستشار محمد السيد على الشافعي فقال : لا تياس بعد كل هذا وقدمي التماس اعادة النظر في الحكم الاستئنافي الصادر في الاعتراض متى كان الميعاد باقيا حيث ظهرت اوراق جديدة لم تكن موجودة وقت صدور الحكم وهي محضر الحجز الذى اشرت اليه في شكواك . وقدمي منه ايضا صورة دعوى النشوز المنظورة .

واما من جهة الطلاق فعليك رفع دعوى جديدة تطلبي فيها تعيين حكمين طبقا لنص المادة السادسة من القانون رقم ٢٥ لسنة ٢٩ والتي تنص على انه اذا ادعت الزوجة اضرار الزوج بما لا يستطاع معه دوام العشرة بين امثالهما يجوز لها ان تطلب من القاضي التطليق . وحينئذ يطلقها القاضي طلقة بائنة اذا ثبت الضرر وعجز عن الاصلاح بينهما . فاذا رفض الطلب ثم تكررت الشكوى ولم يثبت الضرر.. بعث القاضي حكمين . ذلك ان الشريعة الاسلامية لا تجبر المرأة اطلاقا ان تعيش مع زوجها بالاكراه لان الله تعالى يقول في كتابه الكريم [فامساك بمعروف او تسريح باحسان] ويقول جل شأنه : [ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه] والحياة الزوجية اما حياة يسودها الهدوء والاطمئنان والا لا معنى لحياة يسودها الفزع وعدم الاستقرار لقوله تعالى : [ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة]. فاذا انتفت المودة والرحمة فلا معنى لاستمرار هذه الحياة .

أخبار وحواديت

تقدمها سلوى عفيفي

أسدان دخلا المتحف الروماني !

● اسدان متجاوران ـ من الحجر الرملي الصلب تعلوهما اربعة حوافر لحيوان غريب .. انها القطعة الاثرية الفريدة التي عثر عليها في منطقة بوبيج بالساحل الشمالي .. تم تسليم هذه التحفة الاثرية للمتحف اليوناني ـ الروماني بالإسكندرية .

درية سعيد مديرة المتحف اتصلت بجامعة روما وتبين ان هذا التمثال الاثري يرجع الى عصر عبادة « متراوس » وهي احدى العبادات الشرقية .

آثار الهرم تتحول الى متحف مفتوح

● قررت هيئة الآثار المصرية اعفاء المعوقين ومصابي الحرب من رسوم دخول منطقة آثار الهرم . ويستمر دخول المنطقة الاثرية من السادسة صباحا وحتى الثانية من صباح اليوم التالي .

وصرح د. زاهي حواس : ان دخل المنطقة وصل الى ١٨ الف جنيه يوميا وكان ٣ آلاف جنيه في العام الماضي ومن المنتظر ان يصل دخل المنطقة سنويا الى ١٠ ملايين جنيه سوف تستغل في اغراض تطوير منطقة الهرم وتحويلها الى متحف مفتوح يليق بعظمة المنطقة وجلالها .

ويجرى الآن عمل دراسات لامكان تغيير اعمدة الانارة باسلوب علمي حديث .

● الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة اتفق مع « امال نامق » رئيسة رابطة سيدات المعادي على القيام بحملة لتشجير المعادي .. تبدأ عملية التشجير بالمعادي الجديدة .

● قررت السلطات البولندية انشاء نصب تذكاري مكون من شواهد مقابر المسلمين ومركز اسلامي كبير في مقاطعة « وولا » البولندية . جاء هذا القرار بناء على طلب من الجالية الإسلامية هناك ..

مجلة اسلامية في باريس

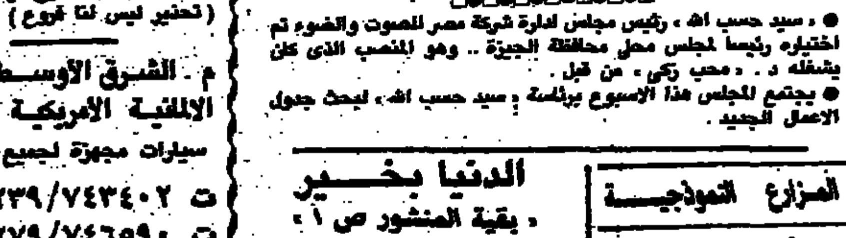
● صدر في المعهد الإسلامي لمسجد باريس الكبير العدد الاول من المجلة الشهرية « رسالة المسجد » .. المجلة صدرت باللغتين العربية والفرنسية يضم العدد مقالا افتتاحيا كتبه الشيخ عباس بن الحسين امام مسجد باريس . المجلة انيقة وفاخرة بلغة فنية وقال ان المجلة ستكون اداة ربط بين المسلمين .

ممنوع الأماكن المظلمة .. في النادي !

● حتى لا تنتشر ظاهرة تعاطي المخدرات في الاندية الرياضية نتيجة لتعدد الاماكن المظلمة في المساء مثل الملاعب .. اتفق المستشار « عصمت حمدي » عضو مجلس ادارة نادي « الزهور » بمدينة نصر مع اللواء « مصطفى ابو النصر » رئيس الحي بتزويد النادي وملاعبه بمجموعة من اعمدة الانارة والكشافات تضاء عقب صلاة المغرب وحتى انصراف آخر عضو من النادي ..

نادي الزهور الرياضي بمدينة نصر لم يفتتح رسميا حتى الآن ولكنه يستقبل اعضاءه بمناسبة موسم الصيف .

● تم تخصيص ٨٢٥ مترا لانشاء قاعة مؤتمرات دولية بجامعة القاهرة فرع بني سويف .. القاعة الجديدة تتسع لاكثر من ٢٠٠٠ شخص ..



اسلوب جديد .. للنصب !

● بعد ان ارتفعت مبالغ التبرعات التي تدفع للاندية الرياضية والاجتماعية للحصول على عضوية عاملة بها ابتكر البعض اسلوبا جديدا للنصب والاحتيال .

يؤكد لك احدهم انه قريب او صديق مدير النادي او احد اعضاء مجلس الادارة ويطلب منك مبلغ الف جنيه فقط لتحصل على عضوية بالنادي مع ان شروط الالتحاق به تتعدى في بعض الاحيان الخمسة الاف جنيها !

تدفع الفريسة مبلغ الالف جنيه لهذا الصديق او القريب لمدير النادي ثم ينتظر شهورا على امل ان يصبح عضوا في النادي .. ولكن بعد ذلك يكتشف انه وقع فريسة للنصب والاحتيال وتضيع امواله وآماله في لحظة واحدة !

● « سيد حسب الله » رئيس مجلس ادارة شركة مصر للصوت والضوء تم اختياره رئيسا لمجلس محلي محافظة الجيزة .. وهو المنصب الذى كان يشغله د . « محب زكي » من قبل .

● يجتمع المجلس هذا الاسبوع برئاسة « سيد حسب الله » لبحث جدول الاعمال الجديد .

الاسماعيلية .. غير ملوثة

● هيئة الامم المتحدة اختارت محافظة الإسماعيلية لتقيم بها اول مركز دولي للرصد البيئي لاعمير ـ وهو اول مركز على مستوى الجمهورية .. وكانت هيئة الامم المتحدة قد ... الإسماعيلية لانها اقل المحافظات التي تتعرض للتلوث .

معقول !

● ... صناديق الزبالة ... في كل مكان في شوارع القاهرة والجيزة .. ورغم ان الامر يدل على ... النظافة الا ان تواجدها في شوارع ... العديد من العمارات ... وجود هذه الصناديق بدون غطاء ... يساعد على انتشار الحشرات والامراض خاصة في موسم الصيف .. معقول !

تحليل اجتماعي لروايات نجيب محفوظ

● الكاتب الكبير « نجيب محفوظ » كان موضوع رسالة الماجستير التي تقدم بها الباحث « محمد علي ابراهيم » بكلية الآداب قسم الاجتماع بجامعة القاهرة . موضوع الرسالة تناول ... البرجوازية الصغيرة ـ تحليل اجتماعي لاعمال نجيب محفوظ .

حصل الباحث على درجة الماجستير بمرتبة الشرف الاولى والتوصية بطبع الرسالة على نفقة الجامعة وتبادلها مع الجامعات الاخرى . اشرف على الرسالة الدكتور « محمد محمود الجوهري » نائب رئيس جامعة القاهرة .

بانتهاء الموسم الشتوي لمعونة الشتاء .. تفرض طوابع معونة الشتاء علينا . مع كل فاتورة هزيلة او كبيرة ندفعها . او مقرر تمويني نصرفه . او مستحقات تدفع وراءها دوخة الارملة .. او .. او .. حتى كاد الرد على « سلام عليكم » لايتم الا بعد التبرع لمعونة الشتاء ..

أليس من حقنا على الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية أن توافينا ببيان تفصيلي عن حصيلة هذه التبرعات المالية والعينية . ولو عن العام الحالي فقط . والضوابط التي تضمن سلامة التوريد وسبل الصرف ؟!

وأعتقد أن الوزيرة لاتختلف معنا في انه من حق الذي يدفع أن يطمئن . ليستريح ويهجع !

فتحي سالم

الدنيا بخير
« بقية المنشور ص ١ »

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من المستشار . م . من السعودية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر لصالح ايتام المسلمين .
ـ وتلقى مبلغ الف وسبعمائة وخمسين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسمائة جنيه لاسبوع الشفاء . وخمسمائة جنيه لباب لبيت وحنك ومائتين وخمسين جنيها لدار ليلة القدر للايتام .
ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر عن شهر يونيو يخصص لمساعدة طلبة وطالبات الجامعات .
ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من الحاجة فاطمة حلمي تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء النصف لمرضى الكلى والنصف لمرضى السرطان .
ـ وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لمرضى السرطان .
ـ وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للمجاهدين في سبيل الله .
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لمرضى الكلى .
ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من احمد علي علام من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .
ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من مهندس فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .
ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من ع . ع . ببني سويف تبرعا لليلة القدر يخصص لمعهد القلب .
ـ وتلقى مبلغ ثلاثين دولارا من مهندس مصري بدبي من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ سبعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بالنخيل تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لصالح مرضى السرطان .
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بشبرا تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ اربعين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من المواطن محمد تبرعا لليلة القدر يخصص للايتام .
ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر على روح المرحومة الست خديجة عدلي .
ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدي افغانستان .
ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فهمي ابو الخير تبرعا لليلة القدر لمن يستحق من الايتام .

المزارع النموذجية .. في ندوة

● بمناسبة مرور عشر سنوات على انشاء مركز تنمية الصحراء التابع للجامعة الامريكية بالقاهرة اقيمت هذا الاسبوع ندوة عن تنمية الصحراء بعنوان « الخبرات المكتسبة والتخطيط للمستقبل » ..

راس جلسة افتتاح الندوة الدكتور ريتشارد بيدرسون « رئيس الجامعة الامريكية .. ناقشت الندوة موضوع المزارع النموذجية وتجربة المركز في المزارع بجنوب التحرير .

احذر الشمس

● نصيحة من العلماء . لاتجلس طويلا في الشمس واذا جلست لاتنظر اليها ثبت ان النظر الى الشمس طويلا يؤدي الى الاصابة بامراض المياه البيضاء والزرقاء للعين توصل العلماء الى هذه النتيجة بعد فحص ٤ الاف صياد وقليلتهم النظر كثيرا تجاه الشمس .. النظارة ذات العدسات المصنوعة من البلاستيك تمنع ٩٠٪ من اشعة الشمس فوق البنفسجية التي تسبب مرضي المياه البيضاء والزرقاء للعين .

بدلة .. من الألمنيوم !

● قامت وكالة الفضاء الامريكية « ناسا » بتصنيع بدلة خاصة لرواد الفضاء من الالمنيوم تزن البدلة ٨٤ كيلو جراما وتتيح لرواد الفضاء التجول في الفضاء الخارجي دون الحاجة لامدادهم المستمر بالاكسجين !



لهذا السبب .. لن نشترك في مهرجان موسكو

كتبت ـ سمية لبيب

صندوق دعم السينما قرر الاعتذار عن المشاركة في سوق مهرجان موسكو السينمائي هذا العام . والذي يقام يوم ٧ يوليو القادم . وكان الصندوق قد طلب حجز جناح لتمثيل السينما المصرية في السوق وقام باختيار ١٠ افلام جديدا وتم وضع ترجمة انجليزية عليها واعد كتالوجا للافلام المشاركة .

وفوجيء الصندوق في اخر لحظة بان المسئول عن مكتب سوق اكسبورت فيلم في القاهرة وهو الذى ينوب عن ادارة مهرجان موسكو قد تجاهل وزارة الثقافة واللجنة العليا للمهرجانات وصندوق دعم السينما ووزع دعوات المهرجان على بعض المنتجين والفنانات لحضور المهرجان ولم يوجه اى دعوة رسمية لاى مسئول في وزارة الثقافة الامر الذى اعتبر تجاهلا لاجهزة الوزارة لهذا اتخذ الصندوق قرارا بالاعتذار والانسحاب بافلامه الخمسة عشر .

يقول سامى غنيم وكيل وزارة الثقافة ومدير صندوق دعم السينما : اعتاد مهرجان موسكو ولمدة خمس سنوات على توجيه دعوة رسمية لتشكيل وفد سينمائى مصرى لحضور المهرجان ولكن هذا لم يحدث هذا العام . ومعنى هذا ابتعاد مصر عن المشاركة في اى نشاط رسمى في المهرجان او السوق المصاحب له وايضا في عرض الافلام المصرية في القسم الاعلامى . وفي حالة سفر اى وفد سينمائى مصرى بدون هذه الدعوات يكون عبارة عن وفد سياحى يزور المهرجان .

صندوق دعم السينما ارسل لمنتجى الافلام الجديدة ليسحبوا نسخ افلامهم والتى ارسلوها للصندوق ليشحنها الى مهرجان موسكو بعد ان انسحبت السينما المصرية من حضور المهرجان .

والافلام التى كانت ستسافر الى مهرجان موسكو فيلم « الخادم » . « البركان » . « البيضة والحجر » . « كتيبة اعدام » . « اغتيال قاضى » . « الظالم والمظلوم » .

أطفال الحجارة وعبدالوهاب

وعد الموسيقار محمد عبدالوهاب بلحن يعبر من خلاله عن ثورة اطفال الحجارة الفلسطينيين . كان مهندس الصوت زكريا عامر الذى سجل اغنية « من غير ليه » يتصل تليفونيا بالموسيقار عبدالوهاب من اجل الاتفاق على الوقت الذى ستذاع فيه الاغنية كاملة لاول مرة بالاذاعة مع حوار لعبدالوهاب مع الاذاعى عمر بطيشه يقدم فيه الاغنية للمستمعين .

وقبل ان تنتهى المكالمة .. فوجيء الموسيقار عبدالوهاب بمجموعة من الفلسطينيين يكملون المكالمة التليفونية ويقولون له انهم يغنون في الارض المحتلة سطورا من كلمات اغنيته من غير ليه .. لوطنهم والتى تقول .. حبيبى .. كل ما فيك يا حبيبى .. حبيبى .

وطلب المتحدثون من عبدالوهاب ان يضع لهم لحنا يتغنون به عن ثورة اطفال الحجارة .. ووعد عبدالوهاب في نهاية المكالمة بتقديم اللحن اذا وجد الكلام الذى يليق وهذا الحدث الكبير .

باريس تعيش حالة خاصة جدا !

رسالة باريس : زينب عفيفى

● فريديريك ميتران المذيع الفرنسى داخل الاستديو لاعداد برامج فنية عن مصر

الأقمار الصناعية تبحث عن الأفلام المصرية

في القاهرة الآن مجموعة من السماسرة مهمتهم جمع اكبر عدد من الافلام المصرية القديمة والجديدة لشرائها من منتجيها بسعر ٢٠٠٠ دولار للفيلم وذلك لبيعها الى محطات الاقمار الصناعية في باريس .

معظم منتجوا الافلام سعداء بهذه الصفقة وبيع افلامهم بهذا السعر وقليل من المنتجين تنبهوا لهذه المصيدة ورفضوا بيع افلامهم لانهم لن يستطيعوا استغلالها في اى مكان اخر بعد عرضها من خلال الاقمار الصناعية .

٣ أفلام لشريهان في وقت واحد !

في مركز المونتاج والمكساج بمدينة السينما .. يتم الان وضع اللمسات الاخيرة لثلاث افلام قامت شريهان ببطولتها مؤخرا .. وذلك بعد ان تحدد موعد لعرضها في ثلاث دور عرض في نفس الوقت تقريبا .. تبدا اوائل الشهر القادم . وهى افلام انتهت شريهان من تصويرها قبل اصابتها في الحادث الذى وقع لها . الافلام هى .. « الحب والايدز » بطولتها مع محمود الجندى واخراج كريم ضياء الدين في اول عمل له .. وفيلم شريهان الثانى « العقرب » امام كمال الشناوى وهو اول اخراج ايضا للمخرج عادل عوض . والفيلم الثالث الذى ينافس الافلام الاخرى لشريهان هو « المرشد » وهو اول اخراج للسيناريست ابراهيم الموجى

شريهان في اخر أفلامها التى صورتها قبل الحادث

عـودة الفيلم المصرى الى ليبيا

تعود الافلام المصرية للعرض في ليبيا . بعد غياب ١١ عاما . عبدالمجيد ابوزيد رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتوزيع .. وقع اول امس عقدا ببيع ٢٤ فيلما مصريا لليبيا .. من بين الافلام التى اشتراها الجانب الليبى .. فيلم قلب الليل قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ وفيلم « جحيم تحت الماء » بطولة سمير صبرى .. وفيلم « قاهر الظلام » بطولة محمود ياسين

٢ مليون دولار قيمة التأمين على فيروز وفرقتها

تصل الى القاهرة المطربة اللبنانية فيروز يوم ٤ يوليو القادم وبصحبتها الموسيقار اللبنانى توفيق الباشا الذى سيتولى قيادة فرقتها الموسيقية المكونة من ١٥٠ فردا . كما يصل معها ابنها زياد الرحبانى رئيس الفرقة التى تغنى من الحانه مجموعة من أعماله الجديدة .

بلغت قيمة بوليصة التامين على فيروز وفرقتها و ٥ اطنان من الازياء والمعدات ٢ مليون دولار .

فيروز تجرى حاليا اتصالاتها في لبنان لاخراج ملابسها وديكورات مسرحها من الجهة الغربية لبيروت والتى تم حجزها هناك منذ فترة . المحاولات تؤكد قرب فتح المعابر بين بيروت الشرقية والغربية لانتقال ملابسها وديكوراتها حتى يتم شحنها الى القاهرة في اسرع وقت .

يوم الاثنين الماضى تم توقيع عقد اقامة الحفلات بين سعد حسب الله رئيس شركة مصر للصوت والضوء وعماد بهاء الدين خاشقجى لاقامة ثلاث حفلات لفيروز بالقاهرة ايام ١٥ و ١٦ و ١٨ يوليو القادم وتم الاتفاق على تاجير المسرح له على ان يسدد قيمة ايجارية قبل موعد اقامة الحفلات بـ ١٥ يوما وتحصل شركة مصر للصوت والضوء على ١٥ الف جنيه عن كل حفل و ٥٠٠٠ جنيه عن كل يوم تقام فيه بروفة على مسرح الصوت والضوء و ١٠ الاف جنيه مقابل استخدام المنطقة الاثرية .

نفى منتج العروض ما أشيع حول بيع تذاكر العرض بالدولار . وأكد أن المطربة فيروز قد اشترطت عدم المغالاة في أسعار التذاكر ورحبت بتقاضى مبلغ أقل مما كان معروضا عليها في حفلات أخرى تقام خارج مصر لانها تفضل الغناء في القاهرة بعد غياب ١٣ عاما على اخر زيارة قامت بها لمصر عندما غنت على مسرح حديقة الاندلس عام ١٩٧٦ . وانها فضلت الغناء على مسرح الصوت والضوء بدلا من الغناء في دار الاوبرا .

تعهد منتج الحفلات بدفع حقوق نقابة الموسيقيين وجمعية حقوق المؤلفين وكالة الضرائب بعد اقامة الحفلات بعشرة أيام .

منتج الحفلات يرفض اذاعة العروض من خلال القمر الصناعى والبث الحى فيلم كامل يتم تسويقه فيما بعد .

مسرح

أوبرا ملك يتحول الى مجمع فنى

مسرح أوبرا ملك الذى ظل ارضا وأنقاضا على مدى ٢٠ عاما .. تجرى هذه الايام دراسة من اجل تحويله الى مجمع فنى يضم عدة انشطة « سينما ومسرح وقاعة موسيقى » تعلوه جراج متعدد الطوابق .

المشروع .. يناقش تفاصيله الان د . محمود شريف محافظ القاهرة وعبد المجيد ابوزيد رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتوزيع

واخيرا تم الصلح بين كلارك جيبل وقريته

● قرر ابناء مدينة « هوبدال بولاية » « اوهايو » الامريكية اقامة احتفال بمناسبة مرور ٥٠ عاما على ظهور فيلم « ذهب مع الريح » الذى قام ببطولته الممثل العالمى الراحل « كلارك جيبل » .

ياتى هذا الاحتفال بعد مرور ٢٩ عاما كاملة على وفاة الممثل الراحل .

ويقول مايكل كوبه رئيس مؤسسة كلارك جيبل ان ابناء المدينة كانوا غاضبين لانه لم يعد ابدا الى مسقط راسه بعد ان اتجه الى هوليوود ولكنهم رضوا عنه مؤخرا وعاد الى مكانته في قلوبهم

السينما المصرية .. عائلية جدا !.

اشتهرت السينما المصرية منذ بدايتها بانها عائلية .. حيث قدمت اخوان لاما والاختين ميمى وزوزو شكيب وليلى مراد واخيها منير .. وفريد الاطرش وشقيقته اسمهان .. وشادية واختها عفاف شاكر .. وفيروز ونيللى .. وحسين رياض واخيه فؤاد شفيق .. ومحمود ذو الفقار واخيه صلاح وعز الدين ذو الفقار .

ثم اشتهرت السينما المصرية في مرحلة اخرى بظهور ابناء الفنانين المعروفين في افلامهم الجديدة .. فالفنانة فاتن حمامة اعطت دورا رئيسيا لابنتها نادية في فيلمها « موعد مع السعادة » وايضا الفنانة مريم فخر الدين اعطت ابنتها ايمان بطولة فيلم معها .. والفنان اسماعيل ياسين في فيلمه البوليس الحربى اعطى دور البطولة لابنه ياسين .

وهذه الايام قدم فاروق الفيشاوى ابنه احمد في فيلمه الجديد .. وايضا يحيى الفخرانى ادى ابنه الصغير دور في « محاكمة على بابا » . وايضا بوسى ونور الشريف تمثل ابنتهما « مى » دور البطولة امامهما في فيلم « الرغبة الاخيرة » .. وفي فيلم « اغتيال قاض » يقوم بدور البطولة ابنا اشرف فهمى « جالا وابنه عمر » .. واخر هذه المحاولات كانت من نجلاء فتحى عندما ارادت ان تشاركها ابنتها ياسمين بطولة فيلمها الجديد « عيد ميلاد رمزى » ..

ابن النور عرام .. « مى » مع والدتها بوسى في احد المشاهد .. « الرغبة الأخيرة »

ديالوج

دراما الشاشة

* وضعت يدى على مشكلة السينما عندما قرات هذا الكتاب .
ـ كتاب ايه ؟
* دراما الشاشة للسينما والتليفزيون .. تاليف حسين حلمى المهندس .
ـ وما هى المشكلة ؟
* كنا زمان نتلقى دروسا في فن التمثيل والموسيقى . بجانب المواد التكميلية .. والان انقرضت هذه الهواية من المدارس .
ـ وهل كانت المدارس تخرج طالب علم او ممثلا .
* طالب علم طبعا . ولكنه متذوق للفنون . يستطيع ان يتعرف على الغث من السمين فيما يقدم له من اعمال فنية سواء كانت درامية او موسيقى او تشكيلية . اما الان فهو يتلقى اى شيء . دون ان يعلن رايه .
ـ وكيف كان يعلن رايه ؟
* بالامتناع عن التعامل مع هذا الفيلم او ذاك .
ـ نعود الى الكتاب ما علاقته بما ذكرت ؟
* انه اول كتاب مصرى عن دراما الشاشة . وما قبل ذلك كان مترجما !
ـ وماذا ابلغك هذا الكتاب ؟
* علمت منه ان المتفرج شريك ايجابى في العمل الفنى فقد اشترك مع الكاتب في التاليف .
ـ بقى ده كلام ؟
* اذا قرات في الكتاب الجزء الخاص بالبلاغة تكتشف ان المؤلف التقط حواره من الحديث اليومى البسيط للناس . فمثلا لو جاء في الحوار . جمله انت خفيف قوى يا سيد . المعنى الظاهر انه خفيف الوزن . ولكن المعنى البعيد المقصود هو انه خفيف العقل . اليست هذه تورية نابعة من المتفرج الذى يتداول هذه الكلمات دائما في حياته اليومية ؟
ـ وماذا عن الموسيقى والمؤثرات الصوتية في السينما والتليفزيون ؟
* انها مفردات اللغة السينمائية فمثلا عندما تكون جالسا في غرفة وتسمع صوت بحر . اذن انت بجوار بحر . وصوت البحر هذا هو المؤثر الصوتى واذا سمعت صوت موسيقى جنائزية فمعناه انك تستعد للتعزية .
ـ طب وايه حكاية الدراما اللى هلكتنا بيها قبل كده ؟
* عرفنا من الكتاب ما هى الدراما .. ولكن بالعربى .. اى بمفهومنا نحن .
ـ يعنى ايه ؟
* الشخصيات عرض حكايتها بنفسها وكانها تجرى الان بلغتها وبسماتها هى والمؤلف يتدخل بذكاء . لانه هو الذى اختار الفكرة والشخصيات والصراع .
ـ يعنى انا لما اقرا الكتاب حا ابقى سيناريست ؟
* ستتحول الى متفرج . يرغم السيناريست ان يجيد . لانه وجد امامه متفرجا فاهما لمفردات السينما والتليفزيون .
ـ وعلى ايه دا كله ؟
* الجمهور العظيم يخلق الشاعر العظيم والموسيقى العظيم والسينمائى العظيم .
ـ وماذا عن الجمهور عاوز كده ؟
* يصبح شعارا عظيما لان « الكده » المطلوبة اصبحت كده واعية .
ـ .. احنا فينا حيل نتفرج على السينما علشان نقرا كتاب عن السينما !

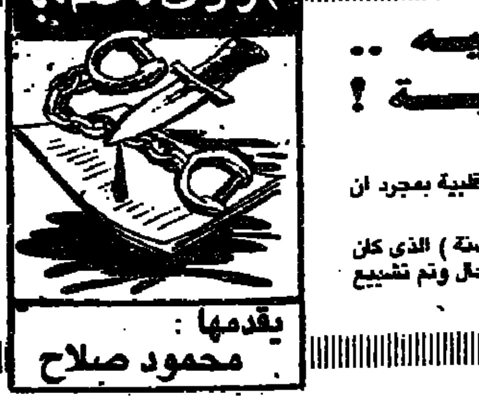
عصام بصيلة

سمع خبر وفاة أخيه .. فمات بالسكتة القلبية !

مطروح - احمد المندوه

لفظ موظف بالمعاش انفاسه الاخيرة وتوفى متاثرا بالسكتة القلبية بمجرد ان سمع خبر وفاة شقيقه !

وكان الموظف قد تلقى فجاة خبر وفاة شقيقه الصغير (٥٤ سنة) الذى كان يعالج فى الاسكندرية وكان احب اخوته الى نفسه . فتوفى فى الحال وتم تشييع جثمان الشقيقين فى جنازة كبيرة بمدينة مطروح .



يقدمها :
محمود صلاح

جاء من الصعيد لينتحر فى الاسكندرية

إنتحر شاب من اهالى الصعيد على شاطىء ابوتلات بالاسكندرية . اصيب بحالة اكتئاب فشرب زجاجة مبيد حشرى فلقى مصرعه فى الحال .

وتلقى العقيد عبدالعزيز عزب مامور قسم شرطة العامرية بلاغا بوفاة الشاب . وكشفت تحقيقات المقدم ناصر العبد والرائدين احمد عبدالغفار ان الشاب حضر من بلدته بالصعيد منذ اسبوعين واصيب بحالة اكتئاب فانتحر . وامر ابراهيم مرسى وكيل النيابة بحفظ التحقيق ودفن جثة الشاب .

العدير :

قلت للفتاة كلاما معسولا فقط !

القى رجال مباحث مترو الانفاق القبض على مدير باحدى شركات الاستيراد والتصدير بعد ضبطه متلبسا بمغازلة فتاة بالفاظ خارجة أثناء انتظارها للمترو بمحطة السادات .

فقد فوجىء العقيد ابراهيم السيد رئيس مباحث المترو أثناء مروره بمحطة السادات بفتاة تستغيث بالركاب من شخص (٤٠ سنة) يسطاردها بالفاظ جارحة .

تم القبض على الشخص الذي تبين انه مدير بشركة الاستيراد والتصدير اعترف المدير بانه أحب الفتاة (٢٤ سنة) وأنه كان يراقبها اثناء خروجها من عملها باحدى شركات السياحة . وأنه لم يطاردها بالفاظ خارجة كما ادعت وانما قال لها « كلاما معسولا » !

تم تحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق مع المدير .

طن لحوم فاسدة ضبطها قبل بيعها !

تمكن رجال مباحث التموين بالاسكندرية من ضبط طن من اللحوم الفاسدة . أثناء قيام ثلاثة من الجزارين ببيعها للمواطنين بوسط المدينة .

وكانت تحريات المقدم حمدى مصطفى التى أجراها تحت اشراف العميد عبداللطيف عبدالفتاح قد اشارت الى أن ثلاثة من أصحاب محلات الجزارة يبيعون لحوما فاسدة للمواطنين .

قام الرائد مصطفى يسرى والنقيبان السيد آدم وممدوح الشرقاوى بمداهمة الجزارين وضبط طن من اللحوم الفاسدة التى لا تصلح للاستهلاك الآدمى وباشرت النيابة التحقيق .

اعتراف !

فى زمن ندرت فيه الفضائل لا يكون الاعتراف بالحق فضيلة بل وشجاعة لا تستحق أن يفخر بها الانسان . وفى هذا المكان كتبت الاسبوع الماضى قصة بعنوان « الزوج آخر من يقرأ » . وقد ذكر لى مصدر القصة بعض أشياء لم تحدث . أصاب رذاذها أصحاب بيت فاضل . فلهم كل الاعتذار .. وفى مرارة الأسف !

« المحرر »

يهودى .. تائه يا أولاد الحلال !

أرجو أن تقرأ هذه القصة .. بحذر !.
لانني شخصيا حين استمعت إليها لم أستطع التخلص من هذا الشعور ..
وهل يمكن أن يستمع المرء الى إسرائيلى .. دون أن يتسلح بالحذر ؟.

شاهدته مرتين : الاولى حين جاء يسعى بقصته الى مكتبى .. والثانية فى اليوم التالى حين شاهدته بالصدفة يدلف الى قهوة شعبية مكتظة بالسواح فى ميدان التحرير !.

هو شاب فى الثالثة والثلاثين من عمره .. طويل نوعا ما .. نحيل .. تائه النظرات .. وعندما سألته فى أول لحظة عما يريد .

قال : أريد بابا ... وماما ؟!.

● ● ●

حكايته كما سجلتها على شريط كاسيت ..

● اسمى بنخاس روخ .. جواز سفرى يقول اننى يهودى اسرائيلى .. واعمل فى احد فنادق تل أبيب .. وحضرت للقاهرة كسائح فى العشرين من أبريل الماضى عبر منفذ رفح .. واقيم حاليا فى فندق انتركونتيننتال بالدقى .

ـ والمشكلة ؟.

● لا اعتقد اننى يهودى .. ولا حتى اسرائيلى !.

● ● ●

قال بنخاس موضحا : لقد ولدت فى قرية روسية صغيرة من قرى سيبيريا ربما اسمها « بافنوس » . واعطتنى اسرتى لعائلة روسية يهودية قاموا بتربيتى . وفى عام ١٩٦١ تركت هذه العائلة القرية لتقيم فى مدينة كبيرة بوسط روسيا . وطوال هذه الفترة كانت العائلة اليهودية تراسل اسرتى بالخطابات وبعض صورى . لكنهم فجاة قرروا الهجرة الى اسرائيل وتوقفوا عن ارسال الخطابات لاسرتى واخذونى معهم الى اسرائيل دون أن يستاذنوا اهلى او يطلعوهم على الامر . ولا اعتقد ان اسرتى كانت ستوافق على ذلك .

● ويكمل بنخاس : وهكذا عشت فى اسرائيل مع هذه الاسرة اليهودية معتقدا اننى ابنهم ومن صلبهم . ولم يخبرونى ابدا اننى ابن متبنى .. وحرص الزوج الذى كان كبيرا فى السن ولم تكن زوجته تنجب على أن ادرس الديانة اليهودية . وعندما كبرت وبالتحديد فى عام ١٩٨٤ تلقيت المفاجاة المذهلة من احد اصدقاء العائلة . الذى اخبرنى باننى لست يهوديا واننى لست ابنهم . وعندما واجهت الزوج بذلك نفى تماما واتهم الصديق بالكذب .

ـ الا تتذكر اى شىء عن اسرتك الاصلية ؟.

● لا اعتقد اننى اتذكر شيئا له قيمة .. فقد كنت طفلا لا يزيد عمرى عن العامين او ثلاثة اعوام لكنى اذكر ان الزوجة اليهودية كانت تقف عاجزة عندما ابكى . وتعبر بى الطريق لتعطينى الى امراة روسية والغريب ان تلك المراة كانت هى الوحيدة التى تستطيع ان توقف دموعى واهدأ حين تحملنى .. والآن فقط اعتقد انه ربما كانت هذه المراة الروسية هى .. امى الحقيقية !.

● ● ●

● يقول بنخاس : لقد عانيت الكثير من مرارة الاحساس باننى لا اعرف اهلى الحقيقيين . لم اشعر ابدا بان ابى اليهودى قد احبنى بصدق فى يوم من الايام كما يحب اى أب ابنه . وتاكدت اننى بالفعل لست ابنه . فقد كانت زوجته لا تنجب وكانا قد احضرا ابنا آخر بالتبنى من روسيا يدعى الآن ميخائيل ميل وهو ايضا من سيبيريا . ولقد مرت سنوات وتوفيت الزوجة ومرض زوجها وبقيت معه فى المستشفى حتى مات .. لكنه لم يتذكر ذلك ولم يخبرنى عن اهلى .. وهى انا ذا الآن تائه .. الاوراق الرسمية تؤكد اننى يهودى واننى اسرائيلى لكن الحقيقة غير ذلك .. ولم يبق لى سوى الأمل !.

ـ اى امل ؟.

● ان تنشر قصتى .. أن تنتقل القصة .. ربما .. ربما .. يسمع بها احد من اهلى .. ابى .. امى .. واحد من اخوتى او اهل القرية الروسية التى ولدت لها !.

● ● ●

هل يقول بنخاس الحقيقة ؟.
هل هو شخص عاقل ؟.
هل يكون للقصة نهاية مثيرة ؟.
إنها اسئلة .. حائرة .
وايضا حذرة !.

« محمود »

بنخاس : لا أنا يهودى .. ولا اسرائيلى ! تصوير : محمد يوسف العنانى

الزوجة المحرمة :

سأنتظره .. حتى يخرج من السجن !

دمنهور ـ لطفى عبدالشافى :

هى ليست دميمة .. حتى يهرب منها العرسان !
وليست كبيرة .. فتخاف أن يفوتها قطار الزواج !
وليست جاهلة .. ولكنها طالبة متفوقة فى الثانوية العامة !
ومع ذلك .. فقد وافقت على أن تصبح « زوجة محرمة » .. لزوج خالتها !

العروسة المحرمة !

الغريب ان الطالبة قالت وهى تغادر النيابة : سانتظره حتى يخرج من السجن وحتى تزول الموانع الشرعية .. واعود اليه !

القصة بدأت ببلاغ تلقاه محمد حسومة مدير نيابة مركز كفر الدوار من مقاول « ٣٦ سنة » يتهم فيه حماته بانها حضرت الى منزل الزوجية وضربت زوجته ـ ابنتها ـ الطالبة بالثانوية العامة (١٨ سنة) واستولت على مصوغاتها !

وما ان بدأ مدير النيابة مناقشته حتى ظهرت مفاجاة مثيرة . انه متزوج من خالة الطالبة . وعندما واجهته النيابة بتهمة الجمع بين الزوجة وخالتها وان زواجه من الطالبة يعد شرعا باطلا . حتى قال انه طلق الخالة وتزوج ابنة اختها . رغم ان الخالة كانت حاملا فى شهورها الاولى !

امر مدير النيابة باستدعاء المأذون الى مكتبه وتم تطليق الطالبة من المقاول . وامرت النيابة بحبسهما . ثم قرر قاضى المعارضات استمرار حبس المقاول واخلاء سبيل الطالبة لتؤدى امتحان الثانوية العامة .

جنايات الجيزة تنظر قضية الكحلاوى وسيد زيان

كتب حسين عبدالقادر :

تبدأ صباح اليوم محكمة جنايات الجيزة محاكمة الفنانين المتهمين بتعاطى المخدرات فى شقة المطرب احمد الكحلاوى والذين ضبطوا خلال شهر رمضان وهم : سيد زيان ومجدى وهبة وسالى بتهمة تعاطى المخدرات بينما وجهت لاحمد الكحلاوى تهمة ادارة مسكنه للتعاطى .. واخلى سبيل الباقين بضمانات مالية مختلفة .

يراس المحكمة المستشار محمد حسنى عبدالدايم ويمثل الادعاء على ياسين وكيل نيابة العجوزة تحت اشراف مدير النيابة سعيد برغوت .

وعلمت « اخبار اليوم » ان النيابة رفضت الطلب الذى كان الدفاع قد قدمه لاعادة فتح مسكن احمد الكحلاوى وفى نفس الوقت وصل تقرير المعمل الجنائى الذى اكد تلوث جميع اجزاء الشيشة المضبوطة فى الشقة بمخدر الحشيش .

ضابط مرور وهمى .. يسرق سائقى التاكسى !

كتب جمال الزناتى :

القت وحدة مباحث النصب والاحتيال برئاسة العقيد محمود ابراهيم القبض على ابن تاجر ثرى .. ينتحل صفة ضابط مرور ويفتش سائقى التاكسى ويسرقهم !

وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء ممدوح برعى مدير أمن القاهرة عن تعرض عدد من سائقى التاكسى لحوادث سرقة . من شخص يرتدى الزى الرسمى لضابط شرطة مرور برتبة رائد . يحمل فى يده جهاز تسجيل يشبه جهاز اللاسلكى ويستوقف سيارات الأجرة . ويضغط على زر بجهاز التسجيل فيصدر منه صوت مسجل يقول : « الو .. فرقة ٢٩ مباحث المرور تنادى » ! ويقوم بتفتيش السائق ثم يخلى سبيله وبعد ذلك يكتشف السائق اختفاء نقوده !

الضابط المزيف

قام الرائدان حسام ابراهيم وحسام حسن بالتنكر فى شخصيتى سائقى تاكسى وزبون . وأخذا يتجولان فى منطقة حوادث المحتال الذى يستوقفهما ويطلب منهما رشوة لعدم ابراز ترخيص السيارة ..

ويتم القبض على المحتال ويتبين انه ابن تاجر ثرى بمصر الجديدة ويمتلك سيارة مرسيدس . عثر بداخلها على بعض « تذاكر » الهيروين والأفلام المخلة بالآداب ! ويحال الى النيابة التى تباشر التحقيق معه .

بطل كمال الأجسام .. تحول إلى هيكل عظمى !

المنصورة ـ عبدالله ابوالعلا :

لم يصدق رجال مباحث الدقهلية عندما القوا القبض على لص الشقق .. ان هذا الجسد النحيل والعظام البارزة هى للشاب الثرى الذى كان بطلا فى رياضة كمال الاجسام !

كانت البلاغات قد تعددت امام العميد جميل ابوالفتوح مدير مباحث الدقهلية عن تعدد سرقة الشقق المغلقة لسفر اصحابها ودلت تحريات العقيدين محمد شعيشع ومصطفى ابونيلة ان وراء هذه السرقات شابا ورث ثروة عن والده لكنه اضاعها بعد ان ادمن حقن الماكس المخدرة . وتحول الى مدمن بعد ان كان بطلا فى كمال الاجسام .

تمكن الرائد السيد محمد جاد من القبض عليه . انهار الشاب واخذ يبكى الثروة والصحة التى ضاعت بسبب المخدر واحيل الى النيابة التى امرت بحبسه على ذمة التحقيق .

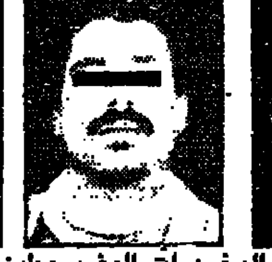
صاحب مدرسة ابتدائية يعتدى على ١١ تلميذة !

كتب اسماعيل خفاجى :

يطارد رجال مباحث شبرا الخيمة صاحب مدرسة ابتدائية خاصة (٣٥ سنة) بعد اتهامه بالاعتداء على ١١ من تلميذاته الصغيرات ! وكان والد تلميذة قد أبلغ أنها عادت للمنزل فى حالة اعياء واعترفت له بان صاحب المدرسة اعتدى عليها . وأبلغت عن ١٠ تلميذات تعرضن لنفس الاعتداء وخشين من ابلاغ ذويهم .

ابلغ اولياء أمور التلميذات النيابة وبتوقيع الكشف الطبى تبين تعرضهن للاعتداء . اهتم اللواء محمد حلمى عيسوى مدير أمن القليوبية بالحادث . وطلب من العميد سيد البدوى والمقدم عبدالحميد فضل الله القبض على صاحب المدرسة الذى شعر بافتضاح أمره فغادر منزله ولاذ بالفرار . تجمع بعض الاهالى وحاولوا اشعال النار فى المدرسة والاعتداء على زوجة المتهم لكن الشرطة منعتهم . ومازال البحث جاريا عن الذئب البشرى الهارب .

الادمان يجمع الطلبة والمدرسين





اثنان من تجار المخدرات المضبوطين

مغاغة ـ حسن حمزة :

واصل رجال مباحث المنيا حملاتهم المكثفة للتصدى لظاهرة ادمان المخدرات بناء على توجيهات اللواء زكريا رياض مدير امن المنيا .

قاد العميد احمد ابوريه مدير المباحث فريق بحث اشترك فيه العقداء نبيه العسقلانى ومحمود مختار وحسين ابوشناف ومحمد السعيد وتم ضبط ٣١ قضية لتعاطى والتجار فى المخدرات وضبط ٣٠ طربة حشيش .

كما تمكن الرائدان منتصر ابوزيد وهشام شادى من القبض على ٣٤ مدمنا بينهم طلاب جامعيون ومدرسون بالثانوى وتم اعتقال ٨ من تجار المخدرات لخطورتهم .

طالب يزعم أن عصابة اختطفته ليهرب من امتحان الثانوية العامة !

وقف طالب الثانوية العامة مذهولا أمام العقيد عبدالمجيد سليم مفتش المباحث بالاسكندرية يقص عليه كل الذى حدث ؟ .. وكيف اختطفته عصابة مسلحة فى سيارة بيجو من أمام منزله بحدائق القبة فى السابعة صباحا وهو فى طريقه للجنة امتحان الثانوية العامة .. وكيف وجد نفسه بعد أن فاق ملقى على كورنيش الاسكندرية .. ؟!

واتهم الطالب جارهم الذى يجمع بينه وبين والده الموسيقى فى أحد الفرق المشهورة خلافا حول محل تجارى ..

وكلف العقيد فهمى الوكيل مامور قسم المنشية الرائد عز منصور ببحث موضوع الطالب .. والتوصل لسر اختطافه ..

واستطاعا النقيبان أشرف عبدالقادر وهشام بدر معاونا المباحث من التوصل لحقيقة الأمر .

فقد اكتشفا أن الطالب هرب من القاهرة الى الاسكندرية وادعى اختطافه خوفا وهربا من امتحان الثانوية العامة .. وحتى يبرر أسباب رسوبه فى الامتحانات .

وتم مواجهة الطالب الذى اعترف فعلا انه خرج من منزله واستقل القطار الى الاسكندرية ودبر خطة الاختطاف .

استدعت المباحث الأب الذى اصطحب ابنه بعد تحرير محضر بالواقعة .. وتعهد ألا يكرر الابن فعلته مرة أخرى ! ..

عصابة لسرقة حديد التسليح فى حلوان

تمكنت مباحث حلوان من ضبط تشكيل عصابى تخصص فى سرقة سيارات نصف نقل وحديد التسليح من شركات القطاعين العام والخاص .

فقد تعددت البلاغات امام اللواء ممدوح البرعى مدير امن القاهرة عن تعرض بعض الشركات لعمليات سرقة . طلب اللواء عصام نجم مدير المباحث من العميدين فادى الحبشى رئيس المباحث ومحمد فؤاد رحمو والعقيد عبدالله الونيدى وضع خطة لكشف غموض هذه الحوادث .

دلت التحريات على وجود عصابة من ٤ عاطلين وراء حوادث السرقة وانهم تخصصوا فى سرقة السيارات نصف نقل وحديد التسليح من الشركات .

تمكن المقدمان محمد مختار ومحسن الزمر والملازم اول طارق الجيار من ضبط افراد العصابة فى جبل عرب كفر العلو وبحوزتهم ٥ سيارات نصف نقل مسروقة وبندقية خرطوش و ٦ طلقات و ١١ الف متر كابلات و ٢ طن من حديد التسليح و ٢ طن سبائك زنك الومنيوم .

تم القبض على افراد العصابة

ضبط محاولة بحارين لتهريب ٢٢ جهاز فيديو

تمكن رجال مباحث مصلحة امن الموانىء من ضبط ٢٢ جهاز فيديو حاول اثنان من البحارة تهريبها من باخرة فى منتصف الليل اثناء وقوفها فى ميناء الأدبية بالسويس .

فقد وصلت معلومات الى اللواء محمد خالد منصور مدير مصلحة امن الموانىء تفيد بقيام اثنين من البحارة بمحاولة لتهريب عدد من اجهزة الفيديو .

تقرر تشكيل فريق بحث برئاسة العميد احمد ابوالعلا مدير المباحث ويضم العميد عبدالكريم الجزار والعقيد مصطفى خاطر رئيس مباحث التهريب والمقدمين محمد عباد وعبدالمنعم مأمون .

ودلت التحريات على ان اثنين من البحارة يتحدى البواخر القادمة من دولة الامارات قاما بتخزين اجهزة الفيديو ضمن شحنة اسمنت تحملها الباخرة . وانتهزا وقوف الباخرة بميناء الادبية بالسويس وحاولا تهريب اجهزة الفيديو ليلا . لكن قوة من رجال المباحث حاصرتهما وتم ضبط الاجهزة والقبض على المهربين .

امرت الجمارك بمصادرة المضبوطات وسداد ١٥٠ الف جنيه كغرامة مستحقة وتولت النيابة التحقيق .

مدير أمن القاهرة : اختطاف الأطفال ليس ظاهرة

كتب حسن فكرى :

أكد اللواء ممدوح البرعى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة « لاخبار اليوم » بانه ليس هناك ما يسمى بظاهرة اختطاف الأطفال وان الذى حدث ما هو الا حالة فردية واحدة قامت بها سيدة فى غفلة من الامهات .. وبسبب ترك الأطفال يلعبون دون مراقبة رغم صغر سنهم ..

وأضاف مدير الأمن أن معظم بلاغات الاختطاف كاذبة بدليل أن معظم الأطفال تم العثور عليهم اما داخل اقسام الشرطة او لدى بعض الاشخاص .

وقال اللواء ممدوح البرعى أن الكمائن الليلية بالعاصمة ضرورية فمن خلالها يتم ضبط بعض السيارات المسروقة والهاربة .. والاشخاص المطلوبين فى بعض القضايا الجنائية .. وعن ظاهرة السرقة بالاكراه يقول مدير الأمن أن مثل هذا النوع من الجرائم لا يشكل ظاهرة ولكن هناك بعض الجرائم الفردية تحدث .. ولكنها لا تمثل ظاهرة بمعنى انه لا توجد عصابة مهمتها ممارسة عمليات السرقة بالاكراه ولكن هناك لصا اثناء سرقته لاحد المنازل يفاجأ باهل المنزل خلال محاولته للسرقة فيحدث مشاجرة يستخدم العنف .. وهذا العنف وليد عنصر مفاجاة اللص الذى يحاول الهروب باى شكل .

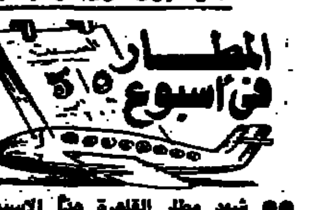
ويقول اللواء ممدوح البرعى انه توجد فعلا ظاهرة سرقة السيارات وهى تشكل لنا عبئا كبيرا .. وقد بدأنا بالفعل مراقبة الاماكن التى تتركز بها السرقة وذلك عن طريق انتشار ضباط المكافحة مع الشرطيين السريين يقومون بالمرور على هذه الاماكن بصفة مستمرة والتى تمكنت فى الفترة الاخيرة من ضبط اكبر تشكيلات يقومون بسرقة لانواع مختلفة من السيارات وبذلك انخفضت سرقة السيارات فى العاصمة بشكل ملحوظ .

وأكد مدير أمن العاصمة أن الهدف الذى تسعى اليه جميع الاجهزة الامنية وتعمل من أجله هو شعور المواطن بالأمن والأمان .. وأضاف أن أجهزة الشرطة ليست ضد الإسلام ولكنها ضد التطرف أيا كانت صوره واشكاله ولكنها لا تتعرض للمواطن ما لم يخرج عن حدود القانون الذى نلتزم به .

وعن الانضباط داخل شوارع القاهرة قال اللواء ممدوح البرعى أن الانضباط ليس مسئوليتى ولكن كجهاز شرطة مسئوليتى هى أن اقوم بتنفيذ القانون والمحافظة على الأمن العام .. أما الانضباط فهو دور أجهزة الاعلام والتليفزيون والصحافة والمدارس والمنازل .

وأكد مدير امن القاهرة « لاخبار اليوم » أن اجهزة المباحث بمديرية امن القاهرة استطاعت فى الفترة الاخيرة القضاء على اوكار المخدرات فى القاهرة ومراكز بيع الهيروين وتمكنت من ضبط ٤٥٠ متعاطيا داخل الاوكار وضبط تجار الهيروين الذين يبيعون الهيروين فى منطقة الجيارة التى تحولت الى باطنية جديدة ولكن بفضل جهود الامن تم القضاء عليها .

لواء ممدوح البرعى


●● شهد مطار القاهرة هذا الاسبوع اثناء استقباله للعائدين من الخارج اكثر من محاولة لتهريب اجهزة الفيديو بطرق تختلف عن الاعوام السابقة . بلغ عدد حالات التهريب ٤٠ جهاز فيديو . وتمكن رجال الجمارك بمطار القاهرة من ضبط هذه الاجهزة داخل علب مسحوق الغسيل وحقائب يد المسافرين .

وكانت اغرب محاولة لتهريب الفيديو عندما حاول احد الركاب القادمين على الطائرة الكويتية تهريب الفيديو داخل دراجة بخارية صغيرة اخفى الفيديو بداخلها وقام بنقلها الا ان احمد حسن مامور الجمرك لاحظ ارتباك الراكب فقام بتفتيش حقائبه لم يعثر على شىء الا ان عصبية الراكب فى سرعة انهاء الاجراءات لانه لا يحمل معه اى اشياء تستحق الرسوم الجمركية الامر الذى زاد من شكوك مامور الجمرك فاكتشف الفيديو داخل الدراجة .

وفجاة صرخ الراكب فى وجه زوجته قائلا لها : من الذى قام بوضع الفيديو فى الدراجة ؟ وحدثت مشاجرة بين الزوجين داخل صالة الوصول تدخل خلالها نبيل زكى مدير ادارة الجمرك بالمطار وطالبه بدفع الرسوم الجمركية والغرامة معا نتيجة للمحاولة الفاشلة فى تهريب الفيديو قام الزوج بدفع قيمة الرسوم والغرامة بعد ان اعتذر .

●● اعجبنى تصرف طلعت البرمادى مدير مكتب رئيس القطاع التجارى بمصر للطيران عندما لجا اليه احد العاملين بالقطاع التجارى والمحالين الى المعاش لبلوغه السن القانونى واخبره بوجود مشكلة داخل القطاع تخصه شخصيا .. وكانت لمسة وفاء من طلعت البرمادى عندما ترك مكتبه وقام بانهاء المشكلة .

قال : للموظف الذى عقد المشكلة . خدمة الموظف الذى اعطى حياته فى خدمة الشركة واجب وسوف ياتى اليوم الذى نتعرض فيه لمثل هذا الموقف . شكر صاحب المشكلة طلعت البرمادى على حسن معاملته وعلى انهاء اجراءاته وانصرف .

●● اثناء وصول الطائرة المصرية القادمة من فرانكفورت الى مطار القاهرة اصيبت سائحة المانية بازمة ربو حادة داخل صالة الوصول .. وقامت بالبحث عن الدواء داخل حقيبتها الا انها لم تعثر عليه .. وتذكرت أن علبة الدواء داخل محفظة صغيرة فى إحدى حقائبها . فقام مجدى البطراوى مندوب شركة مصر للسياحة بالمطار بالبحث داخل الحقيبة حتى تمكن من العثور على الدواء .. وتمكن من انقاذ الراكبة .

الطريف ان الراكبة حاولت اعطاء مندوب الشركة ورقة بمائة دولار على حسن تصرفه مكافاة له على العثور على الدواء وسط زحام الحقائب .. ولكنه رفض وقال لها ان ذلك من صميم عملى بالمطار مساعدة وانهاء اجراءات السائحين القادمين لزيارة بلده !! .

(حسن)

المحكمة : لا تعط العروس المهر

أو فستان الزفاف إلا أمام شهود !

كتبت لواحظ عبدالجواد :

قضت محكمة الاستئناف للتعويضات بتاييد حكم محكمة الدرجة الاولى الذى قضى برفض الزام عروس برد مبلغ خمسة الاف جنيه قيمة مهرها وخمسمائة جنيه قيمة فستان الزفاف لخطيبها بعد ان فسخ خطيبتها لعدم وجود ما يثبت انه دفع المهر او سلمها الفستان . اصدر حكم الاستئناف المستشار جرجس كامل يعقوب وسكرتارية عبدالرحيم خليفة .

وكان العريس المدعى قد استانف حكم محكمة الدرجة الاولى على أساس ان تلك المحكمة أخذت باقوال شاهدى العروس رغم تناقضها . كما أنه لم يكن معه ما يثبت ذلك لانه فى الفترة الاولى من الخطبة يوجد مانع أدبى يحول دون الحصول على دليل كتابى بالهدايا او ما يقدم للعروسة من نقود . والمعروف بين الناس ان العريس هو الذى يقوم بشراء فستان الزفاف ..

وقالت محكمة الاستئناف ان العريس ذكر فى صحيفة دعواه انه سلم المهر وقدره خمسة الاف جنيه لبد خطيبته ثم قال فى موضع آخر انه سلم المهر لوالدة خطيبته التى نفت بدورها انه اعطاها شيئا سوى الشبكة التى قامت بردها اليه .. ومن المعروف ايضا أن المهر والهدايا تقدم امام الاقارب والجيران حتى يكون هناك شهود ولكن العريس قرر انه سلم مهر العروسة وفستان زفافها وحده دون شهود وهذا لا يكفى .

ولهذا فان المحكمة تطمئن لشاهدى العروس والتى تستخلص منها عدم استلام قيمة المهر المزعوم او فستان الزفاف مما يوجب رفض الاستئناف والزام العريس المدعى المصروفات .

كتبت امانى صادق :

تمكن رجال مباحث التموين من ضبط ٥٠٠ الف كرتونة بوليف انتجت منذ ١١ عاما وصدرت التعليمات لجمارك الاسكندرية بعدم الافراج عنها ولكنها تسربت وضبطت بمخازن المستوردين !

فقد وصلت معلومات للواء اسحق العشماوى مدير ادارة مباحث التموين بانه قد وصلت الى ميناء الاسكندرية شحنة كبيرة من البوليبيف غير الصالح للاستخدام الآدمى او الحيوانى لاحتوائه على نسبة كبيرة جدا من الرصاص لطول فترة التخزين والتى بلغت ١١ عاما حيث انه انتج عام ١٩٧٨ .

وقام اللواء ابراهيم محسن سرحان وكيل الادارة بجمع المعلومات عن ظروف هذه الشحنة فتبين ان اثنين من اكبر مستوردى الاغذية بالاسكندرية قاما باستيراد البوليبيف وزورا شهاداته .

ضبط ½ مليون كرتونة بوليف فاسد



بدون ... رخصة قيادة !

مشهد لا يحتاج الى تعليق يتكرر كثيرا فى الطريق الذى يصل غرب الاسكندرية بمنطقة الدخيلة والعجمى والذى يشهد حوادث كثيرة وبالاغلب لسيارات النقل التى يقودها بعض عمال المحاجر دون رخص قيادة .. وتتكرر الحوادث ويروح فيها عشرات الضحايا .

تصوير :
عصام صبرى

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

فقيدة عائلة عياد والشوري بالقاهرة وبسيون

شيعت أمس جنازة المرحومة السيدة

روحية محرم عياد

حرم الاستاذ مصطفى الشوري

بالمعاش ووالدة كل من يحيى الشوري بشركة الجمهورية للادوية والاستاذ محرم الشوري بأخبار اليوم والاستاذ عادل الشوري بشركة حسن علام والاستاذ ايهاب الشوري المحامي وشقيقة كل من المرحوم أحمد عياد والمرحومة حرم المرحوم الدكتور يحيى الديب ومحمد محرم عياد وسعيد عياد ونبوي محرم عياد بالتعليم وسهير عياد بالصحة ووالدة السيدة حرم الاستاذ محمد رشيد بوزارة القوى العاملة ووالدة

السيدة حرم الاستاذ شوقي عيسى بالاسكان وعمة عبدالفتاح أحمد عياد وشقيقة فاروق وحرم الاستاذ أمين الخشاب وحرم خال اللواء عبد الرءوف اسماعيل حتاتة وأخواته الحاجة زكية والحاجة عطيات وخالة حرم الاستاذ فايق رشيد بأخبار اليوم وحرم الاستاذ عبدالرحيم الديب وحرم المرحوم عبدالحميد الديب والحاج عقاد السباعي الصعيدي وحرمه وعمة محمد اسماعيل عياد واخوته وقريبة عائلات الشوري بعزبة الشوري وعبدالله بجناج وعياد والصعيدي وبغلتي والخشاب ببسيون وأقيمت ليلة المأتم أمس

تلغرافيا ٧ شارع الشيخ عبد الله الشرقاوي منيل الروضة ـ القاهرة

عزاء أسرة أخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة والمدير العام واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالمؤسسة يشاطرون الاستاذ محرم الشوري الاحزان لوفاة والدته

السيدة روحية محرم عياد

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

●

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة أخبار اليوم

يشاطرون الزميل محرم الشوري الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللزميل والاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
كل نفس ذائقة الموت

فقيد عميد عائلة آل رضوان بابو مناع بحري

انتقل الى رحمة الله المرحوم

محمد احمد محمود رضوان

التاجر بابو مناع بحري شقيق محمود احمد رضوان وحسن احمد رضوان وعبدالحميد احمد رضوان التجار بابو مناع بحري وعم اولاد المرحوم حسن احمد رضوان بالقاهرة واولاد المرحوم شوقي وسليمان ومنصور التجار ومحمد جعفر خليفة واخوته واولاد عم المغفور له وجميع عائلاتهم وسبحان الدايم والعزاء .

تلغرافيا ابو مناع بحري مركز نشنا .

●○●

مهدي شاذلي يقدم عزاءه لاسرة الفقيد .

الحاج عبد الله

أحمد سيد أحمد

صاحب مؤسسة العدل للأدوات الكهربائية ينعى ببالغ الاسى والحزن

الخواجة باسيلي حنا

عميد تجارة الأدوات الكهربائية

والد الأستاذ اميل والمهندس ريمون نياحا لروحه وعزاء للاسرة

تقدير درجات التربية الرياضية

لدبلوم المعلمين تنعى والد الزميل محمد العربي عبدالحميد .

اسرة التامينات الاجتماعية باسنا تشاطر الزميلة لوريس أنور لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

النور والأمل ببني سويف

التوجيه وأسرة المعهد يشاطرون الزميلة نعمات عبداللطيف أحزانها لوفاة ابنتها .

مجلس شعبي مركز المنشاة

ينعى شقيق الاستاذ ابوالفتوح المرلة رئيس مجلس شعبي المحافظة .

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تنعى المهندس رجب عبدالعزيز فرج للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة بنك قرية محلة ابو علي بدسوق

تشاطر الزميلة فضيلة سعد فايد الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة والرضوان

اللجنة الرياضية للعاملين بمديرية الشباب والرياضة بمطروح

تنعى الاستاذ عزيز مكسيموس

والد الاستاذ زكريا عزيز مكسيموس للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شكر

شكر عائلة أبو طلبيه

بالحريزات الغربية مركز المنشاه تتقدم العائلة بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق في فقيدهم المرحوم الحاج طلبية منصور طلبيه ولا أراهم الله مكروها في عزيز لديهم ـ عنهم الحاج نصر الدين وكامل طلبيه المحامي والرائد سيد عبداللطيف

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين

تشكر أسرة المرحوم

الحاج محمود عزيز علي

كل من تفضل بمواساتها في فقيدها سواء بالحضور أو البرق وستحيي الأسرة ذكرى الاربعين مساء اليوم بمنزل آل البنا بقوص

الذكرى السنوية الاولى لفقيد الشباب

الاستاذ محمد احمد حميده

المحامي بدمنهور الشهير بحموده

تحييها الاسرة غدا الاحد ١٩٨٩/٦/١٨ بمنزله بالمدينة الصناعية بدمنهور

●

ابني وفلذة كبدي حموده يانبع الحب والحنان برحيلك عرفنا الحزن وانكسار القلب كيف ترثيك وحزن العمر لايكفيك ستظل بقلوبنا ذكراك وحياتنا حدادا عليك حتى نلقاك والدتك نوال ابو دريع ـ واخوتك .

أخبار الإعلانات

للاستعلام ت ٧٥٨٨٨٨/٧٤٨٨٨٨

★ وظائف خالية

★ مجلتنا جريدة الحياة توفر الموظف والوظيفة المناسبة بجميع المحافظات ت ٧٦١٦٦٥ .

IBI المعهد البريطاني الدولي

● محادثة انجليزية ـ فرنسية ـ المانية اساتذة اجانب مؤهلون ـ احدث البرامج التعليمية ـ دورات خاصة للاطفال وطلبة المدارس والجامعات .
للاستعلام والتسجيل لدورة يونية ويولية :
● ٥٧ ش شهاب بالمهندسين امام السفارة الكويتية ● ٣٥٣ شارع بور سعيد بمقر الحزب الوطني بجوار مستشفى احمد ماهر .

بيتكو للانشاء والتعمير
احمد ابراهيم وشركاه

٢ شارع دكتور طه حسين ابراج النيل بالزمالك
تطلب للعمل :
اولا : مهندس معماري جامعة القاهرة او عين شمس جيد على الاقل خمس سنوات خبرة .
● مهندس اعمال صحية خبرة في شبكات الاسكان .
● مهندس اعمال كهربائية خبرة في شبكات الاسكان .
ثانيا : سكرتارية وعلاقات عامة من الجنسين مؤهل عال مع اجادة الانجليزية والفرنسية .
ثالثا : ملاحظ معماري خبرة خمس سنوات .
● تقدم الطلبات وعدد ٢ صورة بالعنوان عاليه خلال اسبوع من تاريخه من ٤ ـ ٦ مساء .

معهد اللاسلكي الدولي
التليكميو تيكيشانز

٥ ش الشريفين ت : ٣٩٢١٦٤١
اول معهد متخصص في الشرق الاوسط يقدم دراسات لطلبة وخريجي :
● الجامعات ● الثانوية ومايعادلها ● الاعدادية
● قسم ضباط اللاسلكي (شهادة دولية) .
● تلكس دولي (باستخدام الكمبيوتر) .
● هندسة الراديو والتليفزيون والملون والفيديو .
● دراسات متخصصة ومتطورة للمهندسين والموظفين .
ـ سرعة التقديم لاستيفاء شروط القبول .
المعهد يؤجل التجنيد

شركة بيع المصنوعات المصرية

٥ شارع الباب البحري ـ الازبكية ـ القاهرة
تعلن الشركة عن حاجتها الى بائعين وبائعات على مستوى عال من الخبرة والتخصص للعمل بفرع الشركة (فرع محمد فريد) بعد تجديده وتحديثه على ارقى مستوى عالمي ـ بالقرب من ميدان مصطفى كامل (شارع محمد فريد) ويشترط مايلي :
ـ الحصول على مؤهل عال دفعة ١٩٨٢ .
ـ الحصول على دبلوم المدارس الثانوية التجارية دفعة ١٩٨٢ او شهادة الثانوية العامة .
ـ او خبرة في مجال العمل معتمدة من التأمينات ويفضل المتخصصون في (الجاهز الرجالي والحريمي والاولادي) .
ـ حسن المظهر .
المزايا :
ـ تصرف الشركة عمولة مبيعات مقررة شهريا بخلاف المرتب وغلاء المعيشة المقررة قانونا وكذا بخلاف المكافآت والمنح الاخرى ... كما يتمتع العامل بنظام المصايف والرعاية الطبية له ولاسرته والنوادي والرحلات الاجتماعية ومزايا اخرى عديدة .
ـ يتم النقل او التعيين طبقا لاحكام القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨ باصدار نظام العاملين بالقطاع العام .
ـ تقدم الطلبات شخصيا باسم السيد الاستاذ / رئيس القطاعات المالية والادارية بمقر الشركة (٥ شارع الباب البحري ـ الازبكية ـ العتبة ـ القاهرة) .
ـ سوف يعقد الاختبار اللازم والمقابلة الشخصية يوم ١٩٨٩/٧/٥ بالعنوان الموضح بعاليه .

★ وظائف خالية

● **معهد نظم المعلومات** ●

يعلن بدء التسجيل للبرامج التالية :
١ ـ دبلوم في الكمبيوتر ٣ شهور .
٢ ـ دورات في مقدمة الكمبيوتر ولغاته .
٣ ـ دبلوم سنتين في السكرتارية المتطورة لحاملي الثانوية العامة والدبلومات وراسبيها .
٤ ـ دورة في التلكس الدولي والمحلي .
للاتصال ١ (أ) ش احمد شوقي من ش مراد بالجيزة ت ٧٢٩٩٣٤ .

★ مزايدات

شركة مصر للهندسة والانشاءات

تعلن عن بيع المعدات والسيارات الاتية :
عدد ١ مضخة خرسانة شيفنج ٦٠ م٣
عدد ٢ خلاطة خرسانة على سيارة رايش ٦ م٣
عدد ٢ سيارة قلاب ماجيروس ١٥ طن
عدد ٢ سيارة مرسيدس ١٩/٢٤
عدد ٤ سيارة مرسيدس ١١/١٣ .
عدد ١ لودر كاتربيلر ٩٣٠ .
عدد ١ لودر كاتربيلر ٩٦٦ .
عدد ١ بلدوزر كاتربيلر
عدد ١ حفار بوكلين
هراس ديماج .
كمبرسور انجرسول راند .
طلمبات مياه .
هزازات خرسانة .
المعاينة والبيع بورش الشركة بالعامرية ـ طريق البتروكيماويات الكيلو ٢١ بجوار شركة العامرية للغزل والنسيج .
تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائي قدره الف جنيه يزاد الى ١٠٪ عند الترسية .
جلسة البيع يوم السبت الموافق ٨٩/٦/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

الشركة المصرية للجباسات والمحاجر والرخام «جيمكو»

تعلن عن بيع بالمزاد العلني جلسة الاحد ١٩٨٩/٦/١٨ الساعة ١٢ ظهرا بمقر مخازن الشركة ناصية شارعي ٦ اكتوبر ونادي البلاستيك بمسطرد .

اولا ـ المخلفات

قطع غيار جديدة ومستعملة وكراكات سيارات تاترا ونصر وجيب وميكروباس وتريلا ومقطورات وماكينات ديزل ومولدات وجرارات زراعية وبنابر واوناش واشياء اخرى عديدة ومتنوعة .

ثانيا ـ الارض

قطعة ارض وما عليها من منشآت ١٥١٠ متر مربع عند الكيلو متر ٢.٣ على ترعة الاسماعيلية بوايسر بجوار نادي شركة البلاستيك الاهلية تطلب كراسة الشروط من مكتب الخبير للثمن والمصفي القضائي .

هاني خزام ـ ناجي خزام

ت : ٧٥٣١٤٣ ـ ٧٦٦٣٤٢ ـ ٧٦٧٣٠٢

الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية

٣ ش الانتلس ـ بالجزيرة
ت ٣٤١٤١٤٤ ـ ٣٤٠٢٣٧٥

يعلن الجهاز عن مزاد علني لبيع ورق طبع لفات وقشرة محلي ومستوردة وكاوتش موتوسيكل جديد وبعض الاصناف الكهنة والخردة

● وقد تحددت الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٧/١٩ موعدا لجلسة المزاد .

● فعلى من يرغب الاشتراك في هذا المزاد الحضور في الموعد المحدد بمقر الجهاز بالعنوان عاليه .

● ويشترط تقديم البطاقة الضريبية وسداد تأمين ابتدائي قدره خمسة آلاف جنيه يزاد الى ٣٠٪ من قيمة الاصناف على من يرسو عليه المزاد .

● وتطلب كراسة الشروط المعدة لذلك من الجهاز نظير مبلغ خمسة جنيهات بطلب مستوف الدمغة باسم السيدة الاستاذة / مدير عام الشئون المالية والاقتصادية .

★ مزايدات

محافظة قنا
ادارة التوريدات

اعلان بالمزاد العلني
تعلن وحدة التطهير الآلي عن اجراء مزاد علني لبيع الاصناف الاتية :
ـ عدد ١ حفارة ملكوتيل صغير ½ ملي
ـ عدد ٧ جرار روماني ومعدل ٦٥ حصانا
ـ عدد ١ سيارة داتسون ٥ شنكل
ـ عدد ١ حراثة حديد .
فعلى من يرغب الاشتراك في المزاد سداد رسم دخول وقدره ٢٠٠٠ جنيه يزداد الى ٣٠٪ في حالة رسو المزاد .
ويمكن المعاينة بمقر الوحدة التابع لادارة ري قنا وسيتم اجراء المزاد بديوان المحافظة الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٨٩/٧/١٥ بديوان المحافظة .
والمزاد يخضع لقانون المناقصات والمزايدات .

★ عطاءات

كلية الزراعة
جامعة عين شمس

شبرا الخيمة
تعلن عن طرح ممارسة علنية جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٩/٦/٢٦ لتكملة مبنى المرسن .
تسحب كراسة الشروط من ادارة المشتريات والمخازن بمقر الكلية بشبرا الخيمة نظير سداد مبلغ ١٥ جنيها ويشترط سابقة الاعمال وتقديم البطاقة الضريبية وان يصاحب كل عطاء تأمين ابتدائي قدره ١٪ من قيمة العطاء ويستكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء .
٨٩/٣٣٢٣

محافظة القاهرة
حي السلام

يعلن الحي عن اجراء مناقصة عامة عن الاعمال الاتية :ـ
١ ـ انشاء جناح على مظلة بمدرسة جمال عبدالناصر
جلسة ١٩٨٩/٦/٢٩
٢ ـ انشاء عدد (٥) فصول بمدرسة تعليم اساسي (بكفر الشرفا)
جلسة ١٩٨٩/٧/٢
٣ ـ انشاء مدرسة تعليم اساسي بمساكن عثمان
جلسة ١٩٨٩/٧/٥
٤ ـ انشاء فصول بمدرسة حفني ناصف
جلسة ١٩٨٩/٧/٨
٥ ـ مدرجات نادي المرج الرياضي
جلسة ١٩٨٩/٧/١١
● وعلى من يرغب الدخول التقدم الى قسم العقود لطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ٢٥ جنيها عن المشروع الاول ـ الثاني ـ الثالث ـ الرابع .
و ٢٠ جنيها عن المشروع الخامس .
● وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق بأسم / رئيس الحي مصحوبا بتأمين ابتدائي ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويشترط تقديم سابقة الاعمال من القطاع العام والحكومي والبطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاول القطاع الخاص وتعقد الجلسة لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الادارة المالية بالحي .
ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف وغير المستوفاة للاشتراطات .

شركة مياه كفر الشيخ

طريق الاستاد الرياضي
تعلن عن طرح المناقصات العامة بين القطاع العام والخاص للتوريدات المبينة كالاتي :
١ ـ توريد عدد ٢٠٠٠ الفان طن شبه صلبة للترويق .
ثمن النسخة ٥٠ جنيه .
تاريخ فتح المظاريف ٨٩/٦/٢٧ .
٢ ـ توريد اسطونات كلور سعة طن و ١/٢ طن وسعة ٤٠٠ كجم .
٣ ـ توريد اجهزة حقن كلور كاملة بالمشتملات تصرفات ٦ كجم / ساعة و ١٠ كجم / ساعة و ١ كجم / ساعة .
٤ ـ توريد اجهزة قياس تصرف محلول شبه تصرف ٥ متر٣ / ساعة
قيمة النسخة ٥٠ جنيه .
تاريخ فتح المظاريف ٨٩/٦/٢٨
تطلب كراسة الشروط والمواصفات لكل عملية من مقر الشركة العنوان عاليه باسم السيد المهندس مفوض الشركة ـ التأمين الابتدائي ٢٪ ويزاد الى ١٠٪ عند الرسو ـ ثمن النسخة لكل مناقصة كما هو موضح امامها ـ موعد فتح المظاريف الثانية عشرة ظهرا لكل مناقصة مع ارفاق نموذج البطاقة الضريبية والملف الضريبي .
ولن ينظر في اي عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائي كامل .

★ عطاءات

محافظة المنوفية
الادارة المالية
عقود ومشتريات

يعلن ديوان عام محافظة المنوفية عن المناقصة العامة جلسة الثلاثاء الموافق ١٨ يوليو ١٩٨٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا لتوريد ٢ مليون بيضة مخصبة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المالية بطلب مدموغ باسم السيد المهندس / سكرتير عام محافظة المنوفية نظير سداد مبلغ ١٠ جنيهات ـ يضاف اليها واحد جنيه في حالة طلبها بالبريد ويرفق بالعطاء تأمين ابتدائي ٢٪ من قيمة العطاء وتخضع المناقصة للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ .

شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية

«مصنع ٨١ الحربي سابقا»
٢٣ شارع طلعت حرب شقة ٣٢
تعلن شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية (مصنع ٨١ الحربي سابقا) عن اجراء المناقصة العامة رقم ٨٩/٨٨/١٢ جلسة يوم ١٩٨٩/٧/١٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا لنظافة مقر الشركة بالهايكستب لمدة عام .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ عشرة جنيهات للنسخة ـ وذلك على طلب مدموغ باسم السيد المهندس مدير القطاع التجاري ـ مع ضرورة تقديم سابقة الاعمال مع العطاء مع ضرورة تقديم صورة البطاقة الضريبية والتأمين الابتدائي بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند التعاقد .

محافظة البحر الاحمر
الوحدة المحلية لمدينة رأس غارب

تعلن الوحدة المحلية لمدينة رأس غارب عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص . وذلك لتنفيذ اثنين (٢) خزان مياه صاج سعة كل واحد منهم الف طن توريد وتركيب اعمال متكاملة .

وتحدد لفتح المظاريف يوم

السبت الموافق : ١٩٨٩/٦/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا بديوان المجلس وتطلب كراسة الشروط على عرضحال دمغة فعلى من يرغب التقدم لهذه المناقصة أن يتقدم بطلب باسم السيد / العميد ـ رئيس المدينة ـ مرفقا به تأمين ابتدائي قدره واحد في المائة يزاد الى خمسة في المائة في حالة رسو العطاء وكذلك البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولي القطاع الخاص وسابقة الأعمال والسجل وقيمة كل كراسة الشروط «٦٠ جنيها» ولن يلتفت لاي عطاء بعد الميعاد أو غير المصحوب بالتأمين الابتدائي ومغاير لقانون المناقصات والمزايدات .
٨٩/٣٢١٨

مديرية أوقاف المنوفية

«الادارة الهندسية»
تعلن في مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن مناقصة أعمال الصيانة والترميم الاعتيادي وصحي وكهرباء لمساجد محافظة المنوفية للعام المالي ٨٩/١٩٩٠ وذلك في حدود مبلغ (١٢٠) مائة وعشرون الف جنيه وذلك على أسعار قوائم الوزارة للاعمال الاعتيادية وقوائم وزارة الاسكان والتعمير للاعمال الصحية والكهربائية علما بأن الاعمال وحدة واحدة لاتتجزأ وكذلك أعمال الكسح لمساجد المديرية التابعة للوزارة في حدود مبلغ (٢٠) عشرون الف جنيه علما بأن هذه المبالغ الموضحة بعالية قابلة للعجز والزيادة وقد تحددت لجلسة يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٧/٢٩ الساعة الثانية عشر ظهرا لفض المظاريف ـ وتقدم العطاءات على عرض حال دمغة داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس / مدير الادارة الهندسية في الموعد المحدد بمقر مديرية أوقاف المنوفية بشبين الكوم شارع جمال عبدالناصر قبلي امام مدرسة الصنايع بشبين الكوم على أن يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره واحد في المائة من المبالغ الموضحة اعلاه نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو بخطاب ضمان بنكي معتمد وساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر يستكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية وسجل مقاولي الخاص وسابقة أعمال حكومية لمن لم يسبق لهم التعامل مع الوزارة وكل عطاء يرد بدون تأمين أو بعد الميعاد المحدد سوف لا يلتفت اليه والقانون رقم ٩ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .
٨٩/٣٢١٠

★ عطاءات

مجلس مدينة ومركز بنها
العقود والمشتريات

يعلن مجلس مدينة بنها عن عملية مد خطوط انحدار لتقسيم عياد ببنها الجديدة بجلسة ١٩٨٩/٧/٢ طبقا لكراسة الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها نظير مبلغ خمسة جنيهات ويعتبر قانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان .

مركز شباب الساحل

نهاية شارع أحمد حلمي
يعلن المركز عن مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن عملية تبليط وسفلتت الملاعب بالمركز .
ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من المركز مقابل سداد مبلغ خمسين جنيها وقد تحدد يوم ١٩٨٩/٦/٢٩ الساعة ١٢ ظهرا لفتح المظاريف بشرط سداد التأمين الابتدائي ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء مع تقديم سابقة الاعمال وشهادة قيد ـ بمكتب مقاولي القطاع الخاص وصورة من البطاقة الضريبية .
٨٩/٣٢٠٢

المقاولون العرب «عثمان احمد عثمان وشركاه»

قطاع الامداد
ادارة المشتريات المركزية والمواد الاساسية
الجبل الاخضر . مدينة نصر
★ تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٧/٣ لسنة ٨٩/٩٠ لتوريد اطارات كاوتش مقاسات مختلفة .
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ/المدير العام المساعد مدير ادارة المشتريات المركزية والمواد الاساسية مصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ كشرط لدخول المناقصة في موعد اقصاه يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٧/٣ م . الساعة الثانية عشرة ظهرا وهو موعد فتح المظاريف .
ـ للشركة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب وممارسة انسب عطاءين والاسعار بالعملة المحلية ..
قيمة الكراسة ١٠٠ جنيه (مائة جنيه لاغير) .

محافظة بورسعيد
حي العرب

يعلن حي العرب ـ بشارعي ١٠٠ واسوان
بالمناقصة العامة
جلسة السبت الموافق ١٩٨٩/٧/٨ م
عن طرح عملية : تعليه اربعة فصول بمدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية فعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصة من القطاعين العام والخاص التقدم بعطائه لادارة العقود والمشتريات بالحي في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر من يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٧/٨ م
ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بالتأمين الابتدائي وقدره ١٪ من قيمته .
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية والرسومات الهندسية من مخزن التوريدات بالحي على طلب مدموغ باسم السيد الاستاذ/رئيس حي العرب .
نظير مبلغ ثلاثين جنيها بخلاف جنيه واحد لمن يطلبها بالبريد .

الشركة العامة للثروة المعدنية

احدى شركات وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة والاسكان والمرافق وهيئة القطاع العام لمواد البناء
مناقصة عامة رقم ٥/٨٨ ـ ١٩٨٩
تعلن الشركة للسادة مقاولي النقل بالقطاعين العام والخاص عن عملية :
ـ نقل طوب طفلي من مصانعها بالكيلو ٣٦ طريق مصر السويس الصحراوي .
ـ نقل طوب اسمنتي من مصانعها بالهرم طريق مصر الفيوم الصحراوي .
الى القاهرة الكبرى وجميع محافظات الجمهورية .
فعلى الراغبين التقدم لسحب كراسة الشروط من الخزينة العامة بالعنوان عالية مقابل سداد الرسوم المقررة وقدرها ١٠٠ جنيه (فقط مائة جنيه لاغير) .
وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٧/١ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لجلسة فض المظاريف .

★ عطاءات

مشروع انتاج واصلاح المدرعات

مصنع ٢٠٠ الحربي

٩ شارع محمود طلعت ـ مدينة نصر ـ خلف ستاد مدينة نصر ت ٦٠٣٤٧٩
TLX 21074 ETP

يعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٩/٨٨/٨٩ استيراد عدد ٢ عربة اسعاف منشأ (غربي / امريكي) جلسة السبت ١٩٨٩/٧/٢٩ .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات بواسطة الوكلاء التجاريين المعتمدين او مكاتب التمثيل التجاري للشركات المنتجة على طلب مدموغ نظير دفع القيمة بشيك مصرفي او مقبول الدفع باسم مصنع ٢٠٠ الحربي مع تقديم اصول المستندات الرسمية المؤيدة للاطلاع عليها وذلك في موعد غايته ١٩٨٩/٦/٢٩ .

وزارة الزراعة

لجنة مشتريات الالات الزراعية والمعدات الهندسية

تقبل العطاءات في المناقصتين العامتين الاتيتين :ـ
ـ عملية رقم (١) لاستيراد قطع غيار حفار جي . سي . بي لحساب جهاز تحسين الاراضي ـ قيمة النسخة الواحدة عشرون جنيها .
ـ عملية رقم (٢) لاستيراد قطع غيار جرارات سام لازر ٩٠ ، لازر ١٥٠ لحساب جهاز تحسين الاراضي ـ قيمة النسخة الواحدة ثلاثون جنيها .
● وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٨٩/٧/٢٠ بمكتب السيد المهندس / رئيس الادارة المركزية للشئون الهندسية ـ بمبنى الورش بشارع نادي الصيد بالدقي .
● وتطلب كراسة الشروط والمواصفات عن الادارة العامة للمخازن والمشتريات وذلك بتقديم طلب لكل نسخة على عرضحال دمغة فئة ٣٥٠ مليما نظير سداد قيمتها . علما بأن التأمين الابتدائي المطلوب من المورد بالخارج ٢٪ يزاد الى ١٠٪ كتأمين نهائي عند رسو العطاء .
● وتقدم العطاءات عن طريق وكيل تجاري مصري من القطاع العام او الخاص مرفقا بأصل وصورة قيد الوكالة بسجل الوكلاء التجاريين (استمارة ١٤ س) موضحا به رقم وتاريخ التسجيل ومدة صلاحية هذه الوكالة على ان تقدم داخل مظروف مع العطاء .
● وستستبعد العطاءات غير المستوفاة لهذه الشروط .

★ أسعار الذهب

● الجنيه	٢٤٢٠٠	قرشا
● عيار ٢٣,٥	٣٣٨٥	قرشا
● عيار ٢١	٣٠٢٥	قرشا
● عيار ١٨	٢٥٩٣	قرشا
● عيار ١٤	٢٠١٦	قرشا

(متوسط أسعار الأمس)

★ بيع

ـ ثمار برتقال بصرة محصول ٨٩ نتاج ١١٠ افدنة بالنوبارية كيلو ٧٠ طريق اسكندرية / القاهرة الصحراوي .
ـ ثمار كمثرى محصول ٨٩ نتاج ٤,٥ فدان بجهة التوفيقية ايتاي البارود كيلو ١٢٦ طريق القاهرة اسكندرية الزراعي .
ـ ثمار مانجو أصناف ممتازة وبلح زغلول اصناف وموالح اصناف محصول ٨٩ نتاج ٩ افدنة اول طريق المنصورية الهرم .
تقدم العروض في مظاريف مغلقة باسم شركة سامي سعد وشركاه ص . ب ٦٨٦ القاهرة لكل او بعض المحاصيل السابقة في ميعاد غايته الاثنين ٢٦ يونيو ١٩٨٩ مصحوبة بتأمين مؤقت قدره ٥٪ بحوالات بريدية باسم الشركة او بخطابات ضمان بنكية يرد في حالة عدم ترسية العطاء وسيتم فتح المظاريف في جلسة علنية يخطر بها مقدمي العروض .
ويمكن سحب شروط البيع من مقر الشركة ٩ طريق المنصورية بالهرم .

★ فتح باب القيد

وزارة الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة والاسكان والمرافق
هيئة القطاع العام لمواد البناء
الشركة القومية للأسمنت

ص ب ١٨ حلوان
تعلن الشركة عن فتح باب القيد بسجل الموردين والوكلاء التجاريين والمقاولين عن العام المالي ٨٩/١٩٩٠ . وعلى السادة الراغبين في التعامل مع الشركة عن القطاعين العام والخاص التقدم بطلباتهم بالبريد الموصى عليه بالعنوان عاليه أو تسلم لسكرتارية الشركة باليد بالمصانع التبين ـ جنوب حلوان وترسل الطلبات مستوفاة رسم الدمغة باسم السيد المحاسب رئيس القطاع التجاري والمخازن وعضو مجلس الادارة محدد به المجموعة التي يرغب القيد فيها على ان يكون كل مجموعة بطلب منفصل على حده وذلك في موعد اقصاه ١٩٨٩/٧/١٠ على ان يشتمل الطلب على البيانات الاتية :ـ
١ ـ الاسم التجاري
٢ ـ اسم صاحب المنشأة واسم الشهرة ان وجد
٣ ـ العنوان القانوني (المحل المختار)
٤ ـ نوع النشاط
٥ ـ اسم البنك أو البنوك التي يتعامل معها وعناوينها
٦ ـ اسم المدير أو الموظف المسئول
٧ ـ رقم البطاقة الضريبية (سارية المفعول) ورقم الملف والمأمورية
٨ ـ رقم القيد في السجل التجاري أو الصناعي أو سجل قيد المقاولين بوزارة الاسكان أو في أي سجل آخر يكون القيد فيه واجبا قانونيا
٩ ـ رقم التليفون والعنوان البرقي
وفيما يلي المجموعات التي يتم القيد بها
١ ـ معادن حديدية بانواعها :
صاج بأنواعه ـ كمر ـ زوايا ـ اسلاك حديد ـ صلب كربوني ـ صلب مقاوم الحرارة ـ صلب ترمسيون ـ أعمدة بواخر ـ زهر تماسيح ـ زهر كمر ـ خوص
٢ ـ معادن غير حديدية صلب نيكل كروم :
نحاس ـ برونزفسفوري ـ الومنيوم ـ زنك ـ قصدير ـ سبيكة بيضاء ـ رصاص ـ ألواح ـ أعمدة مواسير
٣ ـ مواد عازلة :
كلنجريت ـ اسبستوس ـ برسبان ـ صوف زجاجي ـ ألواح فبر ـ باكولين ـ اشرطة عازلة ولاصقة ـ بيتوميد
٤ ـ خامات غير معدنية :
خشب بانواعه ـ زجاج بأنواعه ـ جرافيت ـ فحم ـ جلود
٥ ـ عدد وآلات ومستلزمات ورش :
عدد يدوية وميكانيكية ـ الات ورش ـ أجهزة قياس ـ أجهزة قياس نبذبة ـ أدوات ومهمات وماكينات لحام ـ أسياخ لحام ـ موازين ـ سارى مسطرة ـ حبال لباد ـ اسطبه
٦ ـ رولمان بلي واويل سيل
رولمان بلي وبلح ـ كراسي زهر ـ جلب رولمان ـ بلي اويل سيل بأنواعه
٧ ـ أدوات نجارة وحدايد وبويات
مفصلات ـ مقابض وخردوات مختلفة ـ مسامير نجاري وطوزي وسنارة ـ بويات للدهان ـ بويات حرارية
٨ ـ مهمات رباط :
مسامير رباط ـ صواميل ـ برشام ـ تيل ـ ورد
٩ ـ مهمات ادارة :
سيور حرف V سيور كاوتشوك

★ بيع

★ ارض مباني مسجلة ٢١٣ م٢ الزقازيق القومية امام مستشفى جاويش المخابرة / القاهرة ت : ٦٢٢٠٧٢ ـ الزقازيق ت ٣٢١٣٦٣ .

★ أراضي

★ عطاءات

شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية (الماكو)

٣ شارع الكابلات ـ المطرية ـ القاهرة
تقرر تأجيل جلسة فض مظاريف المناقصة العامة رقم ٥ / ٨٩ لاستيراد ماكينات لتصنيع مكثفات الجهد المتوسط الى جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٨٩/٧/٢٥ الساعة ١٢ ظهرا :

★ فتح باب القيد

ناقلة ـ مصنوعات كاوتشوك ـ سيور جلد ـ
١٠ ـ أدوات ومهمات مرافق :
مواسير مياه ولوازمها ـ مواسير بخار ـ محابس ـ بلوف ـ مصايد بخار ـ مواسير زهر أدوات سباكه ـ أدوات صحية
١١ ـ حبال صلب :
حبال صلب مجدولة ومستلزمات الروافع
١٢ ـ معدات النقل :
سيارات ركوب ـ سيارات نقل وقلاب ـ سيارات جيب ـ اتوبيسات ـ أوناش ـ كراكات لوادر ـ مقطورات ـ جرارات
١٣ ـ قطع غيار سيارات بجميع أنواعها
قطع غيار سيارات النقل ـ الركوب ـ الجيب ـ التيفا
١٤ ـ قطع غيار المعدات الثقيلة :
قطع غيار الكراكات ـ الجرارات ـ الأوناش ـ البلدوزرات
١٥ ـ اطارات كاوتشوك : وبطاريات
اطارات كاوتش للمعدات الثقيلة والخفيفة وسيارات الركوب والاتوبيسات
١٦ ـ أدوات ومهمات كهربائية :
مفاتيح وسكاكين ولوحات توزيع ـ كابلات واسلاك ـ سلك بوبيناج ـ موتورات ومحولات وعوازل صيني ـ صناديق توصيل ـ ورنيش عازل ـ أدوات الانارة ـ فحم شربون مواسير كهرباء ـ أجهزة تبريد ومراوح وقطع غيارها
١٧ ـ لف موتورات كهربائية ومحولات :
١٨ ـ ضواغط الهواء بانواعها ـ قطع الغيار الخاصة بها ـ طلمبات المياه والرفع والتغذية بكافة أنواعها وقطع الغيار الخاصة بها
١٩ ـ المطبوعات ـ التجليد
٢٠ ـ أدوات كتابية وهندسية ومستلزمات التصوير ـ الات كاتبة وحاسبة ـ الثاثات ومهمات مكاتب ساعات ميقاتية
٢١ ـ صيانة واصلاح الالات الكاتبة والحاسبة وماكينات التصوير والساعات الميقاتية
٢٢ ـ تشغيل مسبوكات :
مسبوكات زهر ـ صلب كربوني ـ صلب نيكل كروم ـ نحاس ـ الومنيوم ـ صلب منجنيز
٢٣ ـ تصنيع قطع الغيار :
ورد ومسامير صواميل ـ صلب كربوني ـ وصلب نيكل كروم ـ تروس ـ جلب ـ قطع غيار مختلفة ـ درافيل مشغولات صاج
٢٤ ـ أدوات ولوازم الامن الصناعي ومعدات أطفاء الحريق
٢٥ ـ كيمساويات ـ أجهزة معامل ـ مستلزمات طبيه وصيدلية ـ ورق ترشيح
٢٦ ـ مواد بترولية ـ زيوت ـ شحومات ـ وقود
٢٧ ـ ملابس العاملين
٢٨ ـ صيانة الموازين بانواعها
٢٩ ـ أدوات النظافة ـ أدوات ومهمات الحدائق
٣٠ ـ مواد بناء ومهمات تبطين الافران :
طوب ـ زلط ـ رمل ـ جير ـ رمل مرشحات ـ طوب حراري ـ اسمنت فوندي
٣١ ـ أعمال مقاولات متكاملة وأعمال مصنعيات وصيانة الانشاءات
مباني ـ بياض ـ حفر ـ ردم ـ نقل رمل وجبس ـ مخلفات
٣٢ ـ توريد خام الجبس من محاجر الشركة المرخص بها
٣٣ ـ توريد عمال يومية لأعمال النظافة بالمصانع والعمرات
٣٤ ـ مقاولي أعمال النقل ـ نقل منتجات الشركة الى العملاء .

★ إبادة الحشرات

★ (نانا كلين) ت ٣٩١٦١٧٢ ـ رش الشقة خمس وحدات بـ ١٨ جنيه بضمان سنة .
كيمسكو لابادة الحشرات ـ للشركات والعمارات والفنادق ـ وغسيل موكيت خصم للمسلحات ت ٨٢٣٨٨٩ .

★ علاج طبيعي ورياضة

● للسيدات تخسيس ١٠ كجم في ١٠ ايام وللرجال كمال اجسام وكراتيه مترو النزهة محطة الاسماعيلية ت : ٦٦٦٣٠٥ هليوجيم .

★ وظائف خالية

★ مطلوب للعمل بمصنع خريجي كلية الاقتصاد منزلي قسم ملابس جاهزة ت ٤٩٠٩٦٦٢
★ مطلوب موظف للعمل بمصنع ملابس يشترط مؤهل متوسط ت ٤٩١١٢٣٦

تعلن شركة
قناة السويس للتامين
عن حاجتها الى مندوبين تسويق من بين حملة المؤهلات العليا والمتوسطة بمرتب وحوافز خاصة . تقدم الطلبات بمقر الشركة الكائن ٥٣٩ مكرر طريق الحرية جليم الاسكندرية وذلك ابتداء من الاثنين الموافق ١٩ يونيو ولمدة اسبوع من تاريخ النشر .

★ عطاءات

الشركة المصرية للصيد ومعداته

٥٣ طريق الحرية ـ الاسكندرية
لجنة المشتريات الخارجية
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة العالمية الاتية بين الوكلاء التجاريين من القطاعين العام والخاص :
مناقصة رقم ٨ ـ ٨٨ / ٨٩ لتوريد خيوط توقيع للصيد مقاسات مختلفة لزوم نشاط الصيد ـ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الفنية من المركز الرئيسي بالعنوان عاليه ـ من قطاع التجارة الخارجية نظير سداد مبلغ مائة جنيه ـ هذا ولن تقبل العروض الغير مستوفاة او الغير مصحوبة بتامين ابتدائي ٥٪ والاستمارة س ١٤ وكلاء تجاريين . وتحدد تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم ٨٩/٧/٢٥ ميعادا لفتح المظاريف .

★ بيع

★ كلاب جريفون ابيض فرنساوي . وكانيش . ودوبرمان . وبوكسر سلالات اصيلة ت ٤٩٠٠٢٤١ .

★ أسعار الذهب

● الجنيه	٢٤٢٠٠	قرشا
● عيار ٢٣,٥	٣٣٨٥	قرشا
● عيار ٢١	٣٠٢٥	قرشا
● عيار ١٨	٢٥٩٣	قرشا
● عيار ١٤	٢٠١٦	قرشا

(متوسط اسعار الأمس)

● الجنيه	٢٤٢٠٠	قرشا
● عيار ٢٣,٥	٣٣٨٥	قرشا
● عيار ٢١	٣٠٢٥	قرشا
● عيار ١٨	٢٥٩٣	قرشا
● عيار ١٤	٢٠١٦	قرشا

(متوسط اسعار الأمس)

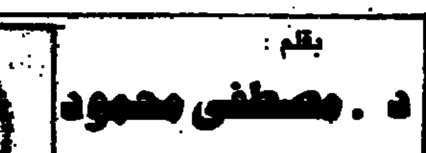
مصـــر .. أرض التوحيـــد

التوحيد على ارض مصر قديم .. قديم جدا .

ليس كما يظن البعض انه بدأ بإخناتون وانما قبل اخناتون وقبل امنحوتب وقبل مينا . الرسالات بدأت على ارض مصر منذ إثني عشر الفا وخمسمائة سنة .

هكذا يقول المؤرخ مانيتون .

بدأت بأوزيريس (اوزير) .. الذى جاء الى مصر بالتوحيد .. وكان اول من علم المصريين الكتابة بالقلم ولبس المخيط ومبادىء الفلك والتنجيم وضبط الفصول والزراعة والتقويم الشمسى .. وعلمهم ان هناك خالقا واحدا وان من يموت منهم سوف يبعث ثم يقف بين يديه ليحاسب ثم يصير الى خلود في نعيم او في عذاب حسب أعماله .. وكعادة الشعوب القديمة تحول اوزيريس بعد موته الى اسطورة واصبح إلها ونسجت حول سيرته الملاحم والاغانى والاناشيد .







بقلم :

د . مصطفى محمود

والمهندس سيد كريم في كتابه المثير عقيدة التوحيد يرى اكثر من هذا .

انه يعتقد ان الالهة اتوم .. واوزيريس .. ونو .. هو ادم .. وادريس .. ونوح .. فما قيل عن ادريس هو نفس ماقيل عن اوزيريس .. فادريس في التاريخ هو الذى علم الناس الكتابة بالقلم ولبس المخيط ومبادىء الفلك والتنجيم وضبط الفصول والزراعة والتقويم الشمسى .. كما ان الإله « نو » قد وصف بانه إله الماء والفيضان ومنقذ البشرية .. واتوم او ادم هو اول من نزل الأرض في مبدأ الخلق .

وهو يقول ان اوزير قد يكون هو عزير النبي الذى جاء ذكره في القرآن وفي التوراة وهو الذى اماته الله مائة عام ثم بعثه فكان المعجزة التى تحولت الى اسطورة .. ثم كالعادة تحول إلى إله .

ولسيد كريم نظرية خاصة في التعددية الواضحة في آلهة الفراعنة الذين بلغ عددهم في احصائية العالم بروجش ألفين وثمانمائة إله .. ان هذا العدد في الاصل ليس آلهة وانما اسماء وصفات وافعال للإله الواحد .. ويدلل على ذلك بأن كلمة إله في الهيروغليفية « نثر » معناها اليد القوية فهى صفة وليست شخصا .

والدليل الاخر والأهم هو ماجاء في وصف هذا الإله الخالق في متون كتاب الموتى وفي بردية تحوت وفي بردية ختيا وفي نشيد اخناتون .

ونكتفى بهذه الفقرات التى تعبر بالفصح من أى دليل .

في البدء كانت الكلمة والكلمة مصدرها الإله إله واحد هو كل شيء كان وكل شيء كائن وكل شيء سيكون محال على من يفنى ان يكشف النقاب عن سر مالا يفنى .

عرشه في السماء وظله على الأرض .

فوق المحسوسات ومحيط بكل شيء .

موجود بغير ولادة .. ابدى بلا موت .

ويقول الإله في كتاب الموتى :

خلقت الكائنات واودعت في كل منها صفة من صفاتي .

خلقت كل شيء وحدى ولم يكن بجوارى احد .

بكلمتي خلقت ما ازيد .

خلقت الارض وما تحتها والسموات وما فوقها والمحيطات وما في اعماقها والجبال وما في بطونها

وبردية اخرى تصف هذا الإله الواحد .

هو في مخلوقاته وهو يعلو عليها جميعا .

هو يرى ببصره كل شيء ولا تراه الابصار ويسمع كل همسة ولا تدركه الاسماع .

وفي كتاب الموتى نقرأ هذه الصلاة :

انت الأول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء .

وفي متون البرديات القديمة تبدأ القصة هكذا .

في البدء كان الظلام والعماء والسكون ولا شيء سوى المحيط . ن

ومن باطن هذا المحيط المظلم خلق الله نفسه بنفسه وخرج ليفيض النور والحركة على الوجود وكان اول ماخلق .. هم ملائكة التكوين الثمانية .. خلقهم من انفاسه ليكونوا حملة عرشه فوق الماء .. والعرش كان هو التاسوع لهؤلاء الثمانية المقدسين (٩ رقم مقدس عند الفراعنة وكذلك ٧ لأن الله خلق كل شيء في ستة ايام ثم استوى على قمة الوجود في اليوم السابع) .

ويصف كتاب الموتى نعيم الجنة بانه تجرى بها اربعة أنهار .. نهر من الماء الزلال ينبع من عين الخلود ونهر من اللبن المقدس يتساقط من ثدى نوت ونهر من خمر ذهبى يسيل من اشعة الشمس ونهر من عسل مصفى ينحدر من حدائق الجنة .

وسماء الجنة صافية تعكس الوان الطيف وارضها خصبة مزدهرة واشجارها دانية القطوف والثمار وحصاها من الأحجار الكريمة .

مثل هذا التراث الدينى القديم منذ إثنى عشر الف سنة لا يمكن ان يأتى من فراغ .

ومثل هذه النبرة الصافية للتوحيد الذى لا يشوبه شرك لا يمكن ان تخرج إلا من مشكاة انبياء نزلوا بمصر وصلحوا فيها ينشدون هذه الانغام الملائكية .. رسلا لا نعرفهم ولم يأت لهم ذكر في الكتب السماوية .

الم يقل الله لنبيه في القرآن عن الرسل .. منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك .. فأى غرابة في هذا

او ليس التحريف والتبديل والتغيير هو آفة الكهنة في كل زمان .. وهم الذين حولوا هذا الركب من الرسل إلى آلهة .. ونسجوا حولها الاساطير وحولوا الأسماء والصفات الإلهية إلى ارباب بلا عدد .. ليكون لكل رب قرابين ومعابد وضرائب تجبى من السذج والبسطاء .. ثم كالعادة يدخل كل هذا إلى جيب الكهنة .

ثم جاء الفراعنة الذين سخروا الدين لاغراضهم السياسية واستخدموه سلاحا للسلطة .. كما نرى الفرق التى تلعب لعبة السياسة والدين حولنا اليوم بهدف ركوب السلطة .

ومن هذا الصراع جاء هذا التاريخ المختلط الذى نقرؤه زاخرا بهذا الكم الهائل من الشرك والتعدد والوثنية وهذه المعارك التى خاضها بعض الملوك الشرفاء بهدف انتشال العقيدة والعودة بها وبالبلاد الى التوحيد .. مثل مينا وامنحوتب واخناتون .. وبعد كل انتفاضة يعود الكهنة فينتصرون بمؤامراتهم .. ولا يجد الموحدون مخرجا إلا الهرب والهجرة والفرار بانفسهم وهذا ما تحكيه البرديات عن .. السابى .. الذين فروا الى الجزيرة العربية بعد قتل اخناتون هربا من الاضطهاد .. والسابى هم الذين جاء ذكرهم في القرآن باسم الصابئة .. « الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى » .. فجعلهم الله مع الناجين يوم القيامة .

وكذلك قبيلة بنى عبد مناف .. فهؤلاء مهاجرون من منف .

ومثلهم قبائل جرهم الذين لجأت اليهم ام اسماعيل .

لقد كانت مصر دائما ارض توحيد .. وكانت مهد كل الديانات .

ولذلك اطلق عليها الفراعنة اسم جب تاه (EGYPT) بالهيروغليفية اى ارض الله .

وهى عندنا كنانة الله في ارضه .. وهى المحروسة واهلها في رباط إلى ان تقوم الساعة .

وجنودها كما قال النبى عليه الصلاة والسلام هم خير اجناد الارض .

وفي عين شمس ومنذ اثنى عشر الف سنة قامت اول جامعة واول اكاديمية علمية هى جامعة اون .

وفي هذه الجامعة درس افلاطون وسولون وارسطو .

وفي برديتها المفقودة .. كانت اسرار علوم الاطلانطيس .. واسرار بناء الهرم الاكبر .. وكيف استطاع علماء ذلك الزمان رفع الحجر الجرانيتى بوزن ٧٥ طنا ليكون سقف غرفة الملكة في الهرم .. بدون اوناش وبدون تكنولوجيا .. فقط بالتلاوات وتركيز الهمة واستخدام القوة المغنطيسية الذاتية لالغاء الجاذبية الارضية .. وفيها البرديات التى اندثرت عن اسرار الحروف والارقام وفيها فنون الطلاسم والسحر .. والكثير مما اخذه اليهود في كتابهم .. الكبالاة .

ومن طرائف ماجاء في احدى البرديات عن الرقم ٩ انه إذا ضرب في الارقام

١ . ٢ . ٣ . ٤ . ٥ . ٦ . ٧ . ٨ . ٩

مجتمعة (وهى ترمز للملائكة الثمانية وتاسوع العرش الذى يحملونه) لجاءت النتيجة ١ . ١١ ١١ ١١ ١١ ١١

وهى صورة رقمية للملائكة الثمانية والإله الواحد الذى يحملون عرشه .

وفي هذه البرديات ان الانسان الذى خلقه الله على صورته له هو الاخر تاسوع فالروح يكون لها استواء عرشى في الشهر السابع من حياة الجنين تحملها عناصر الحياة الثمانية في الانسان وهى القلب والقرين والعقل والظل والطاقة والجسم الاثيرى والجسم المادى .. والاسم .

ومن اجمل ماقيل عن الاخرة في كتاب الموتى :

ان الاخرة هى الميزان الذى تعتدل به الدنيا فلا يمكن ان يكون الموت نهاية كل شيء فلابد من بعث وحساب ليكون لكل شيء معنى وللدنيا غاية وللميزان اعتدال .

ولا نهاية لما تحويه هذه البرديات القديمة من علوم واسرار .

ولا يلزم ان يكون كل ما جاء فيها صوابا .. وانما هو عرضة لكل ما اصاب هذه الازمنة القديمة من تحريف وتشويه وحذف واضافة .

لكن جوهر القضية سليم .. ان مصر كانت دائما ارض التوحيد .. وان التوحيد بها قديم قبل اخناتون .. وان جميع الانبياء مروا من هنا .. وان اول ماجاءت لا إله إلا الله .. جاءت من هذه الأرض .. وان التعددية الوثنية كانت صناعة الكهنة وحرفة الساسة .. وانها لم تكن ابدا اصلا من اصول العقيدة المصرية .

وعشرات المسلات التى تشير كالاصبع الى السماء في كافة ارجاء مصر وبطول وادى النيل تشهد على ذلك الواحد في السماء الذى تعلقت به القلوب والابصار .. انها مآذن التوحيد ومصاعد الدعاء والتسبيح في ذلك العصر البعيد .

وتراث التاسوع والثالوث والابن الإله الذى يقتل ويبعث (اوزيريس وايزيس وحورس) الذى دخل في اللاهوت الحالى وامتزج بالفكر الدينى يخرج من كهنوت ذلك العصر القديم .. فالحاضر اخذ معه الماضى بكل مافيه من حقائق واباطيل كما يأخذ الابن ملامحه من اجداده .

ونجد في ذلك التاريخ المصرى القديم كل شيء .. نجد مرحلة الاقطاع ونجد الثورة الشيوعية الأولى التى اتت في نهاية الاسرة السادسة عام ٢٢٨٠ قبل الميلاد وطاردت رجال الدين والمثقفين في منف وادت الى الانهيار الحضارى الأول والى هجرة الالوف من العلماء والمفكرين الى الجزيرة العربية وبابل وفلسطين هاربين من الاضطهاد .. والذين استوطنوا منهم الجزيرة العربية عرفوا بقبيلة بنى مناف نسبة الى منف وقد اطلقوا على مكة اسم بكة .. وبكة بالهيروغليفية معناها حصن الامان .. وقد وردت لفظة بكة بنصها في القرآن .

ولم يكن غريبا ان يعيد التاريخ نفسه بدخول الفكر الشيوعى مرة اخرى الى مصر على يد عبدالناصر ليؤدى الى القرارات الاشتراكية سنة ١٩٦٠ والى الانهيار الاقتصادى والى هزيمة ١٩٦٧ والى هجرة المثقفين والى عشرين سنة من التظلم القمعى الدكتاتورى ومن قبل ذلك دخلت شيوعية القرامطة بغداد وهدمت الكعبة وقتلت الحجيج وسرقت الحجر الاسود .. وفعلوا مافعله الخمير الحمر في كمبوديا اليوم ومازال التاريخ يعيد نفسه في الصين وفي بولندة وفي المجر وفي تشيكوسلوفاكيا وهتاف الطلبة في بكين في ميدان تيانان من وهم يغنون اغانى الحرية والدبابات الشيوعية تحصدهم .. اسمعه الآن .. وكأنى اقرأ في بردية مصرية قديمة .. عن مواكب الظلم والظلام التى لا تتوقف والتى تعيد نفسها مرة بعد مرة عبر التاريخ .. وفي كل مرة يتخذ الظالم لنفسه ايديولوجية وكهنوتا وكهنة ولكنه هو هو دائما وان اختلفت الاسماء .

ولهذا كان اخناتون على حق وكان عبقريا حينما قال في مقدمته عن رسالة العقيدة :

« هذه رسالة الإله كما ارادها الإله فالإله يريد ان يخاطب الناس بنفسه بدون وساطة من احد وبدون كهنوت » .

كما يقول نبينا عليه الصلاة والسلام استفت قلبك الحلال بين والحرام بين .

وكما نقول نحن .. صوت الفطرة .. وصوت الضمير .

فما اكثر مافعل الكهنوت بالناس من مفاسد وما اكثر ما اضلتهم الايديولوجيات ولو انهم انصتوا الى صوت الفطرة في داخلهم ولو انهم استمعوا الى صوت الضمير .. ذلك السفير الإلهى الذى لا يخطىء .. لما ضلوا ولما اضلوا .

★★★

ويستمر النشيد الاخناتونى البديع في تلك النبرة التوحيدية الصافية .

ونعود فنقرأ هذا النشيد في مزامير داود .. واحيانا نصادف نفس الالفاظ ونفس العبارات .. ونفس المعانى .

ولا غرابة

فقد اخذ الكل من نبع واحد ..

من الله الواحد الذى خلق الكون وحده ولم يشرك معه احد .

الله الذى يبصر كل شيء ولا تراه الابصار ويسمع كل شيء ولا تدركه الاسماع .. لانه الواحد الذى ليس كمثله شيء .







الخـــائن !

عزيزى م . ع . بنى سويف .

تهمة الخيانة معلقة دائما فوق راس الرجل . فالرجل عند المرأة اما انه يخونها او سوف يخونها .

وهناك مثل صينى يقول اضرب زوجتك بلا سبب ودعها تعرف السبب . ويقابل هذا المثل نصيحة اخرى نسائية تقول : اتهمى زوجك بالخيانة بلا سبب وهو بالتأكيد سيعرف السبب ! .

وفي الاساطير اليونانية ان ابوللو صاحب الوسامة والشباب الدائم وقع في غرام ماريسا التى فتنته بسحرها . غير ان ماريسا وقد هامت به رفضت في النهاية ان تتزوجه . اذ ادركت انها سوف تشيخ وتصبح عجوزا بينما ابوللو ذو شباب دائم ابد الدهر . فآثرت ان تتقى شر عذابات الغيرة والخيانة وكل رجل هو ابوللو : عينه دائما على المرأة الاجمل والاصغر والاكثر شبابا . وهو يظل يبصبص ويبصبص . ولا يعرف انه بلغ ارذل العمر الا عندما تشفق عليه امرأة غمز لها بعينه فظنت ان في عينه شللا ! .

والمرأة معذورة اذا شكت دائما في اخلاص الرجل فهى قد شبت لتسمع الحكم والامثال من الام والجدة عن الرجل الذى لا يؤمن جانبه . وهى تعرف كيف اوقعت برجلها في شراكها وكيف يمكن ان توقع به امرأة اخرى بنفس الطريقة . فجهاز المناعة ضد النساء في حالة عطل دائم عند الرجل يضاف الى ذلك ان نساء الارض جميعا فشلن في عقد ميثاق شرف بالا تخطف امرأة رجلا من امرأة اخرى . بل بالعكس . يعتبر خطف رجل من امرأة دليل على امتياز الجمال وتفوق الانوثة وسم بدن الاخريات .

أحمد رجب

فكرة !

● وافق مجلس العموم البريطاني لاول مرة على اذاعة مناقشاته في التليفزيون ونحن سبقنا مجلس العموم في اذاعة مناقشاتنا . وهكذا رأى الناس وسمعوا ملاعين [illegible]

● طالب الحزب الديمقراطى الجديد في انجلترا بخفض سن الناخب الى ١٦ سنة وخفض سن النائب الى ١٧ سنة . ووجهة النظر الجديدة ان الشباب الجديد اكثر وعيا وفهما من الشباب القديم بفضل انتشار التليفزيون ووسائل التعليم . ويعتقد البعض في مصر ان ازدياد عدد المعوقين في مصر سببه انتشار التليفزيون !

● تجرى غدا الانتخابات البرلمانية في اليابان . ويتوقعون سقوط حزب رئيس الوزراء بسبب طلاقه من زوجته وعلاقته الغرامية بمضيفة طيران وقد نشرت صحف المعارضة صورة عشيقة رئيس الوزراء وهى شبه عارية . ونشرت صحف الحكومة صورة زعيم المعارضة مع عشيقته بالملعوبة . ونشرت جريدة يوبانية صورة صندوق الانتخاب وفي داخله جوارب السيدات وملابس داخلية للنساء !

● وقع فص ماس من خاتم زوجة رجل اعمال في بلاعة عمارة في المعادى . وعثر عليه بواب معوق مقطوع الساقين واعاده الى صاحبة الخاتم . وثمن فص الماس ٩٧ الف جنيه . وهذا يؤكد ان الدنيا مازالت بخير !

● قال منتج امريكى انه لو ان النجمة العالمية مارلين مونرو زارت المانيا الغربية وهى على قيد الحياة لما استقبلت بنفس الاستقبال الذى لاقاه الزعيم السوفيتى جورباتشوف ومن الغريب ان الزعيم السوفيتى له شعبية في دول الغرب اكثر من شعبيته في الاتحاد السوفيتى !

● كتب الطلبة على جدران بعض البنوك في الصين « اصبروا .. الزعيم بنج لن يعيش الى الابد .. وستجىء الديموقراطية » !

● ستمتنع احزاب المعارضة في مصر عن دخول الانتخابات عندما يتم حل مجلس الشعب الحالى وتجرى انتخابات المجلس الجديد . وبعضهم يشترط تغيير الدستور لينص على ان الامة مصدر السلطات .

● ستزور وفود ايرانية بصفة غير رسمية بعض الدول العربية والدول الاوربية والدول الشيوعية لجس النبض لتحسين العلاقات مع هذه الدول . وقد صدر قرار سرى من القيادة الايرانية بوقف عمليات الارهاب بسبب الحداد !

● تجرى مباحثات بين دول الغرب لتخفيض ميزانية الدفاع بسبب ابتعاد شبح الحرب . وضرورة تخصيص اعتمادات ضخمة للمحافظة على البيئة .

● وعدت بعض الدول العربية بفتح ابوابها المغلقة امام العمال المصريين .

مصطفى امين

بريشة الفنان : سيد عبدالفتاح

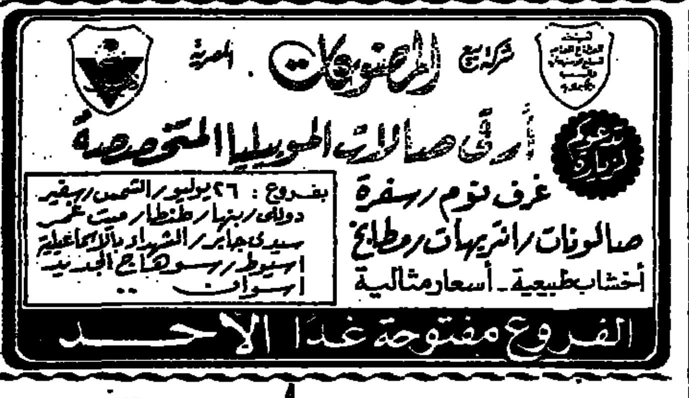
حسين فهمى يعتذر عن عدم كتابة « نحو الغد » هذا الاسبوع لسفره بالخارج .



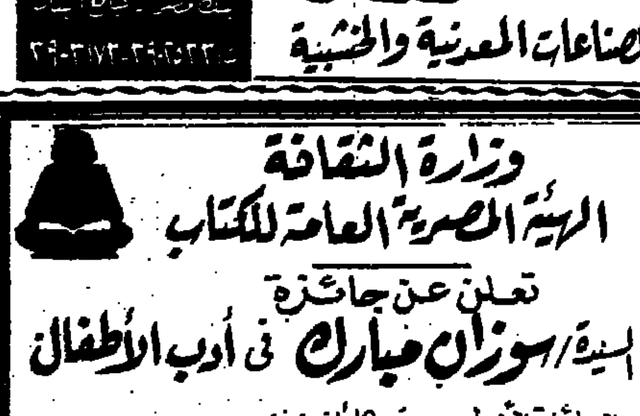














طبعت بمطابع أخبار اليوم